



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم / المناهج وطرائق التدريس

مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم

إعداد الباحث

أحمد رشاد مصطفى الأسطل

إشراف

د. داود درويش حلس

هذه الرسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية بكلية

التربية قسم المناهج وطرائق التدريس

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)

(سورة الزمر: آية ٩)

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم .

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

" ما مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وما علاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم ؟ "

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس الأساسي ؟
- ٢- ما مستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي ؟
- ٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس ؟
- ٤- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات القراءة بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات الكتابة بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم ؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات القراءة بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم ؟
- ٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات الكتابة بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم صياغة الفرضيات التالية :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس .
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ ، في مستوى بعض مهارات

القراءة ، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم ، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ ، في مستوى بعض مهارات الكتابة ، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم ، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ ، في مستوى بعض مهارات القراءة ، بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم ، والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم .

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ ، في مستوى بعض مهارات الكتابة ، بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم ، والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم .

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية ، والمدارس الخاصة في محافظة خان يونس للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠ م) ، حيث تألفت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس وقام الباحث بتقسيم العينة إلى (٦٠) طالباً وطالبة من مدارس التعليم العام ، و(٦٠) طالباً وطالبة من مدارس التعليم الخاص ، بحيث قسمت كل عينة إلى (٣٠) طالباً و(٣٠) طالبة وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي :

- اختبار كتابي للتعرف على مدى إتقان طلبة الصف السادس للمهارات الكتابية التي سبق وأن درسوها .
- بطاقة ملاحظة للتعرف على مدى إتقان طلبة الصف السادس للمهارات القرائية التي سبق وأن درسوها .

قام الباحث بضبط المتغيرات المستقلة ، ومن ثم تطبيق الاختبار الكتابي وبطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ، و بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار تم التطبيق على العينة الأصلية والمكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لمعرفة أثر القرآن الكريم في تحسين مستوى المهارات القرائية والكتابية وكانت النتائج كالتالي :

- ١- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس .
- ٢- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ، في مستوى بعض مهارات القراءة ، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم ، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم ، ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب الحافظين للقرآن الكريم.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ، في مستوى بعض مهارات الكتابة ، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم ، ومتوسط درجات الطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم . ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب الحافظين للقرآن الكريم

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ، في مستوى بعض مهارات القراءة ، بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم ، و متوسط درجات الطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم ، ولقد كانت الفروق لصالح الطالبات الحافظات للقرآن الكريم.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ ، في مستوى بعض مهارات الكتابة ، بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم، و متوسط درجات الطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم ، ولقد كانت الفروق لصالح الطالبات الحافظات للقرآن الكريم وقد أوصت الدراسة بما يلي :

- العمل على زيادة حصص التربية الإسلامية في الأسبوع لتساوي عدد حصص اللغة العربية
- زيادة النصوص القرآنية في مادة القراءة كتب اللغة العربية .
- تشجيع الطلبة المتفوقين على تلاوة وحفظ القرآن الكريم ، وذلك من خلال تقديم الحوافز المعنوية والمادية لهم .
- العناية بإعداد معلمي التربية الإسلامية إعداداً متكاملًا لكي يؤديوا رسالتهم على أكمل وجه .
- ضرورة التنسيق بين معلمي اللغة العربية ، ومعلمي التربية الإسلامية باعتبار المنهجين منهجاً متكامل .
- العمل على وضع برنامج يوصل الطالب إلى حفظ القرآن الكريم كاملاً عند الانتهاء من مرحلة الثانوية العامة .
- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات ، وبحوث حول أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات القرائية ، والكتابية ، وبعض المهارات الأخرى ، وفي جميع المراحل التعليمية .

Abstract

This thesis aims to clarify the level of literacy skills to the sixth grade students , and it's relationship to reciting and memorizing KORA'N .

The study problem is formed through the following major question :

What is clarify the level of literacy skills to the sixth grade students , and it's relationship to reciting and memorizing KORA'N ?.

This question is being branched into multi sub –questions :

١. what is the level of literacy skills (related to reading skills) to the sixth grade students ?

٢. what is the level of literacy skills (related to writing skills) to the sixth grade students ?

٣. Is there a statistically significant relationship between reading and memorize the holy Koran and the level of literacy skills among the sixth grade students?

٤. Is there a statistically significant relationship between reading and memorize the holy Koran and the level of writing skills among the sixth grade students?

٥. Are there any statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) related to some reading skills between student's (male) scores average to who have memorized Koran from one hand , and who haven't from the another ?

٦. Are there any statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) related to some writing skills between student's (male) scores average to who have memorized Koran , and who haven't ?

٧. Are there any statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) related to some reading skills between student's (female) scores average to who have memorized Koran, and who haven't.

٨. Are there any statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) related to some writing skills between student's (female) scores average to who have memorized Koran, and who haven't ?

To find answers for such questions we form those hypotheses :

١. There is statistically significant relationship between reading and memorize the holy Koran and the level of literacy skills among the sixth grade students.

٢. There is statistically significant relationship between reading and

memorize the holy Koran and the level of writing skills among the sixth grade students.

٣. There are statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) related to some reading skills between student's (male) scores average to who have memorized Koran , and who haven't .

٤. There are statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) related to some writing skills between student's (male) scores average to who have memorized Koran, and who haven't .

٥. There are statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) related to some reading skills between student's (female) scores average to who have memorized Koran, and who haven't .

٦. There are statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) related to some writing skills between student's(female) scores average to who have memorized Koran , and who haven't .

Descriptive analytical approach was carried out on a sample of (١٢٠ six grade student) male and female , covered governmental and special schools at Khanyounis governorate for the academic year (٢٠٠٩-٢٠١٠) divided equally ٦٠ student to each (٣٠ male - ٣٠ female) .

Searcher functioned the following tools for his study :

- Writing test to examine their writing skills which been studied before .
- Note card to investigate their reading skills that been studied before .

The searcher set the independent variables , then he implemented both writing test and note card on an exploratory sample outside the study sample . After confirmation of test validity and reliability , it carried out on the original sample(١٢٠ student) .The searcher used (T) test on two joined samples to disclose the effect of Koran improving level of literacy skills .

The result came as mentioned below :

١. There is statistically significant relationship between reading and memorize the holy Koran and the level of literacy skills among the sixth grade students.

٢. There is statistically significant relationship between reading and memorize the holy Koran and the level of writing skills among the sixth grade students.

٣. There are statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) related to some reading skills between student's(male) scores average to who have memorized Koran , and who haven't .On behalf of who memorized Koran .

٤. There are statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) related to some writing skills between student's(male) scores average to who have memorized Koran, and who haven't .On behalf of who memorized Koran .

٥. There are statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) related to some reading skills between student's(female) scores average to who have memorized Koran, and who haven't .On behalf of who memorized Koran .

٦. There are statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) related to some writing skills between student's(female) scores average to who have memorized Koran, and who haven't . On behalf of who memorized Koran .

Study Recommendations :

١. To increase number of Islamic education periods to reach the number of Arabic language periods.

٢. To increase Koran texts reading in Arabic language book.

٣. To encourage outstanding students at memorizing and well reciting Koran by offering concrete and abstract reinforcement .

٤. Pay more attention while training Holly Koran teachers up to perfectness in order to achieve their duty perfectly.

٥. Proper plan to enable each student to memorize Holly Koran completely at the end of high school education .

٦. Encourage researchers to go on more studies about the positive effects of holly Koran on literacy skills and other skills , covering all educational stages.

الإهداء

- * إلى روح جدي الشهيد : مصطفى محمد بكير الأسطل
- * إلى والدي الكريمين أطال الله بقاءهما ...
- * إلى من حصد الأشواك من دربي؛ ليمهد لي طريق العلم
- * إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله ...
- * إلى كل من قدم روحه لهذا الوطن
- * إلى كل من يبحث عن المعرفة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين " الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين "

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين " الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المبين "

(النمل : ١٩)

والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين ،خاتم المرسلين وإمام المجاهدين بعثه الله رحمة للعالمين وأيده بقرآنه المعجز وكلامه المبين ورضي الله عن أصحابه والتابعين ومن اتبع سبيلهم فاتبع هدى القرآن وصراطه المستقيم إلى يوم الدين وبعد...

ومن باب الاعتراف بالفضل لأهل الفضل أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان والامتنان إلى الصرح العلمي الشامخ -الجامعة الإسلامية- بغزة قلعة العلم والعلماء متمثلة بعمادة الدراسات العليا التي أتاحت لي فرصة الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير والجهود التي بذلت من أجل تسهيل مهمة الباحث في جميع مراحل الدراسة .

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي المشرف الدكتور/ داود بن درويش حلس الذي أشرف على هذه الدراسة وأمدني بالدعم والأفكار فكان نعم المرشد والموجه منذ أن كان موضوع الدراسة مجرد فكرة إلى أن خرجت إلى حيز الوجود مما ساعدني على السير بخطى ثابتة مسترشدا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما وأتقدم بوافر الشكر والتقدير والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين شرفوني بقبول مناقشة الدراسة ولدورهم الكبير في إثراء الدراسة من علمهم وخبرتهم

الأستاذ الدكتور: محمد شحادة زقوت و الدكتور: حمدان عبد الله الصوفي .

والشكر والتقدير إلى السادة المحكمين الذين بذلوا جهداً طيباً في تحكيم أدوات الدراسة الذين أسهموا في انجاز هذا العمل في جميع مراحل فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى والدي أمد الله في عمرهما والى إخواني وأخواتي الذين تحملوا معي الكثير من أجل أن أتمكن من انجاز هذه الدراسة .

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم العالي ومديرية التربية والتعليم بخان يونس وإدارة المجمع الإسلامي ومديري مدارس :أحمد عبد العزيز الأساسية بنين ،وأسامة النجار الأساسية

بنات ومدرسة الصديق بنين، ومدرسة فاطمة الزهراء بنات لما قدموه من تسهيلات ، يسرت على الباحث إجراء التطبيق الميداني للدراسة .
والشكر موصول إلى كل من ساهم في إتمام هذه الدراسة ولو بكلمة واحدة سائلاً المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء .
وأخيراً أرجو الله -عز وجل - العلي العظيم رب العرش الكريم أن أكون قد وفقت في تحقيق الهدف المنشود من هذه الدراسة إنه ولي ذلك والقادر عليه
والحمد لله رب العالمين ،،،

الباحث

أحمد رشاد مصطفى الاسطل

دليل المحتويات

م	العنوان	رقم الصفحة
١	آية	ب
٢	ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
٣	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ح
٤	الإهداء	ذ
٥	الشكر والتقدير	ر
٦	فهرس الدراسة	س
٧	قائمة الجداول	ض
٨	قائمة الملاحق	ط
الفصل الأول : خلفية الدراسة		
٩	مقدمة الدراسة	٢
١٠	مشكلة الدراسة	٧
١١	فرضيات الدراسة	٨
١٢	أهداف الدراسة	٩
١٣	أهمية الدراسة	٩
١٤	حدود الدراسة	٩
١٥	مصطلحات الدراسة	١٠
الفصل الثاني : الإطار النظري		
المحور الأول : المهارات القرائية		
١٦	مفهوم اللغة	١٢
١٧	خصائص اللغة العربية	١٣
١٨	مهارات اللغة العربية	١٣
١٩	أهمية اللغة العربية	١٥
٢٠	وظائف اللغة العربية	١٦
٢١	مفهوم القراءة	١٨

١٩	أهمية تعلم القراءة	٢٢
٢٢	أهداف تعلم القراءة	٢٣
٢٤	مهارات القراءة	٢٤
٢٥	أقسام القراءة	٢٥
٢٥	القراءة الصامتة	٢٦
٢٨	القراءة الجهرية	٢٧
٣١	قراءة الاستماع	٢٨
٣٤	طرائق تدريس القراءة	٢٩
٣٩	مظاهر الضعف في القراءة عند الأطفال	٣٠
٣٩	أسباب الضعف في القراءة عند الأطفال	٣١
٤١	مقترحات لعلاج الضعف في القراءة عند الأطفال	٣٢
٤٣	مفهوم الكتابة	٣٣
٤٤	أهمية الكتابة	٣٤
٤٦	أنواع المهارات الكتابية	٣٥
٤٧	مراحل تعلم الكتابة	٣٦
٤٩	مشكلات الكتابة العربية	٣٧
٥٠	طرق تعلم الكتابة	٣٨
٥٣	مفهوم القرآن الكريم	٣٩
٥٣	أهداف التلاوة و الحفظ	٤٠
٥٣	القرآن الكريم واللغة العربية	٤١
٥٨	الآثار التربوية لتلاوة القرآن الكريم وحفظه في التحصيل الدراسي	٤٢
٥٩	أثر القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة	٤٣
الفصل الثالث : الدراسات سابقة		
٦٣	الدراسات العربية التي تناولت مهارات القراءة	٤٥
٦٨	الدراسات العربية التي تناولت المهارات الكتابية	٤٦
٧٦	دراسات تناولت أثر القرآن الكريم في اللغة العربية	٤٧
٨١	التعقيب على الدراسات العربية	٤٨

٨٢	الدراسات الأجنبية	٤٩
٨٤	التعقيب على الدراسات الأجنبية	٥٠
٨٥	التعقيب على الدراسات السابقة	٥١
الفصل الرابع : الطريقة الإجراءات		
٨٨	مجتمع الدراسة	٥٢
٨٨	عينة الدراسة	٥٣
٨٩	منهج الدراسة	٥٤
٩٠	أدوات الدراسة	٥٥
١٠٢	المعالجة الإحصائية	٥٦
الفصل الخامس : تحليل النتائج وتفسيرها		
١٠٤	نتائج الدراسة	٥٧
١١٧	توصيات الدراسة	٥٨
١١٨	مقترحات الدراسة	٥٩
قائمة المراجع		
١١٩	أولاً : المراجع العربية	٦٠
١٢٦	ثانياً : المراجع الأجنبية	٦١

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	صفحة
٤ : ١	توزيع مجتمع الدراسة على الطلاب و الطالبات	٨٨
٤ : ٢	توزيع عينة الدراسة على العينة التجريبية	٨٩
٤ : ٣	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البطاقة مع الدرجة الكلية للبطاقة	٩١
٤ : ٤	نقاط الاتفاق والاختلاف في الدرجة الكلية للبطاقة	٩٢
٤ : ٥	جدول مواصفات الاختبار	٩٤
٤ : ٦	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	٩٧
٤ : ٧	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار	٩٨
٤ : ٨	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات والدرجة الكلية للاختبار	١٠٠
٥ : ٩	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة وكذلك ترتيبها (ن = ١٢٠)	١٠٤
٥ : ١٠	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الاختبار وكذلك ترتيبها (ن = ١٢٠)	١٠٧
٥ : ١١	معامل ارتباط بيرسون بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس	١٠٩
٥ : ١٢	معامل ارتباط بيرسون بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس	١١٠
٥ : ١٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في البطاقة بين متوسطات درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم	١١٠
٥ : ١٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار بين متوسطات درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم	١١٢
٥ : ١٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في البطاقة بين متوسطات درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم	١١٤
٥ : ١٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار بين متوسطات درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم	١١٥

قائمة الملحق

الرقم	اسم الملحق	صفحة
١	كتاب تسهيل المهمة من الكلية	١٢٨
٢	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم العالي	١٢٩
٣	تحكيم مضمون اختبار بهدف البحث العلمي	١٣٠
٤	بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية	١٣١
٥	بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية	١٣٢
٦	أسماء السادة المحكمين لبطاقة الملاحظة	١٣٣
٧	الاختبار في صورته الأولية	١٣٤
٨	الاختبار في صورته النهائية	١٣٦
٩	أسماء السادة المحكمين للاختبار	١٣٨
١٠	الإجابة الصحيحة للاختبار	١٣٩
١١	صور تطبيق الاختبار	١٤٠

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- * مقدمة الدراسة
- * مشكلة الدراسة
- * فروض الدراسة
- * أهداف الدراسة
- * أهمية الدراسة
- * حدود الدراسة
- * مصطلحات الدراسة

الفصل الأول خلفية الدراسة

m

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده الحمد لله ، الذي أنزل القرآن الكريم كاملاً وشاملاً ، خالياً من أي تناقص أو ارتياب ، من كل عيب سالماً ، والصلاة والسلام على رسول الله ، بعثه الله رحمة للعالمين ، وأيده بقرآنه المعجز ، وكلامه المبين ، ورضي الله عن أصحابه والتابعين ، ومن اتبع سبيلهم ، فاتبع هدى القرآن وصراطه المستقيم ، إلى يوم الدين ، وبعد :

فاللغة ظاهرة اجتماعية ، تميز بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية ، بها يحافظ على : ماضيه ، وحاضره ، ويخطط لمستقبله .

واللغة العربية هي لغتنا الأم وضعف طلاب المرحلة الأساسية فيها خاصة يعتبر ظاهرة من أخطر الظواهر في مدارسنا الفلسطينية وتعود خطورة هذه الظاهرة إلى أهمية اللغة العربية في حياة الطالب العلمية والعملية .

فاللغة العربية لم تعد مجموعة من الأصوات والنغمات يعبر بها كل إنسان عن غرضه ، وما يجول بخاطره بل أصبحت أداة للتعبير عما يفكر به وبها يستطيع أن ينمي شخصيته ، والتعبير عن مشاعره ، وأحاسيسه ، وبها يستطيع أن يكتسب المعارف ، والخبرات ، والمعلومات ، والاتجاهات ، والقيم ، وأنماط السلوك المختلفة .

ويذكر (خاطر وآخرون ، ١٩٨١ : ٣) بأن اللغة العربية مع ما تحظى به من مكانة بين المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم ومع أنها أداة التفكير والحياة لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم ونقل التراث من جيل إلى جيل وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق : تبادل المعارف والخبرات ووسيلة تجميع أبناء الوطن على وحدة الفكر، والشعور ، والقيم ، والمثل ، والتقاليد مع ذلك كله فما يزال تحصيل التلاميذ فيها دون المستوى المنشود .

ويشير (محمد ، ١٩٩٧ : ١٤) إلى أن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع .

وتكمن أهمية اللغة العربية في أنها من أهم الوسائل لدراسة المواد الدراسية الأخرى ، والتفوق في دراسة اللغة العربية ينعكس بالإيجاب على المواد الأخرى من حيث الفهم والاستيعاب مما يساهم في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب .

وتمتاز اللغة العربية عن سائر اللغات بأنها لغة قديمة وأنها حافظت على أصولها اللغوية من دون تغير ، أو تبديل ولعل نزول القرآن الكريم باللغة العربية أكسبها هذه الصفة وفي نظامها اللغوي جمعت بين ميزتين أساسيتين هما : الاشتقاق ، والإعراب . (النوري وآخرون ، ٢٠٠٤ : ١٣)

ويهدف تعليم اللغة العربية – منذ بداية مرحلة التعليم الأساسي – إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة ، والكتابة ، والتعبير ، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة ، واتجاهاتها السليمة ، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية ؛ بحيث يصل التلميذ في نهاية هذه المرحلة إلى مستوى يمكنه من استخدام اللغة استخداماً ناجحاً عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، مما يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره ، وعلى أن يواصل الدراسة في المراحل التعليمية التالية.

(يونس وآخرون ، ١٩٩٦ : ٤٦)

ولا تزال القراءة أهم الوسائل التي تنتقل إلينا ثمرات العقل البشري ، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة ، بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة، إنها عملية غاية في التعقيد تقوم على أساس تفسير الرموز الكتابية ، أي الربط بين اللغة والحقائق ، فالقارئ يتأمل الرموز ويربطها بالمعاني ، ثم يفسر تلك المعاني وفقاً لخبراته ، فهو يقرأ رموزاً ولا يقرأ معاني، وتكون القراءة عملية يبين فيها القارئ الحقائق التي تكمن وراء الرموز ، ولا بد لهذا البناء من أن يتصل بالخبرات لتفسير تلك الرموز، ومن الخطأ أن نعتبر تمييز الحروف ومجرد النطق بالكلمات قراءة ، فتلك عملية آلية لا تتضمن صفات القراءة التي تنطوي على كثير من العمليات العقلية كالربط ، والإدراك ، والموازنة ، والفهم ، والاختيار ، والتقويم ، والتذكر ، والتنظيم ، والاستنباط ، والابتكار في كثير من الأحيان .

(خاطر وآخرون ، ١٩٨٦ : ٧).

والقراءة ليست مهارة واحدة وإنما هي مجموعة من المهارات منها : قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية (بنية الكلمة) ومن الناحية النحوية (حركة الإعراب آخر الكلمة) وذلك بحسب موقعها من الجملة وتغير نبرة الصوت بحسب المعنى كالاستفهام ، والتعجب ، والسرعة القرائية وهي من أهم المهارات التي لا بد للمعلمين والمدرسة والمنهاج أن يعملوا على تحقيقها وذلك بتقنين السرعة بحيث تكون وسطاً بين البطء المعيب والإسراع المخل ولا يتأتى هذا إلا بكثرة تدريب الأطفال على مشاهدة الكلمات وتقليبها في جمل وتراكيب . (البجة ، ٢٠٠٠ : ٢٨٥)

وتبرز أهمية القراءة في أنها أول كلمة أنزلها الله – سبحانه وتعالى – في القرآن الكريم (اقرأ) وهذا تنويه من الله – عز وجل – بأهميتها في حياة الفرد والمجتمع وما زالت القراءة وستبقى

عماد العلم ، والمعرفة ، والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة ، والمعلومات ، والبقاء على اتصال مباشر دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة فأينما كان الإنسان فإنه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك . (عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧ : ٦٣)

وتعد القراءة أساس التعليم والشخص الذي يقرأ هو الشخص القادر على النمو ، ومن ثم فإن القراءة تحمل في طبيعتها مظهراً مهماً من مظاهر الشخصية باعتبارها عاملاً ضرورياً من عوامل نموها وهي بالإضافة إلى ذلك تعد مفتاحاً من مفاتيح العلم والمعرفة وتوجهنا نحو الأفاق الواسعة التي تنقل إلينا ثمرات الجهد البشري ، وعناصر المشاعر الإنسانية ، وعليه فإن تعلم القراءة بالنسبة للطفل من الناحية العقلية والاجتماعية أمر مهم ومن ثم فنحن بحاجة إلى توفير الأسس السليمة لتعلم مهارات القراءة باعتبار ذلك من الوظائف المدرسية . (يونس ، ٢٠٠٤ : ١٢٥)

إن أعظم ما يعبر به الإنسان عن أحاسيسه وأفكاره وما يجول بخاطره هو الكلام بمجموع مفرداته ، وألفاظه ، ومعانيه ، وهو الوسيلة المفضلة لاكتساب المعارف والخبرات والقيم وعباراته المنطوقة اقوي على التعبير مما يجول في خاطره وأفصح في محاولته من الوسائل الأخرى ويولي العبارة المنطوقة في الإفصاح عن الفكر، والمشاعر ، والأحاسيس العبارة المكتوبة والتي هي اقدر على البقاء من العبارة المنطوقة .

ولعل أعظم شاهد على فضل ومكانه الكتابة لدى البشر قوله سبحانه وتعالى :

" وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الصَّالِحِينَ " (سورة البقرة ، الآية ١٧٧)

(العلق ، آية ١ : ٥)

والكتابة معلم من معالم الحضارة وهي أداة التواصل بها يتم تدوين جميع المعارف وحفظها من الماضي إلى الحاضر ، ومن جيل إلى جيل وهي لغة الإنتاج الأدبي والفكري ومجال اهتمام العلماء والمبدعين باعتبارها ظاهرة إنسانية لا يمكن الاستغناء عنها . (السلطان ، ١٩٩٦ : ١١٩)

وعن طريق الكتابة يتم تسجيل خبرات ، وتجارب ، وأفكار ، ومعلومات الآخرين ، ومن خلالها يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره على اختلاف العصور كما يستطيع التعرف إلى أفكار غيره ممن يعيشونه في نفس الزمان والى جانب ذلك فهي تتجاوز حدود المكان لمعرفة أفكار الذين يعيشون في أماكن أخرى فهي بحفظها لترات الأجيال تساعدنا في بناء صرح الفكر والإفادة من تجارب الآخرين والإضافة إليها . (البجة ، ٢٠٠٠ : ٤٢١)

و تعتبر مهارات القراءة والكتابة من المهارات الأساسية في المرحلة الابتدائية ، التي يجب أن

يكتسبها كل طالب أثناء تدرجه في دراسته ، وقد حدد بعض الباحثين لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغي إكسابها للطلاب في الوقت المناسب لأن التأخر في تعلمها يؤثر سلباً على نمو الطالب العلمي في المراحل التالية ، وقد يشعره بالإحباط والفشل والشعور بالنقص حين يواجه معلومات جديدة لم يستعد لها من قبل ، وعليه فإنه لن يتمكن من التقدم حيث تتراكم المهارات التي لم يفهمها ولم يتعرف عليها لأن تعلم كل مهارة تعتمد على الكفاية في المهارات الأساسية السابقة .

(خاطر وآخرون ، ١٩٨١ : ١٤)

ورغم ذلك فإن ظاهرة الضعف في تلك المهارات منتشرة في المؤسسات التعليمية المختلفة ويشكو كثير من المعلمين والموجهين من ضعف الطلاب في اللغة العربية ، ويتحدثون عن كثرة الأخطاء الكتابية في كتابات طلاب المرحلة الابتدائية ، وأنهم يخرجون منها دون أن يصبحوا قادرين على الكتابة السليمة إملائياً أو القراءة الصحيحة وقد أجريت العديد من الدراسات الميدانية في هذا المجال بهدف تطوير مناهج المهارات الأساسية عن طريق تحديد السلبيات والايجابيات ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة لمعالجة الضعف الملحوظ في ضوء النتائج ، وقد أثبتت بعض الدراسات أن الطلاب المتساويين في العمر الزمني وفي الفقرة الواحدة يختلفون فيما بينهم اختلافاً كبيراً في قدرتهم على القراءة والكتابة وقد أوضحت الدراسات أن من العوامل التي تؤثر على مستويات الطلاب في المرحلة الابتدائية العوامل الاقتصادية ، الاجتماعية ، الوجدانية ، العقلية ، الثقافية المختلفة .

وحيث إن المرحلة الابتدائية وما لها من أهمية كبيرة باعتبارها أساس البناء العلمي ، فهي المرحلة التي يتم فيها نقل الطفل من لغة الاستعمال اليومي إلى اللغة الثقافية التي يستخدمها في قراءته وكتابته ، بل إلى لغة القرآن الكريم التي بها يرتبط بترائه الديني والثقافي حيث أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين ، حيث يقول الله سبحانه وتعالى :

﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ الْعَرَبِيَّ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الشعراء : ١٩٢ - ١٩٥)

من هنا عملية القراءة بشكل عام تصبو إلى تعليم القارئ أن يفك النغمات الملائمة بحسب الأحرف بالكلمة وضمها بحسب تسلسلها من أجل أن يصل إلى اللفظ السليم للكلمة . وإن عملية المعالجة هذه (أي فك النغمات حسب الأشكال الصورية للأحرف ومن ثم ضمها بشكل تسلسلي) هي عملية تفكيرية تحتاج إلى مهارات لغوية كالذاكرة الفعالة اللغوية والمقدرة على ملائمة الصوت أو النغمة الملائمة

للشكل الحرفي . وهذه العملية تعرف بالمعالجة النغمية بحيث أن هذه الميكانيكيات المتعلقة بعملية المعالجة النغمية تبدأ أولاً من الوعي للنغمات المكونة للألفاظ الكلامية .

وأهم من ذلك ، قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه) . (مسلم ، ٢٠٠٠ : ٢٥٤٨)

وبالنسبة للقرآن الكريم فهو كتاب الله، أنزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وهو كلام الله العظيم، ورحمته الواسعة، ومنهجه القويم، تحيا به القلوب والنفوس الحياة الطيبة في الدنيا والآخرة، يهدي لأقوم الطرق وأوضح السبل؛ فمن آثاره العظيمة تأثيره في اللغة العربية، التي أصبحت بفضلها اللغة المقدسة المحفوظة الخالدة، وهياً لها أسباب العزة والكمال والنمو والانتشار، حتى أصبحت لغة الدين الإسلامي لأكثر من ألف مليون مسلم، يتقربون بها في تلاواتهم وصلواتهم ودعواتهم إلى خالقهم عز وجل . (المغامسي ، ١٩٩٤ : ٩٢)

والقرآن الكريم هو كتاب العربية الأكبر ، ورمز وحدة الأمة العربية ، وبه اكتسبت لغة العرب بقاءها وحيويتها، وبه صار العرب أمةً واحدةً مؤمنةً موحدةً متآلفة القلوب متجانسة المزاج ، متحدة اللسان ، متشابهة البيان ، ومنه استمد العرب علومهم ومعارفهم . (شحاته وآخرون ، ١٩٨٨ : ٨٥)
ولذا اعتنى السلف بالبدء بالقرآن الكريم في تربية أولادهم وتعليمهم ، ويحكي ذلك ابن خلدون فيقول:
"اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين أخذ به أهل الملة ، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم ، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده ، من آيات القرآن وبعض متون الأحاديث ، وصار القرآن أصل التعليم الذي ينبنى عليه ما يحصل بعد من الملكات . " (ابن خلدون، ١٩٨٥ : ١٩)

ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي للأبناء مهم ، حيث يهتم له الوالدان ويحرصان عليه أشد الحرص ، ولا عجب في هذا ، فالنفوس مجبولة على حب الخير وطلب المزيد من العلم وبذل الأسباب في تحصيل المعاش ، وقد استقر لدى الغالبية من الناس أن نيل الشهادة الدراسية من وسائل تحقيق ذلك الهدف فلم يهتموا بتعليم أولادهم التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم ودفعهم إلى حفظ أجزاء من القرآن الكريم .

وهؤلاء قد أخذوا الأمر بمقياس مادي بحت ، وهو أن أي أمر يشغل وقت الطالب في غير التحصيل الدراسي سيؤثر سلباً في عملية التعليم ومتابعة التحصيل .

وقد أثبتت العديد من الدراسات العلمية التي أجريت ، وجود فرق واضح بين طلاب المدارس الخاصة والذين يحفظون أجزاء من القرآن الكريم وذلك من خلال رفع سقف حصص مادة التربية الإسلامية أسبوعياً لأكثر من ست حصص ، وبين طلاب مدارس التعليم العام الذين لا تتعدى

حصص مادة التربية الإسلامية ثلاثاً أو أربعاً أسبوعياً ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال: دراسة (عبد الجواد ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (النجار ، ٢٠٠٠) ، ودراسة (الأغا ، ٢٠٠٠) ، ودراسة (صالح ، ١٩٩٩) ، ودراسة (محمد ، ١٩٩٨) ، ودراسة (عوض ، ١٩٩٥) ، ودراسة (المغامسي ، ١٩٩٤) ، ودراسة (عقيلان ، ١٩٩٠) وقد بينت تلك الدراسات دور القرآن الكريم في تحسين مستوى المهارات القرائية والكتابية إلى جانب الفرق الواضح بين مستويات الطلبة الحافظين لأجزاء من القرآن الكريم وبين الطلبة غير الحافظين .

ومن المبررات التي دعت إلى مثل هذه الدراسة أن هناك ضعفاً واضحاً في المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة المرحلة الأساسية والتي قد تعود إلى عدد من الأسباب قد تكون اقتصادية ، اجتماعية ، وجدانية ، عقلية ، ثقافية، وحيث إن معظم الدراسات السابقة التي أجريت داخل قطاع غزة اهتمت بدراسة الضعف القرائي والكتابي وسبل علاجه لم تتطرق إلى دور القرآن الكريم في تحسين تلك المهارات ومن هنا جاء الاهتمام بهذا الموضوع للتعرف على دور القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً في علاج الضعف القرائي والكتابي .

وقد اختار الباحث الصف السادس لأن الطالب يكون قد أنهى مرحلة مهمة من حياته التعليمية والتي من خلالها يكون قد أسس للبدء في مرحلة جديدة من التعليم تحتوى على العديد من المهارات الأكثر تعقيداً وتركيباً .

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي ، لاحظ تعدد الدراسات التي تناولت الضعف القرائي والكتابي وسبل علاجها ، لكن لم يجد دراسات تهدف إلى التعرف على أثر القرآن الكريم في تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى الطلبة .

ولقد كون هذا الموضوع مشكلة لدى الباحث يتبين من خلالها علاقة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في تحسين مهارات القراءة والكتابة .

مشكلة الدراسة :

في ضوء ما تقدم يمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :
ما مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم وحفظه ؟

وينتزع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس الأساسي؟

٢- ما مستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي؟

٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس ؟

٤- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات القراءة ، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم ، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات الكتابة ، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم ، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات القراءة ، بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم ، والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم؟

٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات الكتابة ، بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم ، والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم؟

فرضيات الدراسة :

تهدف الدراسة الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس .

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات القراءة بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم ، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات الكتابة بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم ، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم .

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات القراءة بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم ، والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم .

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات الكتابة بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم ، والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

١. تحديد المهارات القرائية والكتابية ، التي يجب أن يمتلكها طلبة الصف السادس .
٢. التعرف على علاقة تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين بعض مهارات القراءة لدى طلبة الصف السادس الأساسي.
٣. التعرف على علاقة تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين بعض مهارات الإملاء لدى طلبة الصف السادس الأساسي .
٤. التعرف على مواطن الضعف في المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي.
٥. التقدم ببعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

١. تعد هذه الدراسة الأولى - حسب علم الباحث - التي تهدف إلى التعرف على دور القرآن الكريم في تحسين مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس .
٢. قد تساعد المتخصصين والموجهين ومعلمي المرحلة الأساسية في تنمية مهارات القراءة والإملاء لدى طلبة الصف السادس الأساس .
٣. قد تساعد هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم نحو تطوير التعليم الأساسي تطويراً شاملاً يأخذ في الاعتبار كل عناصره ومخرجاته ولا سيما زيادة نصيب القرآن الكريم من الحصص الأسبوعية.
٤. فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى في أثر القرآن الكريم في تحسين مستوى المهارات القرائية والكتابية

حدود الدراسة :

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية إلى جانب المدارس الخاصة التابعة للمجمع الإسلامي في محافظة خان يونس .

الحد المؤسسي: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرستين من مدارس التعليم العام الحكومي وهما مدرسة احمد عبد العزيز الأساسية (ب) للبنين ،

ومدرسة أسامة النجار الأساسية (ب) للبنات ، ومدرستين من مدارس التعليم الخاص : مدرسة الصديق النموذجية للبنين ، ومدرسة فاطمة الزهراء النموذجية للبنات .

مصطلحات الدراسة :

*** المهارة:**

يعرف الباحث المهارة بأنها : ما يصدر عن المتعلم من سلوك لفظي ، أو عملي يظهر منه القدرة على أداء عمل معين بفهم وسرعة ودقة وجودة وكفاءة .

*** المهارات الأساسية :**

يعرف الباحث المهارات الأساسية بأنها : هي القدرات والخبرات التي يجب أن يكتسبها كل طالب أثناء تدرجه في دراسته بقدر معين وهي في هذه الدراسة : مهارات القراءة والكتابة .

*** مهارات القراءة :**

يعرف الباحث مهارة القراءة بأنها : قدرة الطالب على معرفة أشكال الحروف والكلمات والجمل ، والقدرة على تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة .

*** مهارات الكتابة :**

يعرف الباحث مهارة الكتابة بأنها : قدرة الطالب على رسم الكلمات رسماً سليماً صحيحاً وترتيب الحروف بصورة صحيحة وكتابتها بحجم مناسب ، وكتابة علامات الترقيم ، وذلك من خلال القدرة على كتابة عدد من السطور تتضمن فقرات قصيرة .

*** الصف السادس الأساسي :**

هو نهاية صفوف المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم ، والتي تبدأ من الصف الأول إلى الصف السادس ويتراوح أعمار الطلبة في الصف من ١١-١٢ سنة .

*** مدارس التعليم العام :**

هي المدارس التابعة للحكومة والتي تهدف لتحقيق أهداف التعليم العام في المراحل التعليمية .

*** مدارس التعليم الخاص :**

هي المدارس التابعة للمؤسسات الخاصة والتي تهدف لتحقيق أهداف التعليم في المراحل التعليمية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل على أربعة محاور رئيسية هي:

- اللغة العربية.
- القراءة.
- الكتابة.
- القرآن الكريم.

الفصل الثاني

يتناول الباحث في هذا الفصل أربعة محاور رئيسية هي: محور اللغة العربية، محور القراءة، محور الكتابة، وختم بمحور القرآن الكريم وذلك لبيان أثر القرآن الكريم في تنمية مهارتي القراءة والكتابة

المحور الأول اللغة العربية :

مفهوم اللغة :

لغة :

اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعلة من لغوت أي تكلمت ، أصلها لغوه ككرة ، وقلة ، وثبه ، كلها لاماتها واوات. قيل أصلها لغى أو لغوه والهاء عوض ، وجمعها لغى مثل بره وبرى. واللغة من لغا فلان عن الصواب وعن الطريق إذا مال عنه قال ابن الأعرابي واللغة أخذت من هذا، لأن هؤلاء تكلموا بكلام مالوا فيه عن لغة هؤلاء الآخرين واللغو النطق يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون ولغوي الطير: أصواتها والطيير تلغي بأصواتها أن تنغم . (ابن منظور : ٢٥١، ٢٥) .

اصطلاحاً :

اللغة آية من آيات الله عز وجل قال تعالى: (عِبْرَةٌ لِّكُلِّ أُمَّةٍ مِّمَّا كَتَبْنَا بِاللِّغَةِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا لِنُظْهِرَهُمْ صَدَقَاتِهِمْ وَنُلَوِّدَهُمُ الْغِيظَ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا لِنُظْهِرَهُمْ صَدَقَاتِهِمْ وَنُلَوِّدَهُمُ الْغِيظَ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا لِنُظْهِرَهُمْ صَدَقَاتِهِمْ وَنُلَوِّدَهُمُ الْغِيظَ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا)

وقال تعالى: (الرُّومُ : ٢٢) . وقال تعالى: (عِبْرَةٌ لِّكُلِّ أُمَّةٍ مِّمَّا كَتَبْنَا بِاللِّغَةِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا لِنُظْهِرَهُمْ صَدَقَاتِهِمْ وَنُلَوِّدَهُمُ الْغِيظَ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا لِنُظْهِرَهُمْ صَدَقَاتِهِمْ وَنُلَوِّدَهُمُ الْغِيظَ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا)

(البلد : ٨ - ٩) .

وقد ذهب "ابن خلدون" إلى تعريف اللغة في مقدمته على أنها " عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم". (ابن خلدون ، د ، ت ، ٤٥٤) .

وذهب "سماك" إلى تعريف اللغة على أنها : " العبارة التي يكشف بها المتكلم عن نفسه ويوضح بها مقصوده، وهي تتميز بالمقاطع والحروف والكلمات والجمل ذات التركيب الخاص".

(سماك ، ١٩٩٦ : ٢٩) .

وذهب بعضهم إلى تعريف اللغة على أنها: " مجموعة من الأصوات، والألفاظ ، والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها ، وتستعملها أداة للفهم ، والتركيب ، والتفكير ، ونشر الثقافة فهي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد والمجتمع ". (الحسن ، الخليفة ، ١٩٩٦ : ١٧)

وذهب "حلس" إلى أن اللغة " هي الإنتاج الأكثر غموضاً للعقل الإنساني ، والأعظم خطورة في نفس الوقت كما أنها تستلزم محتوى ، أو مضمونا وتعني به الكلمات الدالة على المعاني التي يستطيع الإنسان بها أن يكون أفكاراً أو يعبر عنها إذ يمكن للإنسان أن يتصل بالأشياء مثله مثل الحيوانات الأخرى بالتذوق ، أو اللمس ، أو الشم ، أو الرؤية لكن الإنسان علاوة على ذلك يمكنه الاتصال بهذه الأشياء باللغة وهو وحده لديه القدرة على تسمية مفاهيمه ". (حلس ، ٢٠٠٤: ١٧)
وعرفت أيضاً: " بأنها نظام صوتي يمثل سياقاً اجتماعياً ، وثقافياً له دلالاته ، ورموزه ، وهو قابل للنمو ، والتطور ، ويخضع في ذلك للظروف التاريخية ، والحضارية التي يمر بها المجتمع " .
(الشمري _ والساموك ، ٢٠٠٥ : ٢٤) .

خصائص اللغة العربية :

يقول "الثعالبي" في فضل اللغة العربية : العربية خير اللغات ، والألسنة ، والإقبال على تفهمها من الديانة ؛ إذ هي أداة العلم ، ومفتاح التفقه في الدين ، وسبب إصلاح المعاش ، والمعاد ، ثم هي لإحراز الفضائل ، والاحتواء على المروءة ، وسائر المناقب كالينبوع للماء ، والزند للنار .
(الثعالبي ، ٢٠٠٠ : ٢٩) .

وقد أجمال (خاطر ، وآخرون ، خصائص اللغة العربية على أنها :

- ١- لغة متميزة من الناحية الصوتية.
 - ٢- تتميز بظاهرة الترادف .
 - ٣- لغة يرتبط فيها الصوت بالمعنى .
 - ٤- لغة مرنة وتتمثل المرونة في الاشتقاق ، واستخدام المصدر الصناعي ، وقبول بعض الكلمات الدخيلة بصورتها التي هي عليها ، أو من خلال تعريبها ، واستخدامها للبحث ، والاستخدام المجازي .
 - ٥- لغة تتألف منها العامية الدخيلة .
 - ٦- لغة اشتقاق ، وإعراب .
 - ٧- لغة تتغير فيها الدلالات بتغير بنية الكلمة .
 - ٨- رمز لوحده عالم الإسلام في الثقافة ، والمدنية .
- إن اللغة العربية خصائصها التي تميزت بها عن باقي اللغات بل جعلتها من اللغات المتميزة ، حيث إنها لغة القرآن الكريم إلى جانب أنها لغة المجاز ، و الإعجاز ، والترادف ، والإعراب إلى جانب أنها لغة غنية بألفاظها ؛ مما جعلها تستوعب الألفاظ الدخيلة غير العربية ، والمصطلحات العلمية المعربة كل ذلك جعل العربية في المرتبة العليا من اللغات .
ومهارات اللغة العربية أربع : (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة)

تعرف المهارة اللغوية بأنها " مجموعة من الاداءات التي يقوم بها الطلبة في أثناء الكتابة؛ لتكون كتاباتهم دقيقة وصحيحة و مترابطة". (صالح ، ١٩٩٤: ٩٩)

والمهارات من جوانب التعليم الهامة لكل من المعلم والمتعلم، فإتقان المعلم لمهارات مادته، وتمكنه من التركيز عليها من المقومات الخاصة في أداء عمله، وتقدير كفاءته، وقدرة التلميذ على إدراك مهارات المواد المختلفة التي يدرسها تزوده بحصيلة علمية وخبرة، وتؤكد قدرته على استيعاب ، وأداء هذه المواد وتساعد على التفاعل بسهولة في مواقف الحياة . (إبراهيم ، ١٩٨٣: ١٢).

إن الهدف الأساس لتعليم العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي السليم ، وهذا الاتصال لا يتعدى أن يكون بين متكلم و مستمع آخر بين كاتب وقارئ .

(الهاشمي والعزاوي ، ٢٠٠٥: ١٣)

وبناءً على ذلك تتكون مهارات اللغة العربية من أربع مهارات أساسية هي مهارة الاستماع ، المحادثة ، القراءة ، والكتابة ، وفيما يلي توضيح لتلك المهارات :

أولاً : مهارة الاستماع :

مهارة الاستماع من المهارات المهمة في العملية التعليمية ، ولقد اعتمد القديم على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر قبيل اكتشاف الطباعة ، وهذا يؤكد أهمية الاستماع ، فالذي يسمع الحديث جيداً يستطيع التعبير عنه ونقله بدقة . (إسماعيل ، ١٩٩٩: ٩٣) ويمكن تعريف الاستماع على انه " عملية عقلية تتطلب جهداً ، ويبدله المستمع في متابعة المتكلم وفهم ما يقوله، و اختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، والقدرة على الربط بين الأفكار المتعددة". (العلي ، ١٩٩٨، ١٢٦)

ثانياً : مهارة المحادثة :

ويقصد بالمحادثة " القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية ، والمواقف الاجتماعية

، والسياسية ، والاقتصادية ، والثقافية ، بطريقة وظيفية ، أو إبداعية ، مع سلامة النطق وحسن

الإلقاء " (مدكور ، ٢٠٠٧: ١٥١)

والتحدث يقتضي من المتكلم تعبيراً لفظياً عما يريد من رغبات، وما يحس به من حاجات، وما يدور بخذه من أفكار ، والإنسان في حياته ، وفي أي مرحلة من مراحل العمر لديه الميل والرغبة في أن يتحدث ، ويعبر عما يفكر فيه، وبأحاديثه يستطيع إقناع سامعه ، والسيطرة عليه ، وكسب تأييده وثقته . (سمك ، ١٩٧٩: ٤٩)

والمحادثة تعبر على جانب كبير من الأهمية ؛ لأنها بمثابة التهيئة النفسية للتلميذ في الجو الدراسي الجديد ، والتعايش مع المدرسة ، والمنهج ، وزملائه . (العلي ، ١٩٩٨: ١٣٨)

ثالثاً : القراءة :

القراءة هي عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة ، أو مسموعة ، وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة ، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات ، كلما اتسع افقه ، وفهم ما يدور حوله، فهي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة لاكتساب المعارف ، والخبرات المتنوعة، فإذا كانت الحياة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير؛ فإن القراءة توسع مداركه ، وذلك بنقله إلى آفاق واسعة .

(إسماعيل ، ١٩٩٩ : ١٦٦)

وإن من الدلائل الواضحة على أهمية القراء في حياة الفرد والمجتمع أن المولى عز وجل انزل أول آية في القرآن الكريم تحت على القراءة ، وذلك في قوله سبحانه وتعالى في سورة الفلق:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لِكَلِمَةٍ مِنْهُ عِلْقًا وَلَا رِيبًا وَلَا جَهْلًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ»

(العلق : ١-٥) .

رابعاً : الكتابة :

الكتابة هي "أداة من أدوات التعبير ، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد، والجامعات ، والأمم " . (الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ : ١١٩) وهي " أداء منظم يعبر به الفرد عن أفكاره ، ومشاعره ، و أحاسيسه المحبوسة في نفسه ، وتكون شاهداً و دليلاً على وجهة نظره ، فضلاً عن سبب حكم الناس عليه " . (عبد الهادي ، أبو حشيش ، ١٩٧١، ٢٠٠٣).

أهمية اللغة العربية :

إن اللغة عبارة عن العصب النابض لكل نشاط اجتماعي ، وهي المصدر الحي الوثيق لمعرفة القيم ، والمثل ، والمفاهيم الحضارية التي تميز مجتمعنا من غيره من المجتمعات ، وبهذا تصبح اللغة . فهرساً لحضارة كل مجتمع تتأثر بها ، وتؤثر فيها (الضبع ، ٢٠٠١ : ٣٤) كما تعد اللغة أداة لتكوين المفاهيم ولها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس ، والوجدان ، ووظيفة جمالية كوسيلة للتعبير عن التذوق والحس الجمالي . (بدير وصادق ، ٢٠٠٠ : ٧) . تعد اللغة العربية أداة التعبير ، والتفاهم الرئيسية بين أبناء الوطن العربي، وأداة مقياس لمدى تقدم ورقي الأمة العربية ، كما أنها لغة القرآن الكريم ، وبذلك تعبر عن مدى التوجه الديني لدى المجتمع ، وأداة الفهم الصحيح لمعاني القرآن الكريم .

كما أنها احدي اللغات السامية التي امتازت بين سائر لغات البشر بوفرة كلمها ، واطراد القياس في أبنيتها ، وتنوع أساليبها ، وعذوبة منطقتها ، ووضوح مخارج حروفها ، فهي أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس ، و أوسع تعبيراً عما يجول في النفس ، وقد نزل القرآن الكريم بلسانها فجعلها أكثر رسوخاً ، وأشد بياناً ، وبفضله صارت أبعد اللغات . (سمك ، ١٩٧٩ : ٤١) .

واللغة العربية الفصيحة هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية ، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل ، وحضارتها ، وقوتها الفكرية ، والأدبية، فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في كل أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث .

(النعيمي ، د ، ت : ١٣ ، ١٤)

من خلال ما سبق يمكن لنا أن نجمل أهمية اللغة العربية في عدة نقاط أهمها :

- ١ - أنها لغة القرآن الكريم .
- ٢ - أنها من أهم الوسائل للحفاظ على التراث العربي الإسلامي ، ونقله من جيل إلى آخر .
- ٣ - أنها من أهم وسائل ، وأدوات الربط بين أبناء الوطن العربي والإسلامي .
- ٤ - تصنف على أنها إحدى اللغات الست المعتمدة عالمياً .
- ٥ - لا يمكن فهم معاني القرآن الكريم إلا من خلالها ، ولا يمكن التعبير إلا بها .

وظائف اللغة العربية

للغة العربية وظائف عدة نذكر من بينها :

١ - الوظيفة الاجتماعية :

فمن الناحية الاجتماعية هي أداة التفاهم ، والتعبير ، ووسيلة الفهم والإفهام ، وهي اللسان القومي الذي يجمع الأمة العربية ، ويوحد بين وسائلها وغاياتها فتبرز كياناً متميزاً مستقلاً ، وهي مقياس يعرف به مدى ، ما وصلت إليه أمتنا من رقي في عقائدها ، وحضارتها ، وعاداتها ، واتجاهاتها الفكرية ، وهي وسيلة الأفراد في حياتهم اليومية ، وأداة إذاعة الأمة ، وصحافتها ، وقضاؤها ، ومؤلفاتها ، وعامل قوي في الربط بين حاضرنا ، وماضينا ، والتواصل بين المشرق المغرب ثقافياً ، وفكرياً ، وتاريخياً ، ثم هي لسان الدعاة المرشدين في كل زمان ومكان . (عامر ، ٢٠٠٠ : ٢٨) .

٢ - الحفاظ على الهوية الثقافية والتراث :

منذ ظهور الكتابة أصبحت اللغة الوسيلة التي من خلالها يمكن لأي أمة من الأمم الحفاظ على تراثها ، ونقله جيلاً بعد جيل . هذا بالإضافة إلى أن اللغة تعد الرابط الأساس بين أبناء الأمة العربية ، فهي الجسر الذي يعبر عليه الأجيال من الماضي إلى الحاضر ، ومن الحاضر إلى المستقبل ، بالإضافة

إلى أنها تمكنهم من نقل أفكار، وتجارب الأمم الأخرى، والاطلاع على أفكارهم المختلفة، وأنماط تفكيرهم، وعقلياتهم بقصد الاستفادة منها. (عاشور و الحوامدة، ٢٠٠٧: ٣٩)

٣ - الوظيفة النفسية :

من الناحية النفسية فإن اللغة وسيلة الإقناع العقلي، والتأثير النفسي، يظهر ذلك في الخطب، والمناقشات، والمناظرات، وما يقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات كما تمثل اللغة أقوى عوامل التدوق الفني المعتمد على الفكر والفهم؛ لان الشعور الوجداني والإدراك العقلي لا ينفصلان فيما تقدمه اللغة إلينا وقبل ذلك فان اللغة في حياة الفرد هي وسيلة نحو التحليل التصوري للأفكار، والصور الذهنية، وهي معتمدة في تركيب أجزاء الفكرة، أو الصورة الذهنية على نحو معين يؤدي مفهوماً يقصده الفرد قصداً، وهذا يتضح في التعبير، والشروح، وتحليل الصور البلاغية إلى عناصرها المركبة. (عامر، ٢٠٠٠: ٢٩)

٤ - اللغة أداة للاتصال والتواصل :

اللغة أداة اتصال بين الفرد وأفراد المجتمع، فعن طريقهما يتصل الفرد بغيره شفويًا، كما يتصل به كتابيًا، ومن هذه الوسائل الإذاعة المسموعة، والمرئية، والمقروءة، كالصحف، والمجلات، والكتب..... الخ. (ظافر والحمادي، ١٩٨٤: ٢٢)

والإنسان مدني بطبعه، ولا غني له عن الجماعة؛ فلا بد من الاتصال بأفرادها كي يعيش معهم، واللغة هي أداة في هذا الاتصال الضروري لاستمرار حياته سواء بالمشافهة، أو المكاتبة ليعرف حقوقه وواجباته. (المقوسي، ١٩٩٥: ٢٩)

٥ - أداة التفكير :

يرتبط الفكر باللغة أشد ارتباط؛ فهي أداة في الوصول إلى المدركات وفي القيام بجميع العمليات العقلية، ومن معيقات التفكير الفقر في الألفاظ فالإنسان لا يستطيع أن يفكر إذا لم يجد لفظاً مناسباً لكل مدرك فاللغة ليست مجرد ألفاظ تقال أو تكتب لتسمع أو تقرأ وإنما لها علاقة بالتفكير، بل هي أداة التفكير، ووسيلته، ووعاؤه. (سمك، ١٩٩٦: ٢٩)

٦ - اللغة كميز فردي وطبقي :

من المعلوم أن أصوات الناس تختلف فيما بينها فتستطيع أن تميز بين شخص وآخر من خلال صوته دون رؤيته، وصوت الإنسان يمكن أن يحدد وصفه الاجتماعي؛ فالشخص الذي يمتلك صوتاً رقيقاً يكون مثيراً للإعجاب في مقابل الشخص الذي يكون صوته خشناً.

وتقوى اللغة أيضاً بالإضافة إلى أننا نستطيع التمييز بين شخص وآخر بالتمييز بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، وبالتالي المكانة الاجتماعية التي يمتلكها الفرد، فهناك الكثير من العوامل التي

تساعد في هذا التميز تعود في معظمها إلى المستوى الثقافي للفرد .

(عاشور والحوامة ، ٢٠٠٧ : ٤)

٧- اللغة أداة التعبير :

وتعتبر أولى وظائفها ظهوراً استخداماتها في الحياة ، فهي عند الطفل في أدنى صورها تتمثل في الأصوات التي تدل على ما يشعر به من الحالات الجسمية ، والنفسية كالجوع ، والألم ، والفرح ، والغضب وغيرها ثم تتدرج مستويات النضج اللغوي إلى المراهقين ، فالشباب ثم إلى الشيخوخة ، والكهولة ، وتظل هذه الوظيفة مصاحبة للإنسان مدى الحياة . (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ : ٢١)

المحور الثاني القراءة:

(قرأ) الكتاب (قراءة) و (قرأنا) بالضم و(قرأ) الشيء (قرأنا) بالضم أيضاً جمعه وضمه ، ومنه

سمي القرآن لأنه يجمع بين السور ويضمها وقوله تعالى (($\text{قُرْآنًا مَّعْرُوفًا}$))

(القيامة: ١٧) . (الرازي ، ٦٦ . هـ : ٥٢٦)

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة (قرئ) جاء قوله: (وإذا همز هذا الباب يقولون قرأت هذه الناقة سلى ، كأنه يراد أنها ما حملت قط) . (البجة ، ٢٠٠٢ : ٦٢)

التعريف الاصطلاحي :

يعرفها "عاشور والحوامة" : بأنها عملية عقلية مركبة ، وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة ، بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ، ولا تتم بدونها فأما عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج .

(عاشور والحوامة ، ٢٠٠٣ : ٦٤)

وذهب بعض فقهاء التربية إلى تعريف القراءة على أنها : تعرف وفهم واستبصار أي تعرف ، أو إدراك بصري للرموز المطبوعة ثم فهم ، وهو إدراك المعاني ، ثم استبصار ، وهو أعمق من التعرف والفهم بكثير ، لأن الاستبصار ليس مجرد فهم للمعاني ، إنما هو أيضاً إدراك العلاقات ، وتصور للنتائج والاحتمالات المتوقعة، وإدراك ما وراء السطور من معان خفية ، ودلالات ضمنية ، وتنبؤ وحسن توقع لما ستكون عليه الأمور ، وما سياتر على ذلك من قراءات وأحكام .

(مدكور ، ٢٠٠٧ : ١٧١-١٧٣).

وذهب "عبد الرحمن ومحمد" إلى تعريفها بأنها : "عملية عقلية عالية التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي ، والسيولوجي بالإنسان، إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق ، والحالة النفسية ، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها ، وفهم معانيها، وتقوم على أبعاد متعددة ، منها التعرف

إلى الحروف ، والكلمات ، والنطق بها ، مع الفهم الدقيق لها ، ونقدها والربط بين حيثيات المادة المقروءة " . (عبد الرحمن ، محمد ، ٢٠٠٢ ، ٤٧)

وقد ذهب "أبو مغلي" إلى أن القراءة : أصبحت تعني إدراك الرموز المعنوية، والنطق بها، ثم استيعابها، وترجمتها إلى أفكار، وفهم المادة المقروءة ، ثم التفاعل مع ما يقرأ ، وأخيراً الاستجابة لما تمليه هذه الرموز . (أبو مغلي ، ٢٠٠١ ، ١٧)

في حين ذهب "معروف" إلى أن القراءة عملية عضوية نفسية ، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحركات - الضوابط ، الحروف) ، إلى معانٍ مقروءة (مصوته - صامته) مفهومة يتضح إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأه ، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة ، أو بعد الانتهاء منها. (معروف ، ٢٠٠٧ ، ٨٥)

كذلك يعرفها "البجة" بأنها : " عملية انفعالية ، دافعه تشمل تفسير الرموز ، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة ، وهذه المعاني ، والاستنتاج ، والنقد، والتحكم ، والذوق ، وحل المشكلات " . (البجة ، ٢٠٠٢ ، ٢٢١)

ويعرفها "الدليمي وآخرون" على أنها : "عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً ، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ، ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى ، ثم فهم أي ترجمة الرموز ومنحها المعاني المناسبة ، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ ، وليست في الرمز ذاته " . (الدليمي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ١٠٣) .

وتعرف القراءة عند "بدير" على أنها " عملية فك الرموز ، وتحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات تمثلها لتشكل اللغة المنطوقة المسموعة " . (بدير ، ٢٠٠٦ ، ١٠٦)

وقد ذهب "عبد الحميد" إلى أن القراءة : " عملية تفاعل بين الرموز ، وبين القارئ فكرياً وعقلياً ، وبصرياً ، مما يؤدي إلى فهمه ، وتذوقه لما يقرأ ، ثم تحديد موقف عقلي نفسي عاطفي نحو ما يقرأ ، ومن ثم توظيف تلك المواقف في الحياة ، حيث تتحول تلك التفاعلات مع المادة المقروءة إلى أنماط سلوكية ، توجه بشكل مباشر خبرات الفرد " . (عبد الحميد ، ٢٠٠٦ ، ١٣٢) .

أهمية تعلم القراءة :

تعد القراءة غذاء الروح والعقل، ويكفيها شرفاً أنها الكلمة الأولى التي نزل بها جبريل عليه السلام على نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم ، حينما أمره بالقراءة، وهذا دليل عظيم على أهمية القراءة ، ودورها الكبير في اكتساب المعارف ، والخبرات ، والعلوم التي تنفع الإنسان في حياته ، وآخرفته ، على السواء ، وتعتبر القراءة متقدمه على الكتابة ، إذ يقرأ الإنسان أولاً ثم يكتب ، فالإنسان عندما يتقن القراءة أحرفاً ، وكلمات ، وصوراً ذهنية ، تقوم اليد برسم ذلك كله على صفحات الدفتر .

وترجع أهمية القراءة إلى أنها المجال الأهم من بين مجالات النشاط اللغوي ، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ، ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعه أشهر ، والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروءة ، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية .
(الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ : ٣) .

إلى جانب ذلك فإن القراءة تعد من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع ؛ لأنها وسيلة التفاهم ، والاتصال ، والسييل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع ، فهي عامل من عوامل النمو العقلي والانفعالي للفرد ، كما أن لها قيمتها الاجتماعية؛ فترات الإنسان الثقافي والاجتماعي ، ينتقل من جيل إلى جيل ، ومن فرد إلى فرد ، عن طريق ما يدون ، وما يكتب ، أو يطبع من كتب تكون في متناول كل فرد ، وفي أي وقت يشاء ، كما أن التواصل عن طريق المادة المكتوبة يمكن أن يساعد على رفع مستوى المعيشة ، ويدعم الروابط الاجتماعية ، ويساعد أيضاً على الذوق ، وتعميق العواطف الإنسانية . (بدير وصادق ، ٢٠٠٢ ، ١٩) .

ويرى الفيلسوف الانجليزي (فرنسيس بيكون) أن القراءة تصنع الإنسان الكامل ، وإذا ما بحث الفرد في حياة المتفوقين في تاريخ البشرية ، لوجد أنهم قرؤوا في طفولتهم ، وفي شبابهم فأحسنوا ما قرؤوه ، فهما ، وتمثلاً ، ثم أضافوا إليه من بنات أفكارهم ، فحققوا الأصالة والإبداع .
(الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ : ٣) .

والقراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع لها جانبان : الجانب الآلي ، وهو التعرف إلى أشكال الحروف ، وأصواتها ، والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها ، وجانب حركي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة ، ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي ، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعتري أي جانب منها الوهن ، والضعف ، فالقراءة تصبح ببغلوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم ، واستيعاب ما يقرأ ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف ، والكلمات ، والجمل ، وهنا يلتقي الجانبان الإدراكي والآلي ؛ لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية والصامتة ، فان كانت الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً ، فان القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة الى دلالات ومعان .

(عبد الحميد ، ٢٠٠٦ : ١٧)

والقراءة أسلوب من أساليب النشاط الفكري ، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ، وتتألف لغة الكلام من المعاني ، والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ، وعلى هذا

الأساس فان عناصر القراءة تتكون من: المعنى الذهبي واللفظ الذي يؤديه ، والرمز المكتوب وقيل إن القراءة هي عملية تعرف الرموز ، ونطقها نطقا صحيحا ، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ، ثم النطق ، أي تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى ، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ، ومنحها المعاني المناسبة ، وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليس في الرمز ذاته ، وان القراءة في المرحلة الأساسية تختلف في الواقع باختلاف حلقات التعليم فيها ، فهي في الصف الأول الأساسي تأخذ منحى خاصا يسميها بعض المربين الهجاء .

(الدليمي والوائي ، ٢٠٠٥ : ١٠٥)

والقدر على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث باعتبارها أهم وسائل التفاهم والاتصال ، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ، ووسيلة من وسائل التدوق ، والاستمتاع فهي عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد ، ليس هذا فقط بل لها أيضا قيمتها الاجتماعية . (الحسن ، ٢٠٠٠ : ١١)

وعلى الرغم من تنوع الوسائل الثقافية التي تمكن المرء من الاطلاع والمعرفة مثل الإذاعة ، والتلفاز ، والسينما ، والانترنت إلا انه يحتاج دائما إلى القراءة ؛ لان القراءة تفوق كل هذه الوسائل ، لما تمتاز به من السهولة ، والسرعة ، والحرية فلا هي تقيد بزمن معين كالإذاعة ، والتلفاز ، ولا بمكان محدد كالسينما ، ولا بجهاز حاسوب كالانترنت ، وعن طريقها يتصل الفرد بغيره ممن تفصله عنهم مسافات الزمان والمكان ، ولولا القراءة لعاش المرء في عزلة عقلية ، وبيئة قاصرة ، ولا بد من القراءة عند الرغبة في التعلم ، إذ القراءة هي المفتاح الذي يدخل بوساطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة وربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفه فيها إلى فشله في تلقي العلوم ، ومن ثم فشله في الحياة ، والقراءة فوق ذلك اقل وسائل الحصول على المعارف كلفة ، وأبعدها عن الوقوع في الخطأ وهي وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع وربطه ببعضه ببعض عن طريق الصحافة ، والوسائل ، والكتب ، واللوائح ، والإرشادات ، والتعليمات وغيرها وهي وسيلة مهمة كذلك لبث روح التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع ويمكن تلمس أهمية القراءة في المجتمع إذا تصورنا لو أن إحدى الدوائر امتنع موظفوها عن قراءة المعاملات ولو لفترة وجيزة ، فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينظم بناءه ويحمل النور إلى أنحاءه . (أبو مغلي ، ٢٠٠١ : ١٨)

ويرى الباحث أن للقراءة دوراً مهماً في حياة الفرد، بحيث لا تقتصر الأهمية على الطالب فقط بل تتعدى ذلك ، فالفرد في جميع مراحل حياته لا يستطيع العيش بشكل طبيعي بدون القراءة؛ لذا كان تعلم القراءة مقرباً العمر من الوسائل التي تساعد الفرد على العيش حياة طبيعية، ومن خلالها يستطيع اكتساب كافة أنواع العلوم والمعارف التي يحتاجها في حياته .

أهداف تعلم القراءة :

حيث يرى كلٌ من (معروف ، ١٩٩١ : ٨٨-٨٩) و (زقوت ١٩٩٩ ، ١٠٥ : ١٠٦) و (عبد الحميد ٢٠٠٦ : ٢٤) و (الحسن ، ٢٠٠٠ : ١٠-١٨) و (صافي ، ٢٠٠٥ : ٦) أن من أهم أهداف القراءة الأتي :

- ١- القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة واستنباط الأفكار العامة ، والمعلومات الجزئية وإدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد .
- ٢- إثراء ثروة الطلاب اللغوية باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة .
- ٣- الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء ومحاكاة الجيد منها .
- ٤- ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) وتنميته بأسلوب لغوي صحيح .
- ٥- توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية بما يكتسبه من بطون الكتب و المجالات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام .
- ٦- جعل القراءة نشاطاً محبباً عند الطالب للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد مسلٍ .
- ٧- توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم وذلك في العودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة .
- ٨- تمكن القارئ من تحقيق مردود أفضل نوعاً وأكثر كما بجهد اقل وزمن اقصر عند أدائه لإعماله وذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه من اختزال في الجهد والوقت مع جودة في الانجاز .
- ٩- مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم فالقراءة هي أداة التعليم الأساسية وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم المحيط به وأن أي إخفاق في السيطرة على هذه المهارة سيؤدي إلى الإخفاق في الحياة المدرسية أولاً وقد يؤدي إلى الإخفاق في الحياة .
- ١٠- تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيه والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد والأسلاف من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي . (معروف ، ١٩٩١ : ٨٨-٨٩)
- ١١- غرس القيم والمثل والمبادئ التي يريد المجتمع إكسابها لأفراده والتأثر بها مما يدفع التلاميذ إلى اعتناقها والدفاع عنها .
- ١٢- تنمية القدرات العقلية للمتعلمين من :تذكر، وتخيل، واستدلال ،واستنباط، ونقد، وتحليل .
- ١٣- تنمية الميل إلى القراءة لدى المتعلمين وإكسابهم العادات القرائية البناءة مع مراعاة آداب القراءة في التعامل مع الكتاب والمادة والقدرة التذوقية على نقد المقروء بأفكاره وصوره وأساليبه .

- ١٤- تكوين بعض الاتجاهات الايجابية لدى الدارسين : الشغف بالقراءة والإحساس بالمتعة والاحتفاظ بالجميل من الصور والأساليب في ذاكرة المتعلمين .
- ١٥- تطويع القراءة لنوع المادة القرائية أدبية كانت أم علمية ولغرض القارئ منها .
(زقوت ، ١٩٩٩ : ١٠٥ - ١٠٦)
- ١٦- إكساب الطالب القدرة على الكتابة الإبداعية في مجالات الأدب المختلفة من خلال قراءاته المتنوعة للنتاجات الأدبية المتنوعة .
- ١٧- الارتقاء بفهم الطالب وتوسيع مداركه مما يؤهله إلى عمق التفكير والقدرة على الإبداع في مجالات الحياة كافة .
- ١٨- الارتقاء بسلوك الطالب من خلال قراءاته لسير العلماء من القادة والمفكرين فيتخذ من سلوكهم الايجابي قدوة يحتذي بها .
(عبد الحميد ، ٢٠٠٦ : ٢٤)
- ١٩- تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تنقيف العقل واكتساب المعرفة فعن طريقها يكتسب القارئ : المعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والأفكار و النظريات التي تحتويها الكتب والنشرات والدوريات .
- ٢٠- وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية .
- ٢١- تزويد الفرد بالأفكار والمعلومات وإطلاعه على تراث الجنس البشري .
- ٢٢- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات والنقد والتوجيه ورسم المثل العليا . (الحسن ، ٢٠٠٠ : ١٤-١٥)
- ٢٣- جعل الأطفال مفكرين باحثين مبتكرين يبحثون عن الحقائق والمعرفة بأنفسهم ومن اجل منفعتهم مما يساعدهم في المستقبل على الدخول في العالم كمخترعين ومبدعين لا كحاكين أو مقلدين .
- ٢٤- حب الأدب واللعب ودعم القدرة الإبداعية والابتكارية باستمرار وحب اللغة .
(صافي ، ٢٠٠٥ : ٦٩)
- ٢٥- القراءة لها دور فعال في تكوين اهتمامات وميول جديدة لدى الأطفال.(عبادة ، ٢٠٠٢ : ١٦)
- أهداف تعليم القراءة في المرحلة الأساسية كما جاء في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية في فلسطين :**
- يتوقع من الطالب في نهاية المرحلة الأساسية أن يكون قادراً على :**
- قراءة نصوص مشكولة وغير مشكولة قراءة جهرية معبرة وصحيحة .

- فهم ما يسمع وما يقرأ فهما مجملًا ومفصلاً.
 - إدراك البناء العام للنص المقروء مضموناً وأسلوباً.
 - التمكن من تلخيص ما يسمع وما يقرأ بلغتهم الخاصة .
 - مناقشة ما يقرأ وما يسمع بجرأة وطلاقة.
 - قراءة النصوص المتنوعة قراءة صامتة بفهم وبسرعة مناسبة .
 - تنمية المعجم اللغوي والحصيلة الفكرية من خلال المقروء والمسموع مما يساعده على التعبير السليم شفهيًا وكتابياً.
 - استخراج معاني المفردات ودلالاتها المختلفة بالاستعانة بالمعاجم اللغوية ومصادر المعلومات الأخرى.
 - الإقبال على المطالعة الحرة واقتناء الكتب والمجلات الثقافية .
- (الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها ، ١٩٩٨)

مهارات القراءة :

- من المعروف أن القراءة عبارة عن مجموعة من المهارات التي يجب على القارئ المجيد الإلمام بهذه المهارات ، لكي تكون القراءة سليمة صحيحة ويمكن حصر تلك المهارات في الآتي كما ذكرها البجه :
- ١- قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية المعرفية (بنية الكلمة) ، ومن الناحية اللغوية (حركة الإعراب آخر الكلمة) وذلك حسب موقعها من الجملة .
 - ٢- تغيير نبرة الصوت بحسب المعنى : كالاستفهام والإخبار والطلب .
 - ٣- السرعة القرائية : هي من أهم المهارات التي لا بد للمعلمين والمدرسة والمنهاج من الحرص على تحقيقها .
 - ٤- إكساب التلاميذ عادات القراءة الصحيحة ومهاراتها المتمثلة في سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها وجودة الإلقاء ، وفهم المقروء والاستماع له .
 - ٥- إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالأساليب والألفاظ .
 - ٦- النهوض بالتذوق الجمالي والفني والوجداني عن طريق إكسابهم التعبيرات الراقية والمعاني البارعة والصور الخالصة .
 - ٧- القدرة على الاستيعاب الكلي للمقروء .

٨- قدرة المتعلم على التركيز وجودة التلخيص للمادة المقروءة إضافة إلى القدرة على التذكر والتحصیل .
(البجة ، ٢٠٠٢ : ١٦٦)

وقد أضاف الدليمي والوائلي إلى تلك المهارات :

٩- التفاعل مع المقروء ونقده .

١٠- حركة العين أثناء القراءة ووضعيتها القارئ (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ : ٥)

أقسام القراءة :

(أ) من حيث الغرض :

فقد ذكرها البجة في كتابة :

١- القراءة السريعة المتعجلة .

٢- قراءة التعرف وتكوين فكرة عامة عن موضوع واسع .

٣- القراءة التحصيلية .

٤- القراءة التجميعية .

٥- قراءة المتعة الأدبية والرياضة الفكرية .

٦- القراءة التحليلية النقدية .

٧- قراءة التذوق والتفاعل مع الموضوع .

٨- القراءة الاجتماعية .

٩- القراءة التصحيحية .

(البجة ، ٢٠٠٥ : ٧٢-٧٣)

(ب) من حيث الأداء :

١- القراءة الصامتة .

٢- القراءة الجهرية .

٣- القراءة الاستماع .

أولاً : القراءة الصامتة :

فقد تعددت تعريفات القراءة الصامتة عند الأدباء والخبراء التربويين نذكر منها بعض التعريفات على سبيل المثال لا الحصر :

١- فقد ذهب "الدليمي والوائلي" إلى تعريفها على أنها : تكون بالعين فقط ، فهي سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ، بمعنى آخر أن القارئ يعتمد فيها على عينية وعقله فقط ويحرص القارئ فيها أيضاً على التأمل الجيد، وحصر الذهن في المقروء والانتباه إلى ترتيب

الأفكار وتجاوز الانشغال بالمثيرات الخارجية ولكي تكون القراءة الصامتة صحيحة يجب على القارئ أن يقاوم أي نوع من أنواع الاستسلام والشرود الذهني. (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥ : ١١٥) في حين عرفها "عبد العال": "هي تلك التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس وتبدو عملية القراءة الصامتة بهذه الصورة مستحيلة ولكنها في الواقع ممكنة ويتوقف النجاح فيها على التدريب ، وعلى تكوين عاداتها فالقارئ ينظر إلى الجمل كما ينظر إلى صور الأشياء ويدرك معنى الجمل المنظورة كما يدرك مدلول الصور فالأساس في القراءة الصامتة إذن أن يستشف القارئ المعنى من الجمل المكتوبة ، وهو غير مفيد بنطق الكلمات بل يلتقط المعاني ، ويدركها بالنظرة تلو النظرة ، وعلى المدرس أن يعود تلاميذه عدم تحريك الشفاه أو النطق باللسان أثناء القراءة الصامتة . (عبد العال ، ٢٠٠٢ : ٧١)

وقد ذهب "الحسن" إلى تعريفها: "هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت ، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة ولذلك تسمى القراءة البصرية ، فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام ، وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ . (الحسن ، ٢٠٠٠ : ١٧)

وذهب "عبد الرحمن ومحمد" إلى أن القراءة الصامتة المقصود بها: " التعرف على الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها و بغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة مع مراعاة سرعة الفهم ودقته وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها " . (عبد الرحمن ومحمد ٢٠٠٢: ٤٩)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن القراءة الصامتة : " هي تلك القراءة التي تعتمد على العينين والعقل في الوصول إلى فهم الجمل والكلمات دون الحاجة إلى استخدام اللسان أو الشفتين في النطق أو الهمس بهما مما يبعث على الدقة والسرعة والتعمق في الفهم والإدراك " .

أهم مزايا وفوائد القراءة الصامتة :

- ١- إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يومياً لهذا يجب تدريب الطلاب عليها منذ الصغر .
- ٢- زيادة قدرة الطالب على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد ، وتساعد كذلك على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه ، كما أنها تشبع حاجاته ، وتزوده بالمعارف الضرورية في حياته .
- ٣- وسيلة الطالب لزيادة حصيلته اللغوية والفكرية ، لأنها تتيح له تأمل العبارات والتراكيب والتفكير في معانيها وألفاظها ، وفي ذلك تنمية ثروته اللغوية ، كما أنها تيسر الهدوء الذي يمكنه من تعميق الأفكار ودراستها وتعمل على توفير جو من الطمأنينة للطالب .

٤- زيادة سرعة القارئ في القراءة مع إدراكها للمعاني ، لأنها أسرع من القراءة الجهرية التي تتطلب التركيز على الضبط والطالب بذلك يقرأ كما أكبر في حالة القراءة الصامتة .

٥- تشغل التلاميذ جميعا وتعودهم على الاعتماد على النفس في الفهم، وتعودهم كذلك حسن الاطلاع وفيها مراعاة للفروق الفردية بينهم . (أبو الهيجا ، ٢٠٠٢: ٧٨).

وقد أضاف إسماعيل إلى تلك المزايا :

٦- تساعد القراءة الصامتة على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر الى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها .

٧- القراءة الصامتة لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادةً ، بل إنها تجلب المتعة والسرور .

٨- تعود القارئ على التركيز والانتباه ، كما أنها تنمي دقة الملاحظة لديه .

٩- تعطي القارئ الراحة لأعضاء النطق من جهة عدم إجهاد النظر في القراءة الجهرية .

١٠- تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية . (إسماعيل : ١٩٩٩، ١١٦)

على أن تلك المزايا الكثيرة للقراءة الصامتة إلا أنه يوجد لها بعض العيوب :

١- صعوبة تصحيح الأخطاء .

٢- صعوبة التأكد من حدوث القراءة .

٣- غير مناسبة للطلاب الضعاف

(الحسن ، ٢٠٠٠، ١٨)

٤- لا تتيح للمعلم متابعة طلابه

٥- لا تهيئ للطلاب التدريب على الأداء السليم للقراءة

(الدليمي و الوائلي، ٢٠٠٥، ١١٦)

٦- لا تشجع الطلبة على مواجهة الجماهير

ويمكن إضافة :

٧- عدم التأكد من سلامة النطق وصحة مخارج الحروف .

٨- تبعث الطالب على الخجل والانطواء وعدم القدرة على التحدث أمام الآخرين .

٩- عملية التقويم فيها تحتاج إلى وقت كثير .

١٠- لا يمكن الاستفادة منها في المواقف التي تحتاج إلى تمثّل المعنى .

طرق تنمية القراءة الصامتة :

إن الطفل الذي يعتاد القراءة الجهرية في صغره من الصعب عليه أن يقرأ دروسه قراءة صامتة حتى لو دربته على ذلك مستقبلاً فإنه سرعان ما ينسى ذلك ، لذلك على المعلم أن يعد القراءة الصامتة غاية في ذاتها في الصفين الثاني والثالث ويدرب التلاميذ على كيفية هذه القراءة بشكل

عملي ، وعليه ألا يطالب تلاميذه بشرح ما فهموه من القراءة ، بل عليه أن يلاحظ كيف يقرءون دون أن يحركوا شفاههم ، وعليه أن ينبهم إلى أن تحريك الشفاه يفسد القراءة الصامتة.

أما في الصف الثالث والصفوف التي تليه فالقراءة الصامتة وسيلة وغاية معا ، فكونهما وسيلة تستلزم من المعلم أن يدرّب طلابه على فهم ما يقرءون عن طريق أسئلة تتعلق بالمادة المقرّوة قراءة صامتة كأن يطلب منهم قراءة درس قراءة صامتة ، ثم يطرح عليهم أسئلة تتعلق بالمادة التي قرؤوها ، وقد يعرض عليهم بطاقات ، أو لافتات تحمل عبارات معينة ويضعها أمامهم، ثم يخفيها عن أعينهم ويطلب منهم التعبير عن المعنى الذي التقطوه من هذه البطاقة . (البجة ، ٢٠٠٢ ، ٩٦)

أهم الوسائل التي يمكن من خلالها التدريب على القراءة الصامتة :

١- في حصص القراءة في الكتب المقررة نجعل التلاميذ يقرءون الدرس قراءة صامتة قبل قراءتهم جهرا ولا بد لذلك من مقدمة مشوقه أو أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة .

٢- عقد مسابقات بين التلاميذ في سرعة الالتقاط والفهم .

٣- قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد أو القصص ، قراءة حرة خارج الصف ثم مناقشة ذلك .

٥- البطاقات وهي من خير الطرق للتدريب على القراءة الصامتة والبطاقات أنواع كثيرة منها بطاقة تنفيذ التعليمات، و بطاقة اختيار الإجابة الصحيحة، و بطاقة الإجابة عن سؤال ، و بطاقة الألبان ، و بطاقة التكميل ، و قطعة الاستيعاب . (أبو مغلي وسلامة ، ٢٠٠٠ : ٤٠)

أهم استخدامات القراءة الصامتة :

١- قراءة المواد الدراسية وتحضيرها وفهمها .

٢- قراءة الرسائل الخاصة .

٣- قراءة الموضوعات التي يريد القارئ في الصحف والدوريات والمجلات .

٤- قراءة التسلية والاستماع .

٥- قراءة الموضوعات الفكرية والثقافية المختلفة .

٦- البحث والتنقيب في المكتبات .

٧- قراءة الإعلانات واليا فطات التي تهتم المرء .

٨- قراءة ترجمة بعض البرامج الأجنبية عبر شاشة التلفاز . (سليمان وآخرون ، ٢٠٠١ ، ٨٥)

القراءة الجهرية :

وقد ورد للقراءة عدة تعريفات نذكر منها :

١- ذهب "الدليمي والوائلي" إلى تعريفها على أنها: " نطق الكلمات بصوت مسموع بحسب قواعد اللغة العربية مع مراعاة صحة النطق ، وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخرجها ، وتمثل

المعاني ويعد هذا النوع من القراءة ملازماً لمرحلة التعليم الأساسي كلها بمعنى آخر فإن هذه القراءة تجمع بين التعرف البصري للرموز والإدراك العقلي للمدلول ، والتعبير الشفهي عنها بنطق الكلمات والجهر بها ، وعليه فإن هذه القراءة تتطلب مهارات للصوت والإلقاء والإحساس بالمشاعر التي قصدها الكاتب ، وإنها تكون أصعب من القراءة الصامتة فهي تستغرق وقتاً أطول فضلاً عن انشغال العين والعقل وأجهزة النطق والتصويت مع الإدراك والفهم " . (الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ : ١١٦)

وقد ذهب "عبد العال" إلى أن القراءة الجهرية هي: "التي تتم بنظرة العين ونطق اللسان فيتمكن المدرس من معرفه أخطاء تلاميذه أثناء القراءة ويقف على مدى إجادتهم للنطق والإلقاء وتمثيل المعنى، فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء " . (عبد العال ، ٢٠٠٢ : ٧٦)

في حين ذهب "الحسن" إلى تعريف القراءة الجهرية بأنها: "هي التي ينطق القارئ من خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه " . (الحسن ، ٢٠٠٠ : ١٨)

أما "عبد الرحمن ومحمد" فقد ذهبوا إلى أن القراءة الجهرية : " يقصد بها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعي سلامة النطق ، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة ، والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة " . (عبد الرحمن ومحمد ، ٢٠٠٢ : ٥٠)

أهم مزايا وفوائد القراءة الجهرية :

- ١- تعد القراءة الجهرية من أهم أفضل الوسائل لإجادة النطق السليم وتمثيل المعنى .
 - ٢- هي أسلوب من أساليب إدخال المتعة والسرور وغرس روح الجماعة في الطلاب الصغار.
 - ٣- تحقق القراءة الجهرية للطلاب فرصه التدريب على مواجهة الآخرين .
 - ٤- القراءة الجهرية مدعاة لإشباع الكثير من أوجه النشاط عند الطلاب . (البجة ، ٢٠٠٢ : ٨٤)
- عيوب القراءة الجهرية :**

- ١- تحد من حرية القارئ ولا تنمي قابلية الطالب في السرعة على القراءة .
- ٢- تشغل الطلاب بالحرص على إتقان النطق السليم ، فينصرفون عن تدبير المعنى وإدراكه .
- ٣- تستغرق وقتاً طويلاً . (الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ : ١١٧)
- ٤- ضيق وقت الحصة الدراسية الأمر الذي لا يسمح باشتراك جميع الطلاب في القراءة .
- ٥- لجوء بعض الطلاب إلى اللعب والانشغال أثناء القراءة مع زملائهم .
- ٦- إجهاد المدرس بمتابعة المقروء والطلاب في أثناء القراءة .
- ٧- ازدحام الصف بالأعداد الكبيرة من الطلاب . (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٠٤ ، ١٠٥)

شروط القراءة الجهرية الجيدة :

- ١- جودة النطق وحسن الأداء وإخراج الأصوات من مخرجها الصحيحة .

- ٢- تمثل المعنى .
- ٣- الوقوف المناسب عند علامات الترقيم .
- ٤- السرعة الملائمة للفهم والإفهام .
- ٥- ضبط حركات الإعراب . (مصطفى، ٢٠٠٥: ٣٠)
- كما يضيف "معروف"
- ٦- تسكين أواخر الكلمات عند الوقف في آخر الجملة (العرب على تقف على متحرك) .
- ٧- رؤية المادة المكتوبة (كلياتها وجزئياتها) بشكل واضح . (معروف ، ١٩٩١ : ٩١)
- أهم وسائل وقواعد التدريب على القراءة الجهرية :**
- لا يمكن للتلميذ التمكن من إتقان القراءة الجهرية إلا إذا راعي معلمه بعض القواعد العامة نذكر من تلك القواعد :

- ١- أن يكون الموضوع المقروء محبباً إلى نفوس التلاميذ .
 - ٢- أن تراعي المادة المقروءة مستويات التلاميذ من حيث الكلمات والمعاني .
 - ٣- إعطاء التلميذ فرصه تلو الأخرى كي ينتقي ما يرغب في قراءته دون إجباره عليه .
 - ٤- تنويع مواقف القراءة الجهرية .
 - ٥- ضرورة العناية في تدريس المواد الأخرى بالقراءة فلا تقتصر على حصة اللغة العربية فقط .
- وتدرس القراءة الجهرية في المرحلة الأساسية وفق خطوات منها :**

١- التمهيد :

وفيها يهيئ المعلم أذهان التلاميذ للدرس الجديد ويجلب انتباههم إليه ويكون التمهيد بأنواع مختلفة، وللمعلم الحرية في اختيار أي نوع منها فهو قد يثير أسئلة ، أو يعرض شيئاً ، يدور حوله الدرس ، أو يتطرق إلى موقف مثير له علاقة بموضوع الدرس ، ويشترط في التمهيد أن يتسم بالحرية والتركيز والإيجاز والسرعة .

٢- العرض :

يعرض المعلم في هذه الخطوة الدرس الجديد وذلك بتحديد العنوان وتسجيله على السبورة ومن ثم يبدأ المعلم بقراءة الموضوع قراءة نموذجية ، وبصوت واضح وبصورة معبرة ضابطاً للجمل وممثلاً للمعنى ، وملوناً صوته بحسب المواقف على أن تكون القراءة طبيعية وغير متكلفة وبعد أن يفرغ من القراءة يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع قراءة صامتة وتعتمد على العين والعقل دون همس أو نطق ، ثم يبدأ بالقراءة الجهرية للتلاميذ ويقرأ كل تلميذ فقرة أو أكثر على أن يراعي ضرورة متابعة التلاميذ الآخرين لزميلهم القارئ ونقده ، وبعد أن يقرأ معظم التلاميذ أو جميعهم

الموضوع يبدأ المعلم بمناقشتهم في معاني المفردات الصعبة والمعاني العامة التي تضمنها الموضوع ، ثم يستغل ما تبقى من الوقت بقراءة التلاميذ الجهرية .

٣ - التقويم :

تكتسب هذه الخطوة أهميتها من أن المعلم يدرك من خلالها مدى ما أحرز من نجاح، ويكون التقويم بأسئلة تستوفي الأهداف ، أو تحويل بعض مواقف الدرس إلى حوار تمثيلي أو توجيه التلاميذ إلى إجراء حوار منظم وهادف فيما بينهم ، وكذلك بتكليف بعض التلاميذ بتلخيص فقرات مختارة من الدرس . (الدليمي ، والوائلي ، ٢٠٠٣، ١٤٢)

مجالات استخدام القراءة الجهرية :

تمارس القراءة الجهرية داخل المدرسة وخارجها في حياة الكبار ، ففي داخل المدرسة تمتد ممارسة هذه القراءة لتتجاوز حصص القراءة المخصصة لها إلى دروس النصوص الأدبية التي تهتم بحسن الأداء والجودة والإلقاء إلى دروس البلاغة والكتابة والتعبير . تمارس في بعض المواقف المدرسية منها قراءة ما جمع عن موضوع معين من مراجع مختلفة وقراءة التقارير أمام الطلاب وقراءة الأحداث الجارية والتعليمات والتوجيهات. وتتعدى القراءة الجهرية هذه المجالات لتصل إلى أصحاب المهن كالمحاميين والوعاظ والأطباء والمعلمين والممثلين الذين يجدون أنفسهم في مواقف يتحتم عليهم ممارسة القراءة الجهرية . (البجة ، ٢٠٠٢: ١١٠)

أهم الفروق بين القراءة الجهرية والقراءة والصامتة :

- ١- القراءة الجهرية تتطلب مهارات للصوت الواضع والإلقاء المؤثر والإحساس بمعاني المقروء ، وهذه أمور تحتاج إلى شيء من المهارة والقدرة ، بينما لا يحتاجها القارئ في القراءة الصامتة .
- ٢- القراءة الجهرية تتطلب أن يفسر المعلم المقروء لطلابه ، بينما يفسر القارئ في الصامتة .
- ٣- القراءة الجهرية فيها الكثير من الوقفات وإظهار الحركات ، بينما الصامتة أكثر سرعة وقل وقفات أو إظهاراً للحركات . (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١: ٧٤)

ثالثاً : قراءة الاستماع :

يعرفها "القضاة والترتوري": "بأن هذا النوع من القراءة يظهر مرتبطاً بقضاء وقت الفراغ ، ويبدأ اهتمام الطفل بهذه القراءة في بادئ الأمر بإقباله على مطالعة النصوص الخرافية والصور الطريفة ، ثم يزداد هذا الاهتمام كلما تقدمت به السن " . (القضاة والترتوري ، ٢٠٠٦: ٨٠)

وقد عرف "مصطفى" قراءة الاستماع بقوله : " إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعينين والقراءة الجهرية تتم بالعينين والشفهتين ، فإن الاستماع قراءة بالأذن فقط يمكن الاعتماد على الاستماع كوسيلة للتلقي والفهم في جميع المراحل الدراسية ما عدا المرحلة الابتدائية الدنيا ، حيث يكون الطفل

ميالا بفطرته للعب ، فلا يستطيع أن يحصر انتباهه مدة طويلة إلا إذا كان يسمع قصه ."

(مصطفى ، ٢٠٠٥:٣١)

وذهب "البجة" إلى تعريف قراءة الاستماع بأنها: "هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهريّة ، أو المتحدث في موضوع ما ، أو ترجمه لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة ، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش (البجة، ٢٠٠٢:١١٢)

وعرفها "أبو الهيجاء" بأنها: "هي القراءة التي يتم فيها تحصيل مضمون موضوع مقروء من قبل شخص آخر عن طريق السمع ، وهذا النوع من القراءة وإن كان البعض لا يدخله ضمن أنواع القراءة فهي الأكثر استعمالاً في الكثير من مواقف الحياة ، فالمصلون يستمعون للإمام وهو يخطب والناس يستمعون ، وهذا النوع من القراءة يكون عن طريق الأذن ، بينما القراءة الصامتة تكون عن طريق العين ، والقراءة الجهريّة تكون عن طريق العين واللسان ." (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١:٩١)
أهمية الاستماع :

مما لا شك فيه أن الاستماع أهمية عظيمة في حياة جميع الأفراد ، فمن خلاله نحصل على المعرفة والمنفعة والاستفادة ويرجع ذلك إلى عدة أمور :

- ١- الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي .
 - ٢- هو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وإيراد القصص وبرامج الإذاعة .
 - ٣- الاستماع تدريب على حسن الإصغاء والانتباه والاستيعاب وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم ، ويبدو هذا في غاية الأهمية بالنسبة لتلاميذ المراحل الدراسية والجامعية وخصوصا الجامعية ؛ لأن عماد الدراسة لديهم المحاضرات والاستماع إليها . (سليمان وآخرون ، ٢٠٠١:٨٦)
- أهداف قراءة الاستماع :**

- ١- أن يتعلم الطالب كيف يستمع إلى التوجيهات .
- ٢- أن يتعلم كيف يستمع مع الاحتفاظ بأكثر قدر من المعلومات التي سمعها .
- ٣- أن يدرك الكلمات ذات النغم أو الإيقاع كالسجع والجناس والأصوات .
- ٤- أن يتابع تطور ونمو قصة وهو يستمع .
- ٥- أن يتعلم كيف يكون عضواً في جماعة ، وأن يستمع لكلامهم دون مقاطعة .
- ٦- أن يتعلم كيف يحكم على الكلام وينقذه ويقومه . (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٢:٩٤)

مزايا قراءة الاستماع :

- ١- تلبي حاجات الناس في بعض المواقف كالخطب ، والاستماع إلى الإذاعة .
- ٢- تناسب بعض الأعمال خاصة في مجال التعليم العالي والقضاء .
- ٣- يحتاج إليها المكفوفون .
- ٤- أنها وسيلة لتنمية بعض المهارات عند الطلبة كحسن الاستماع وسرعة الفهم واستيعاب المسموع
- ٥- توفير وقت المستمع لأنه لا يحتاج سوى الإنصات والاستماع . (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ : ٨٥)
- ٦- تساعد على قضاء أوقات الفراغ بالمفيد الممتع وإشباع مواهبه . (بدير ، صادق ، ٢٠٠٠ : ٩٤)

عيوب قراءة الاستماع :

- ١- لا تعطي الفرصة الكافية لتعلم صحة النطق وحسن الإلقاء .
 - ٢- بعض التلاميذ يتصفون ببطء الفهم وقد يعجزون عن متابعة المتحدث .
 - ٣- لا يستطيع المحدث أن يلزم المستمعين من الطلاب لسماع حديثه وفي ذلك مدعاة للانصراف عن سماعه . (أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ : ٨٦)
- * وقد يكون سبب من أسباب النفور .

- * تؤدي بالشخص إلى الاعتماد على الآخرين وعدم المقدرة على الاعتماد على نفسه .
- * قد تشعر المستمع بالملل في بعض الأحيان .

طرائق التدريب على قراءة الاستماع :

١- مرحلة التحضير :

وفيها يختار المعلم المادة التي سيقدمها لتلاميذه ، ويشترط أن تكون هذه المادة مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ تحمل قيماً أخلاقية ، أو حقائق علمية ، أو طرقاً أدبية ، وعلى المعلم أن يكون ملماً إماماً تماماً بمحتوى مادته المختارة فيعرف المفردات الصعبة والمواقف الغامضة ، أي أن يهيئ نفسه للإجابة عن أي تساؤل حول هذه المادة .

٢- مرحلة التنفيذ :

تبدأ هذه المرحلة بتهيئة أذهان التلاميذ لدرس الاستماع والكشف عن طبيعة المادة موضوع الدرس ، وتحديد أبرز أهدافها والاستمتاع بأحداثها ومواقفها والتهيؤ للإجابة عن الأسئلة حولها ، والقدرة على استظهار المضمون وإعادة حكايته ، والقدرة على استنباط الدروس والعبر المستفادة منها ، بعد ذلك كله يبدأ المعلم بقراءة المادة بصورة متأنية ، وبعد الانتهاء من القراءة يدون الكلمات الصعبة على السبورة .

٣- مرحلة المتابعة :

بعد أن ينتهي المعلم من قراءة موضوع الدرس يبدأ بمتابعة تلاميذه وتقويمهم وذلك بطرح أسئلة حول الموضوع وتكليف بعض التلاميذ بتلخيصه أو حكايته بأسلوبهم والطلب إلى التلاميذ تلخيص أهم الدروس والعبر التي يمكن أن يستفيدوها من هذا الموضوع . (الدلمي والواتلي ، ٢٠٠٥ : ١١٥)
طرائق تدريس القراءة :

يمكن تلخيص أهم طرق تدريس القراءة في التالي :

- ١- الطريقة الأبجدية أو الهجائية .
- ٢- الطريقة المقطعية .
- ٣- الطريقة التعليمية .
- ٤- طريقة الجملة .
- ٥- الطريقة التوفيقية أو التوليفية .
- ٦- الطريقة الصوتية .

أولاً : الطريقة الأبجدية أو الهجائية :

وهي طريقة قديمة في التعليم فقد تعلم عن طريقها الكبار منذ عشرات السنين ، حيث تبدأ هذه الطريقة بأن يقوم المعلم لتعليم أشكال الحروف وأسمائها فيكتب مجموعة من الحروف ، ثم يشير إلى هذه الحروف واحداً واحداً وهو يذكر أسماءها والطلاب يرددون هذه الأسماء ويكررونها حتى يحفظوها ، وإذا فرغ المعلم من مجموعة الحروف انتقل إلى غيرها حتى ينتهي منها جميعاً .

مزايا الطريقة الأبجدية أو الهجائية :

- ١- تتميز هذه الطريقة بالسهولة على المعلمين نظراً لتدرج خطواتها .
- ٢- تزود هذه الطريقة الأطفال بمفاتيح القراءة فيبدؤون بقراءة الحرف أولاً ثم يتدرجون إلى الكلمة
- ٣- تجد هذه الطريقة دعماً وقبولاً من أولياء الأمور للأطفال المتعلمين لرؤيتهم أطفالهم وقد تعلموا شيئاً ، حرفاً أو كلمة . (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٠٣)

٤- أنها تمكن الطلاب من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلاً مع المعاجم اللغوية . (الجبة ، ٢٠٠٠ : ٣٤٠)

عيوب الطريقة الأبجدية :

- ١- تقضي على الدافعية لدى الطلاب وتبعث في أنفسهم الملل .
- ٢- تخالف طبيعة التحدث والتعبير لان الطفل حين يعبر يعبر عن معان لا عن حروف .
- ٣- تخالف طبيعة الأشياء لأنها تبدأ بالأجزاء في حين أن العين تدرك الأشياء بصورتها الإجمالية .

- ٤- تعلم النطق بالكلمات لا القراءة ؛ لان القراءة هي الفهم . (حوامدة وأبو شرح ، ٢٠٠٥ : ١٢٤)
 - ٥- إن الطفل يتعلم بها الحروف دون أن يدرك وظيفتها ويظل في عالمها المجهول لمدة طويلة .
 - ٦- إن صوت الحروف اصغر من اسمه وفي هذا عنت على المتعلم .
 - ٧- سيستغرق الانتقال بالطفل من الحروف إلى الكلمات إلى الجمل وقتاً طويلاً .
 - ٨- تقييد هذه الطريقة حرية الطفل وتحد من طاقته في التحدث .
- أ- الطريقة الصوتية :**

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية في الأساس الذي تقوم عليه ، حيث أنها تبدأ بالحروف ولكن الاختلاف بينها هو أن الحروف في هذه الطريقة تقدم إلى التلاميذ مصحوبة بأصواتها لا بأسمائها وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمات ، ثم يسير تدريجياً حتى يوصل الحروف بعضها ببعض . فهذه الطريقة ترى أن الهدف من تعليم القراءة هو تعرف التلاميذ الكلمات والنطق بها وأن هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا استطاع التلميذ تعرف الكلمات والنطق بها ، وان هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا استطاع التلميذ تعرف الأصوات التي تتركب منها الكلمة، ولكن قدرة التلميذ على هذا التركيب تتطلب معرفته بأشكال الحروف وأصواتها ، أما أسماؤها فلا لزوم لمعرفة لان العناية بتعلم أسماء الحروف يصعب على المتعلم تحليل الكلمة والنطق بها .

ب- مزايا الطريقة الصوتية :

- ١- تتميز هذه الطريقة بسهولة والتدرج في خطواتها وتعتبر مقبولة لدى أولياء الأمور .
 - ٢- تربط هذه الطريقة بين الصوت والرمز المكتوب .
 - ٣- يشترك في هذه الطريقة أكثر من حاسة في عملية التعلم فحاسة السمع تساعد على سماع صوت الحرف والعين تراه واليد تكتب .
 - ٤- تساهم طبيعة اللغة العربية لأنها تغلب عليها الناحية الصوتية . (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٠٨)
 - ٥- أنها تساعد الطلبة على التعرف على صوت الحرف وأشكاله المختلفة مما يؤدي إلى قدرتهم على القراءة الآلية (عاشور والحولمة ، ٢٠٠٧ : ٧١)
- عيوب الطريقة الصوتية :**

- ١- أنها تبدأ بالجزء وتعويد الطفل ببطء في القراءة وعدم الاهتمام بالمعنى .
 - ٢- إن هذه الطريقة تهدم وحدة الكلمة التي تجزئها إلى مقاطع في عملية التعلم .
 - ٣- تترك عند الأطفال عادات غير سليمة في النطق والأداء مثل المد دون حاجة .
- (زقوت ، ١٩٩٩ : ١١٩)

٤- يصيب التلاميذ الذين يتعلمون بهذه الطريقة الاضطراب ، وذلك في الكلمات المتشابهة في أشكالها مثل (باب ، تاب ، غاب) ، ذلك أنها تعتمد على اختيار كلمات من ذوات الحرفين أو الثلاثة .

٥- كثير من الطلاب يصعب عليه ربط الأصوات مع الكلمات ، ثم تعميمها على كلمات أخرى .
ثالثاً الطريقة المقطعية :

تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات ، ولذلك سميت بالطريقة المقطعية وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحرف والصوت ولكنها أقل من الكلمة والطفل بهذه الطريقة يتعلم عددا من المقاطع ليؤلف بها كلمات ، لهذا عدت هذه الطريقة تركيبية أو جزئية.

مزايا الطريقة المقطعية :

- ١- الجمع بين الطريقة التركيبية والتحليلية .
- ٢- تعريف الطلاب بحروف العلة .
- ٣- العمل على إتقان الطلاب للمدود .
- ٤- إتقان الطلاب لنطق الحروف بصورة صحيحة .
- ٥- الجمع بين القراءة والكتابة .

عيوب هذه الطريقة :

١- إن المقاطع ذات المعنى في اللغة العربية قليلة وبناء على هذا فإن على المعلم أن يختار مقاطع لا تدل على معان .

٢- هذه الطريقة ثقيلة على الطفل ، لأنها تلقي عليه عبئاً لا يتحملة في الفترة الأولى من تعلمه القراءة لأنها تلزمه أن يتذكر مقاطع الكلمات ، فإن لم يستطع تذكرها لا يستطيع أن يفهم المقاطع الجديدة .

٣- إن هم هذه الطريقة مركز على أجزاء من الكلمة المفردة وهي المقاطع التي في النهاية لا تؤدي معنى للطفل فلذلك تبعث فيه السآمة والملل .

٤- طريقة جزئية في منهجها وأسلوبها . (البجة ، ٢٠٠٠:٣٤٤)

طريقة الكلمة :

تبدأ هذه الطريقة بأن يعرض المعلم على التلميذ كلمة يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها وكتابتها ويطلب منه تعرف شكلها ويرشده إلى تحليلها وكيفية تهجيتها مع تثبيت صورتها في ذهنه ،

وبعد أن يتأكد المعلم من حفظ التلميذ لهذه الكلمة ومن رسم صورتها في ذهنه يعطي كلمة أخرى ويطلب منه حفظها وتحليلها ، ثم كلمة أخرى وهكذا وبعد أن يتكون عند التلميذ حصيلة من الكلمات يتم إدخالها في جمل ويطلب منه تعرفها وفهمها وبعد أن يتكون لدى التلميذ رصيد كبير من الكلمات وأصبح قادراً على ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بينها ينتقل به إلى تحليل الكلمة إلى حروفها .

مزايا طريقة الكلمة :

- ١- الاهتمام بالكل وتقديمه على الجزء ، لأن كل كلمة تعتبر مستقلة ولها مدلولها
- ٢- إكساب المتعلمين ثروة لغوية في أثناء تعلم القراءة
- ٣- استخدام ما تعلمه التلميذ من كلمات في تكوين جمل في وقت قصير
- ٤- يتعلم التلميذ بهذه الطريقة الرمز واللفظ والمعنى معا
- ٥- تشجع هذه الطريقة التلميذ على تعلم القراءة لارتباطها بالمعنى
- ٦- تساعد هذه الطريقة على سرعه التلميذ في القراءة .

العيوب :

- ١- لا يستطيع المتعلم بوساطة هذه الطريقة تعرف كلمات جديدة غير التي سبق له تعلمها .
- ٢- تؤدي هذه الطريقة إلى الخلط والاضطراب عند كثير من الأطفال وبخاصة في نطق الكلمات المتشابهة في رسمها والمختلفة في معناها .
- ٣- قد يضيع المعلم ركناً هاماً من أركان القراءة وهو تحليل الكلمات إلى حروفها نظراً لأنه يؤخر هذه المرحلة ويقوم بها لاحقاً . (زقوت : ١٩٩٩ : ١١٠)
- ٤- يدخل فيها عنصر التخمين بشكل كبير .
- ٥- قد يعجز الأطفال عن قراءة الكلمات الغريبة أو غير المألوفة . (البجة ، ٢٠٠٠ : ٣٤٦)

طريقة الجملة :

مفهومها : تعتبر الطريقة تطوراً لطريقة الكلمة أو أساساً لها ، وتقوم هذه الطريقة على اعتبار أن الجملة وحدة المعنى بمعنى أن الوحدة التي لها معنى هي الجملة وليس الكلمة ، فالكلمة بمفردها قد يفهم منه أكثر من معنى ، ولا يتمدد معناها بدقة إلا من خلال إدخالها في جملة ، وتبدأ هذه الطريقة بعرض جملة كاملة على التلاميذ ومطالبتهم بمعرفة شكلها وفهم معناها ، ثم عرض جملة أخرى ، وهكذا وتتدرج الجمل من البسيط إلى الصعب ، ثم تحليل الجملة إلى كلمات تتألف منها ، ثم الكلمة إلى حروفها . (زقوت : ١٩٩٩ : ١١١)

طريقة الجملة لها مزاياها العديدة والتي تمكن تلخيصها فيما يلي :

- ١ - أنها تسهل تعلم القراءة لأنها تتمشى مع إدراك الأشياء الكلية أولاً ثم الأشياء الجزئية .
 - ٢ - أنها تستغل دوافع المتعلمين وطاقتهم وقدراتهم في التعلم، وتقدم لهم من الجمل والكلمات ما يتصل بميولهم وحاجاتهم .
 - ٣ - تركز هذه الطريقة على المعنى في تعلم القراءة .
 - ٤ - تعود هذه الطريقة المتعلمين على السرعة ، والانطلاق في القراءة نتيجة لفهمهم للمقروء .
 - ٥ - إنها مشوقة للقراءة لأن الطالب يقرأ الجمل والكلمات التي تتصل بخبرته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداده . (عاشور والحوامة، ٢٠٠٧: ١١٢)
 - ٦ - تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي فهي تبدأ بالكليات دون التركيز أول الأمر على الجزئيات
 - ٧ - تعمل هذه الطريقة على انطلاق الطفل في تحدته وتعبيره في لغته الشفوية والكتابية .
 - ٨ - يمكن أن تعلم هذه الطريقة عن طريق الكتاب أو البطاقات .
 - ٩ - يقل الحدس والتخمين فيها عما يلاحظه في طريقة الكلمة . (البجة ، ٢٠٠٠: ٣٤٧)
- وبالرغم من وجود المزايا إلا أنه لها عيوب منها :**

- ١ - عدم عنايتها الكافية بتعرف الكلمات ، وتحليلها إلى حروفها .
 - ٢ - عدم استطاعة الطلاب الاسترسال في القراءة إذا اشتملت المادة المقروءة على كلمات جديدة لم يألّفوها من قبل .
 - ٣ - إن هذه الطريقة تحتاج إلى معلم خبير في استخدامها ومعد إعداد خاصا ومدرك للأسس التي تقوم عليها هذه الطريقة وللخطوات التي يجب إتباعها فيها . (زقوت : ١٩٩٩: ١١٢)
 - ٤ - قد يسترسل المعلم في قراءة الجمل ، ويؤجل تحليل هذه الجمل إلى كلمات وحروف مما يجعل الطالب يقرأ الجملة ولكنه لا يستطيع أن يقرأ كل كلمة فيها ، مما يدفعه إلى حفظ الجملة غيبا ، ومما يجعل الطالب يفتقر إلى تمييز حروف هذه الكلمات مستقبلا . (عاشور والحوامة، ٢٠٠٧: ١٧٤)
- الطريقة التوفيقية أو التوليفية :**

من خلال الاستعراض لطرق تدريس القراءة السابقة تبين أن لكل طريقة مزايا وعيوب ، وأنه ليست هناك طريقة واحدة لها كل المزايا وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة بمعنى انه يأخذ من كل طريقة مزاياها ويترك مساوئها قدر الإمكان ، لذلك ارتأى المختصون ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أم جزئية ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة حالياً في التدريس وهي الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية والتي من أهم عناصرها :

- ١ - تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة .

- ٢- تخلصت من العيوب التي تحققت بالطرق السابقة مما يزيد من صلاحيتها ونجاحها .
- ٣- معنية بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها .
- ٤- تعني في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسماً واسماً .
- ٥- تقدم جملاً سهله تشترك فيها بعض الكلمات . (زايد، ٢٠٠٦: ٧٩)
- ويمكن حصر مظاهر الضعف في القراءة عند الأطفال في الأمور التالية :
- ١- عدم قدرة بعض الطلاب على قراءة مادة متنوعة من الكتب التي قرأها في هذه المرحلة ، عندما تقدم بصورة مختلفة عن الصورة التي وردت فيها في كتبهم المدرسي .
- ٢- عجز التلاميذ عن أداء المعنى ، فقد يكون ذلك راجعاً إلى عدم معرفة التلميذ من أين تبدأ الجملة وأين تنتهي .
- ٣- الصعوبة في قراءة مادة لم ترد في كتبهم المدرسية ، ولو ان جميع المفردات مرت بهم .
- ٤- الصعوبة في فهم المادة الجديدة المقروءة .
- ٥- الصعوبة في ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصة . (عاشور الحوامدة ، ٢٠٠٧: ٨١)
- ٧- المبالغة في رفع الصوت أو خفضه في أثناء القراءة الجهرية .
- ٨- تكرار الألفاظ في أثناء القراءة للعجزة عن قراءة الكلمات الواردة بعدها ، أو لأسباب جسمية كما اضطراب حركات العين ، أو إلى نقص في خبراته اللغوية ، أو عجزه عن فهم المقروء .
- ٩- الإبدال وينشأ عن وضع كلمة مكان أخرى : مثل : على قدر أهل العزم تأتي العزائم يقول (على عزم أهل القدر تأتي العزائم) .
- ١٠- الحذف وكثير ما يترتب على السرعة في القراءة عدم الالتفات الكافي للمحتوى الفكري للمادة المقروءة وقد ينشأ ذلك من ضعف الإبصار . (جابر وآخرون، ١٩٧٤: ٢٨، ٦٥)

أسباب الضعف :

- ١- أسباب مرجعها المعلم :
- أ- عدم اهتمام معلم اللغة العربية بمادة القراءة ، وعدم التعامل معها بالجدية التي تستحقها .
- ب- عدم استخدام معلمي العربية للغة الفصحى في تدريسهم ومن المعروف أن كثرة استماع الطلاب للغة الفصحى ، وللأساليب الصحيحة ، والتراكيب السليمة يؤدي إلى تذوقهم وممارستهم للغة.
- ت- أن بعض معلمي اللغة العربية لا يجيدون التحدث باللغة العربية الفصحى ، وذلك لضعفهم في استخدام هذه اللغة ، ولضعف تأهيلهم الأكاديمي والمهني بل قد يكون بعضهم غير متخصص في

اللغة العربية ويسند إليه تدريسها .

ث - عدم تشجيع المعلمين لطلابهم على المطالعة الحرة والقراءة في غير الكتب المقررة وذلك لتنمية حب القراءة لديهم .

ج - استخدام المعلمين لطرائق تدريس قديمة في مادة القراءة لا تثير الطالب ولا تدفعه للمشاركة.

ح - عدم ربط دروس القراءة بفروع اللغة العربية الأخرى التي من شأنها أن تساعد الطلاب على الاهتمام بمادة القراءة .

خ - بعض المعلمين لا يرشدون طلابهم إلى زيارة مكتبة المدرسة ، والاطلاع على ما فيها من كتب للإفادة منها ، في تنمية قدراتهم القرائية ، وتحبيبهم في القراءة .

د - نظرة معلمي المواد الأخرى للغة العربية ، وزهدهم في استخدام الفصحى في تدريس المواد التي يقومون بتدريسها .

ذ - بعض المعلمين للغة العربية يحولون أحياناً حصص القراءة لتدريس فرع آخر من فروع اللغة العربية تحت تأثير ضغط المنهاج وضيق الوقت . (زقوت ١٩٩٩: ١١٨، ١٢٠)

ر - عدم اهتمام المعلم بتدريب التلاميذ ابتداء من الصف الأول على تجريد الحروف ، والتحليل ، والتركيب .

ز - عدم اهتمامه ، وعدم قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها ، ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج .

س - عدم اهتمامه بمعرفة مستوى التلاميذ اللغوي في بداية السنة الدراسية ، وقياس قدراتهم القرائية . (عاشور والحوامة، ٢٠٠٧: ٨٢)

٢ - أسباب مرجعها الطالب :

١ - ضعف الصحة العامة عند الطالب ، كضعف البصر والسمع وغيرها

٢ - قلة مطالعة الطالب ، وزهده في القراءة ، وضعف حصيلة اللغوية

٣ - عدم اهتمام الطالب بدروس القراءة ، وعدم متابعته للمقروء

٤ - ضعف الدوافع لدى الطالب في القراءة .

٥ - عدم زيارة الطالب للمكتبات العامة ، أو المكتبة المدرسية . (زقوت ، ١٩٩٩: ١٢٠)

٦ - القدرة العقلية (الاستعداد العقلي) : متمثلة في نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو على إدراك العلاقات أو تتيح سلسلة الأفكار ، وبالتالي قد يكون التلميذ بطئ التعلم .

٧ - الحالة الاجتماعية والاقتصادية : كفقدان احد الأبوين أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيراً في اهتمام التلاميذ بالقراءة وقد يكون سوء الحالة الاجتماعية والاقتصادية حافزاً لبعض التلاميذ لتحدي

مثل هذه الظروف والتغلب عليها . (عاشور والحوامة، ٢٠٠٧: ٨٢)

٣- أسباب مرجعها الكتاب المدرسي:

- ١- بعض موضوعات القراءة المقروءة على الطلاب لا تبعث فيهم الشوق لقراءتها ،ولا تستهويهم ، ولا تلائم ميولهم ورغباتهم ، وهي بعيدة عن اهتماماتهم وحاجاتهم .
- ٢- خفاء الأفكار في بعض موضوعات القراءة وصعوبة إدراك الطلاب لها ، وعدم مراعاتها لمستوياتهم .

٣- إخراج الكتاب الفني الذي يتعلق بطباعته وغلافه وشكله العام ، لا يغري الطالب بقراءته .

٤- خلو بعض كتب القراءة من الأسئلة والتمارين وأساليب التقويم الأخرى التي تساعد الطلاب على معرفة ما حصلوه وتثبت ما فهموه .

٥- قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من التلاميذ وبخاصة في الصفوف الابتدائية العليا وقد وضع هذه الكتب مؤلفون بعيدون عن معايشة التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية

٦- قد يجد من يدرس بعض الموضوعات في كتب القراءة أن هذه الموضوعات ، فوق طاقة التلميذ العقلية ، وأنها لا تتناسب وقدراته العقلية. (عاشور والحوامة ، ٢٠٠٧: ٨٢-٨٣)

مقترحات لعلاج هذا الضعف :

يقترح "زقوت" في كتابه " المرشد في تدريس اللغة العربية" لعلاج هذا الضعف ما يلي :

- ١- تعويد الطلاب قراءة الجمل وليس الكلمات المنفرقة أو الجمل مبتورة المعنى .
- ٢- تنمية مهارة القراءة كالسرعة المناسبة والطلاقة وحسن الأداء والوقف في موضعه والوصل في موضعه والتعجب والاستفهام .

٣- عدم التركيز على بعض العناصر الطلابية في القراءة الجهرية وإهمال باقي الطلاب .

٤- ربط دروس القراءة بفروع اللغة العربية الأخرى من : نحو وتعبير وإملاء وغير ذلك حتى يشعر الطلاب بوحدة اللغة وتكاملها وبأهمية القراءة وقيمتها .

٥- البعد عن الاستهتار والتهكم في أثناء قراءة الطلاب بل القيام بتصويب أخطائهم وتشجيعهم على تحاشيها .

٦- الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية المناسبة لدرس القراءة كالرسوم والصور ، والأفلام ، مما يسهل تحقيق أهداف الدرس .

٧- الاعتماد على الطلاب ما أمكن في استنتاج أفكار الدرس الرئيسية وعدم التسرع في ذلك .

٨- زيادة تشويق الطلاب للقراءة ، وتجييبهم فيها ، عن طريق ما للقراءة من أهمية في نبوغ بعض العظماء والعلماء الذين تركوا بصماتهم في الحضارة الإنسانية .

- ٩- عقد مصالحة لغوية بين معلم اللغة العربية وزملائه من معلمي المواد الأخرى وحثهم على استخدام الفصحى في التدريس .
- ١٠- تشجيع الطلاب على الانخراط في ألوان النشاط اللغوي خارج الصف كالإذاعة المدرسية ، والصحف والمجلات الأدبية وغير ذلك .
- ١١- أن يدرك المعلم عن وعي وبصيرة أن تعليم الطلاب ، وتعويدهم القراءة النموذجية السليمة يحتاج إلى صبر وأناة . (زقوت ، ١٩٩٩ : ١٢٢_١٢٣)
- ١٢- الاهتمام بتدريب التلاميذ على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها من الصف الأول الأساسي.
- ١٣- الوقوف على أخطاء التلاميذ والطلب إلى التلميذ أن يصحح خطأه ، وإن لم يستطع يطلب من زميلة ذلك ، وألا يعتمد دوماً على انه المصحح الوحيد .
- ١٤- تنويع الطرائق أثناء القراءة .
- ١٥- إجراء فحوص تشخيصية في بداية المرحلة الدراسية للتلاميذ ، ورسم خطة علاجية للضعف
- ١٦- مراقبة حالة الطفل الصحية والاتصال بأولياء الأمور عند ملاحظة ما يشير إلى وجود ضعف في البصر أو السمع مع وضعه في المقاعد الأمامية في الصف .
- ١٧- الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم في القراءة ، او مدى تأخرهم
- ١٨- التأليف وفق شروط تراعي ميول ورغبات التلاميذ وتراعي قدراتهم العقلية .
- ١٩- أن تجرب موضوعات الكتب على فئة من التلاميذ ويؤخذ برأي المعلمين وتعديل وتطور بناء على ذلك قبل استعمالها وبعده .
- ٢٠- أن تتنوع موضوعاتها ، بحيث يجد فيها كل تلميذ ما يروق له .
- ٢١- أن تتدرج في مفرداتها وتراكيبها وموضوعاتها وفق قدرات التلاميذ العقلية واللغوية .
- ٢٢- تمضي القراءة الأولى دون إصلاح إلا ما يترتب عليه فساد في المعنى
- ٢٣- بعد انتهاء الجملة نطلب منه إعادتها ليكتشف الخطأ بنفسه ولا نستعجل بالرد عليه
- ٢٤- يمكن الاستعانة ببعض الطلاب لإصلاح الخطأ لزميلهم القارئ .
- ٢٥- الخطأ النحوي والصرفي يحبذ من المعلم الإشارة إلى القاعدة إشارة عابرة عن طريق المناقشة
- ٢٦- قد يخطئ الطالب في لفظ كلمة بسبب جهله في معناها ، وعلاج ذلك أن يناقشه المعلم في معناها حتى يعرف خطأه مع إشراك جميع الطلاب فيما اخطأ فيه زميلهم .
- ٢٧- ويرى التربويون انه إذا كان خطأ الطالب صغيراً لا قيمة له وخصوصاً إذا كان الطالب من المجيدين ونادراً ما يخطئ فلا بأس من تجاهل الخطأ وعدم مقاطعته . (مصطفى ، ٢٠٠٥:٢٦٩)

المحور الثالث : الكتابة

ذكرنا سابقاً أن فنون اللغة العربية تنقسم إلى أربعة أقسام (القراءة ، الكتابة ، الاستماع ، التحدث) والكتابة تحمل في المجال اللغوي احدي دلالات ثلاث :

- ١- التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة وهو ما يدرس تحت اسم التعبير .
 - ٢- رسم ما يملى من الكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للقواعد الإملائية المتعارفة (وهو ما يدرس تحت اسم الإملاء) .
 - ٣- رسم الكلمات رسماً فيه وضوح وتنسيق وجمال وهو ما يدرس تحت اسم الخط .
- (ظافر والحمادي ، ١٩٨٤ : ٢٩٧)

تعريف الكتابة في اللغة :

* كما جاء في لسان العرب في مادة (كتب) " كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابة وكتبة : خطه " (ابن منظور ، المجلد الاول ، ب ، ت ، ٦٩٨)

تعريف الكتابة في الاصطلاح :

عبارة عن " نقوش مخصوصة ذات أصول تعرف بها تأدية الكتابة الصحيحة ويقال لها : فن رسم الحروف ، أو علم رسم الحروف " . (السلطان ، ١٩٩٦ : ١١٩)
ويمكن تعريف الكتابة على أنها : " صناعة روحانية بآله جسمانية أما تسميتها بكتابة الإنشاء فتخصص لها الإضافة إلى الإنشاء الذي هو أصل موضوعها وهو مصدر انشأ ينشئ الشيء إذا ابتدأه أو اختراعه على غير ما كان " . (ربيع ، ٢٠٠٠ : ١٩)
كما يمكن تعريفها : " بأنها إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض وفق نظام معروف اصطلاح عليه أصحاب اللغة في وقت ما ، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وأرائه ومشاعره إلى الآخرين " . (عبد الرحمن و احمد ، ٢٠٠٢ : ١٩)
كما يمكن تعريفها أيضا : " بأنها فن تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة " . (الدليمي والوائل ، ٢٠٠٣ : ١٢٠)

ويتضح لنا من خلال التعريفات السابقة للكتابة أنها تتمثل فيما يلي :

- ١- الكتابة عبارة عن نظام له قواعده تثبت من خلاله سلامه وصحة الكتابة .
- ٢- الكتابة وسيلة للاتصال والتواصل .
- ٣- أداة من أدوات التعبير عن الأفكار والمشاعر و الأحاسيس .
- ٤- وسيلة من وسائل الفهم و الإفهام .

٥- حروف أو رموز مكتوبة .

أهمية الكتابة :

تعتبر الكتابة مفخرة العقل الإنساني عبر تاريخ البشرية الطويل فهي أشبه بأضواء كاشفة تنحو هنا وهناك لتلتقط صوراً معبرة أيما تعبير عن إنتاج العقل البشري المتميز في فكره وتاريخه وتراثه الثقافي الأصيل ، لذا فهي تعتبر من أعظم اختراعات الإنسان في ماضيه ، وحاضره ، حيث تمثل ذاكرة التاريخ ، ووعاء الانجاز الإنساني وأساساً راسخاً من أسس الحضارات الإنسانية .

والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وان يقف على أفكار غيره ، وان يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع ، وكثيراً ما يكون الخط الكتابي في الإملاء وفي عرض الفكرة سبباً في قلب المعنى وعدم وضوح الفكرة ، لذا تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها . (خاطر وآخرون ، ١٩٨١ : ٢٧٧)

وتمثل الكتابة القوانين والأصول والأعراف اللغوية ، لان اللغة المنطوقة تمثل لغة الحديث وما يواكب سيرتها من تطور و تحول ، أما اللغة المكتوبة في الأغلب فإنها تمثل اللغة المستقرة و تحمل السمات الأصيلة المتوارثة كما يجب أن تكون، وهي لغة الإنتاج الأدبي والفكري ومجال اهتمام العلماء و المبدعين . (المفتوحة ، ١٩٩٣ : ١٥)

وقد جاءت آيات القرآن الكريم ومن أول آية نزلت على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم لتدل على أهمية وفضل الكتابة ، فقال جل جلاله مخاطباً سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ﴾

﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ﴾ " ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ﴾ " ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ﴾

﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ﴾ " (سورة العلق ، ١ : ٥)

ثم جاء قسم المولى عز وجل بأدوات الكتابة فقال في حق القلم والذي يعتبر أداة الكتابة الرئيسية: "

" ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ﴾ " (سورة القلم ، آية ١)

وقد اقسام الله عز وجل أيضاً بالكتاب فقال في سور الطور: " ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ﴾

" (سورة الطور ، ١ : ٣)

ومنذ بداية الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم يقدر أهمية القراءة والكتابة في بناء المجتمع ، فكان صلى الله عليه وسلم يطلق سراح الأسير في بدر مقابل تعليم عشرة من صبيان المسلمين الكتابة ، وقد كان اقرب الناس إلى نفس الرسول كتاب الوحي ، فالكتابة هي الوسيلة الوحيدة لتقريب كلام الله والقران الكريم والأحاديث الشريفة فالكتابة وسيلة الذبوع والانتشار.(جمعة ، ١٩٨٠ : ٢٢) وبسبب هذه الأهمية ، أصبح تعليم الكتابة وتعليمها يمثل عنصراً أساسياً في العملية التربوية ، بل إن القراءة والكتابة هما الوظيفتان الأساسيتان للمدرسة الابتدائية ، ولعل تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي يتركز في العناية بأمر ثلاثة :

* قدرة الطالب على الكتابة الصحيحة إملائياً .

* إجادة الخط من خلال تنظيمه و تنسيقه و جماله .

* قدرته على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقة .

وهذا يعني أن التلميذ ينبغي أن يكون قادراً على رسم الحروف رسماً صحيحاً ، و إلا اختلفت الحروف وتعذرت القراءة ، و أن يكون قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي توافق عليها أهل اللغة ، و إلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها ، وان يكون قادراً على اختيار الكلمات ، ووضعها في نظام خاص ، و إلا استحال فهم المعنى والأفكار . (البجة ، ٢٠٠٠ : ٤٢٢)

ويخلص (فضل الله ، ٢٠٠٣ : ٥٣) أهمية الكتابة في نقاط كالتالي :

* الكتابة أداة لحفظ التراث ونقله ، ومن ثم فهي أداة اتصال الحاضر بالماضي ، ونقل المعرفة والثقافة إلى المستقبل ، وإيصال الخبرات بين الأجيال .

* الكتابة أداة للتسجيل والإثبات ، وهي تصل بين القريب والبعيد لذلك يقل " الخط أفضل من اللفظ، اللفظ يعلم الحاضر بينما الخط يعلم الحاضر والغائب "

* القدرة على الكتابة جانب أساسي من جوانب محو أمية المواطن ، وبالتالي فهي جزء أساسي من المواطنة السليمة .

* الكتابة أداة من أدوات التعليم ، فالمكتوب إذا كان صحيحاً وواضحاً ومنتظماً يستطيع المتعلم تحصيله بسهولة وبالكتابة يعرض المتعلم ما تعلمه ويكشف عن مدى فهمه له ، بل ويعبر عن قدراته ومواهبه في مجالات كثيرة من تتطلب التعبير الكتابي ومن خلاله يمكن الحكم على مستوى المتعلمين فكراً ولغوياً ، وعلى إمكاناتهم المعرفية من خلال تقويم إجاباتهم المكتوبة وأعمالهم التحريرية.

* تعلم الكتابة وممارستها يعود الفرد على أعمال الرواية ، ودقة الاختيار والترتيب وحسن التنسيق والتفكير المنظم .

* الكتابة وسيلة الاتصال الإنساني ، يعبر بها الفرد للآخرين عما لديه ويتعرف عبر كتابات الآخرين إلى ما لديهم ، فهي أداة الإنسان لنقل معلوماته وأفكاره و أخباره و مشاعره .

* الكتابة وسيلة التعبير عما يدور في النفس و الخاطر خاصة في المواقف التي لا يتيسر فيها الكلام لبعده المكان ، أو لعدم الرغبة ، أو القدرة على المواجهة.

* بالكتابة يخرج الفرد مكنوناته ، ويعبر عن مشاعره ، وينفس عما يجول بخاطره ، وبذلك يحقق لنفسه راحة نفسيه وطمأنينة قلبيه .

* للكتابة اثر اجتماعي ، حيث أنها تسهم في تكوين الرأي العام وتقارب وجهات النظر ، و التفاهم بين الأفراد ، وتوحد الرؤى والأفكار ، وبالتالي تقوي الروابط بين أفراد المجتمع الواحد.

المهارات الكتابية

تنقسم المهارات الكتابية إلى جزأين :

* مهارات تعد جزءاً رئيساً من الكتابة.

* مهارات مرافقه .

أولاً المهارات الرئيسية :

* الكتابة الجميلة ، و اقل مستوى للكتابة الجميلة أن يكون الخط واضحاً مقروءاً ، فإذا زاد على هذا الحد فهو الإبداع الذي يعرف بالكتابة الجميلة وهو ما يتميز به عدد قليل .

* القدرة على نقل الكلمات بصورتها الصحيحة دون تحريف مع ربطها بالنطق السليم ، وهو يطلق عليه " الإملاء المنقول " ، ويميز عن النسخ في أن الثاني لا يقرن بالنطق ، ولا يكون تحت إرشاد المدرس وتوجيهه المباشرين ومنه الإملاء المنظور وهو إملاء وسطي حيث يتم بطريقة إظهار الجملة ، أو الكلمة وإخفائها وهي خطوه أكثر من سابقتها تقدماً ، ومنه الإملاء الاختباري الذي يعد محطة للتدريب المستمر على الكتابة وهي مرحلة تكتمل مع نهاية المرحلة الأساسية الأولى .

* كتابه الحروف المتشابهة نطقاً المختلفة كتابة مثل الذال ، والطاء ، والسين ، والصاد ، والتاء ، والطاء ، والذال ، والصاد ، حيث يتم تعليم كتابة هذه الحروف بالتركيز على الجانب الكتابي مقروناً بالنطق دون تحليل أو تفسير .

* كتابه الحروف المتشابهة نطقاً مثل الراء ، والزاي ، والباء ، والتاء ، والتاء ، والسين ، والشين .

* كتابه التاء المربوطة ، والتاء المبسوطة ، وكتابة الهاء المنطوقة ، والتاء المربوطة ، والألف اليائية والألف الملساء .

* كتابة كل حرف من حروف العربية مبتدئاً من نقطة البداية ، بحيث لا يكفي كتابه الحرف بشكل سليم ، بل عليه كتابة من بدايته إلى نهايته .

* كتابة همزة القطع في مواطنها الصحيحة مع مراعاة عدم ربطهما بهمزة الوصل .

* تعويد التلاميذ على كتابة علامات الترقيم ووضعها في موضعها السليم .

ثانياً : المهارات المرافقة للكتابة:

وتلك المهارات لا بد للمعلم أن يدرّب طلابه عليها وأن يعودهم عليها وعلى ممارستها بشكل سليم هي :

* جلوس التلميذ عند الكتابة جلسة صحيحة ، بحيث يكون ما بين عينيه والدفتر الذي يكتب فيه ثلاثين سنتيمتراً .

* الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة وذلك بان يجعله بين أصابع يده اليمين وعلى المعلم أن يحاول حث التلميذ على الكتابة باليد اليسرى .

* أن يتعود الطالب الكتابة على خط أفقي سليم .

* أن يكتب الطالب بسرعة مقبولة ، على ألا يكون ذلك على حساب صحة الكتابة وهذه السرعة تتحصل عن طريق تعويد التلاميذ وتدريبهم على التركيز والمتابعة والإكثار من ذلك .

(البجة ، ٢٠٠٢ : ٢٦٤)

أهداف تعلم الكتابة :

* التدريب على كتابة الكلمات بشكل صحيح وتثبيت صورتها في الذهن .

* التدريب على كتابة ما يسمع بصوره صحيحة .

* تزيد من حصيلة الطفل من المعلومات والمعارف .

* توسيع الخبرات واغناء الثروة اللغوية . (عبد الرحمن ومصطفى ، ١٩٨٩ : ١٤٨)

* قوه الملاحظة و دقتها.

* حفظ التراث البشري وسهولة نقل المعارف الإنسانية من جيل إلى جيل .

* القدرة على التعبير عما يجول في خاطره .

مراحل تعلم الكتابة :

يمكن تحديد مراحل تعلم الكتابة بما يلي :

١- مرحلة التهيئة والاستعداد للكتابة، والتي تنتهي برسم الطفل للحروف قبل تكامل معانيها في ذهنه

٢- مرحلة تعلم الكتابة إلى جانب القراءة .

٣- مرحلة تحسين الكتابة وتجويد الخط . (البجة ، ٢٠٠٢ : ٢٧٨)

ويمكن تقسيم الكتابة على وفق المراحل العمرية بما يلي :

١ - مرحلة السنة الأولى والثانية (ويطلق عليها مرحلة ما قبل التخطيط)

وهي مرحلة يطلق عليها اسم مرحلة الرسم التصويري، أو الصور الآلية لكتابة الطفل، حيث تعتبر فيها شخبة الأطفال على الأبواب والجدران في المنازل المنطلق الأول لتعلمهم الكتابة، وذلك لكونهم يعبرون بها عن رغباتهم في إخراج الصور العقلية إلى عالم الواقع في محاولة منهم لتفسير تلك الشخبة للآخرين من حولهم . (عبد الرحمن و مصطفى ، ١٩٨٩ : ١٢٩)

أهم سمات تلك المرحلة :

- * استخدام أي أداة تستطيع يده الإمساك بها أو إصبع يده .
- * تتصف هذه الكتابة أي الخربشات بالعشوائية والعفوية دون تحديد ملامح محددة لها .
- * عدم مقدرة الطفل على الإمساك والتحكم في القلم لذلك تنتج تلك الخربشات .
- * تقليد الطفل للآخرين، ويرجع ذلك إلى دافع الخبرة من غيره من الأطفال الأكبر منه سننا .

٢ - مرحلة السنة الثالثة والرابعة (ويطلق عليها مرحلة التخطيط التلقائي)

يبدأ الطفل في بداية هذه المرحلة بالتخطيط غير المنتظم، وسبب ذلك إما أن الطفل يكون راغبا في محاكاة الكبار، أو يأتي ذلك عن طريق المصادفة، حيث تكون التخطيطات في اتجاهات متباينة تعبر عن بعض الأحاسيس العقلية و الجسمية ، ثم يتطور التخطيط التقليدي غير المنظم عند الطفل ليصبح منظما بغض النظر عن كون هذه الخطوط رأسية أو أفقية أو مائلة .

ويمكن أن يمثل تعبير الطفل في هذه المرحلة معنيين :

- * رغبة الطفل في نقل خبرة ما للآخرين .
- * بداية ظهور التعبير الرمزي لدى الصغير . (البجة ، ٢٠٠٢ : ٢٧٩)

أهم سمات تلك المرحلة :

- * الوصول إلى التوافق الحركي من أعضاء الجسم و اليد .
- * ظهور تخطيطات مقيدة ومقصودة تتبع حركة اليد .
- * ظهور تخطيطات متجانسة وغير متجانسة
- * تبدأ تتم لديه مهارة التقليد والمحاكاة كنسخ الحروف أسفل الكلمات المكتوبة.

٣ - مرحلة المحاكاة عن بعد (٤ - ٥ سنوات) :

في هذه المرحلة ينسخ الطفل نموذجا لكلمة مكتوبة على مسافة بعيدة نوعا ما، مثل الكلمة المكتوبة على السبورة، أو على بطاقة معلقة على الحائط إلا انه يتخلل هذا التقليد بعض الأخطاء لكنه

يتطلب انتقال نظر الطفل من وإلى النموذج المكتوب، وهي مهارة أساسية في تعلم القراءة والكتابة كما يتطلب مجهوداً لتحليل عناصر اللفظ المكتوبة ونسخ الصور المعلقة لكل عنصر من عناصر اللفظ المكتوبة مع المحافظة على ترتيب كل العناصر . (عبد الرحمن ومصطفى، ١٩٨٩: ١٣٢)

الكتابة في المدرسة (٥ - ٧) سنوات :

تبدأ هذه المرحلة مع دخول الأطفال المدارس، والتحاقهم بالصف الأول، ويفترض أن يكون الطفل قد أنهى المراحل السابقة، وقد أصبح على قدر من النضج العقلي والجسمي، ومع هذا فإن علماء التربية ينصحون دائماً أن يخصص مدة لا تقل عن ثلاثة أسابيع كفترة للتهيئة . (البجة، ٢٠٠٢: ٢٨٤)

*** العوامل التي تسبق تعلم الكتابة :**

*** تنمية العضلات الصغرى :**

حيث إن الكتابة لا يمكن أن يتقنها الطفل إلا بعد وصول عضلات اليد مستوى معين من النمو والنضج، بحيث يتمكن من خلالها من الإمساك بالقلم وسهولة تحريكه حسب شكل الحرف

*** تنمية التأثر البصري واليدوي :**

فمن طريق العين ينظر الطفل للكلمات والحروف وأشكال تلك الكلمات والتميز بين تلك الكلمات

*** تنمية الدافعية :**

حيث أن تعليم الطفل الكتابة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافعية نحو الكتابة نفسياً، وهنا يجب إشعار الطفل بأن الكتابة عمل مفيد وضروري و ذو أهمية كبيرة .

*** فهم تشكيلات الحروف والخطوط :**

وذلك من خلال ربط تلك الحروف بأشكال محسوسة لدى الطفل، كأن يشبه حرف الألف بالعمود والياء بالصحن تحته نقطة --- الخ .

*** اختيار اليد المفضلة للكتابة عند الطفل :**

وينصح هنا بترك الطفل، وعدم التسرع في الحكم عليه، وعدم الانزعاج من استخدام الطفل لليد اليسرى، بل حثه العمل على استخدام اليد اليمنى إذا أمكن ذلك، وإلا ترك الطفل يستخدم اليد اليسرى

*** مشكلات الكتابة العربية :**

يواجه التلاميذ صعوبات كثيرة ومتعددة عند الكتابة العربية منها :

*** الشكل :**

ويقصد به استخدام الحركات القصار (الفتحة، الضمة، الكسرة) باعتبارها حروفاً صامتة قصيرة المد لا يضبط نطق الكلمة إلا بها وتكاد هذه المشكلة تكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة وهو

ما يعانیه طلاب العلم والمعرفة حين يريدون ضبط بعض الكلمات بالشكل .

* قواعد الإملاء :

* كثير من الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء واستنتجت إن أبرز هذه الصعوبات:

١ - الفرق بين رسم الحرف وصوته، إذ إن هناك حروفاً تنطق ولا تكتب كما إن هناك حروف تكتب ولا تنطق وهو عدم التوافق بين اللغتين المنطوقة والمكتوبة مثل (طه) التي تنطق (طاها).

٢ - ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف.

٣ - كثرة قواعد الإملاء والاستثناءات فيها.

٤ - تعدد الرسم لصيغة واحدة - حتى إن الباحث لا يستطيع أن يدرى الصواب منها أو أيهما أكثر شيوعاً وتداولاً واطراداً مع قواعد الرسم الإملائي ومن أمثلته:

(يقرءون ، يقرأون ، يقرؤون) والأوجه الثلاثة صحيحة . اختلاف صور الحرف باختلاف موضعه في الجملة . (جلس ، ٢٠٠٤ : ٧١)

* **الإعجام** :ويقصد به النقط ، ومن الجدير بالذكر هنا أن نصف حروف الهجاء بالاعجام .

* استخدام الصوائت القصار :

فقد أدى استخدام (الفتحة ، الضمة ، الكسرة) إلى عدم قدرة التلميذ على التمييز بين الحرف والحركات مما أوقعهم في لبس فأصبحوا يكتبون الصوائت ممدودة . (البجة ، ٢٠٠٠ : ٤٢٦

* الإعراب :

هو تغيير حركات أو آخر الكلمات على وفق وظيفتها في التركيب، إذ إن الاسم المعرب يرفع وينصب ويجر، والفعل المعرب ينصب ويرفع ويجزم وقد تكون علامة الإعراب الحركات، وقد تكون بالنفي، وقد تحذف بعض الحروف من وسط الكلمة جراء الإعراب كما هو الحال في الفعل الأجوف ، وهذا يشكل صعوبة لدى المتعلم لعدم درايته بها .

* وصل الحروف وفصلها :

في حالة وصل الحروف نجد أن كثيراً من ملامح الحرف تتلاشى ومن أمثلة ذلك (إلا) فهي عبارة عن (إن) الشرطية التي قبل نونها لام فأدغمت في لام " لا " الثانية ولكن إذا قلت نجح الطلاب إلا طالباً فهي " إلا " الاستثنائية وهي كلمة واحدة فقط .

* اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي .

* الخلط بين الكلمات التي تبدأ بالذال أو الزاي . (ياقوت ، ١٩٩٩ : ١٠ - ١١)

طرق تعلم الكتابة : كما هناك طرق لتعلم القراءة، فإن هناك طرقاً لتعلم الكتابة وهي كما يلي:

* الطريقة التحليلية:

وقد نادى بهذه الطريقة المربي (دكرولي) وتعتمد هذه الطريقة على ربط الكلمات المكتوبة بالأشياء المحسوسة لهذه الكلمات .

ويمر تعلم الكتابة عند (دكرولي) بأربع مراحل :-

١ - المرحلة الأولى :

في هذه المرحلة يلقي المعلم على التلاميذ بعض الأوامر المتصلة بأشياء حسية من مدركاتهم .مثل (وضع التفاحة في الطبق ، فينفذها الأطفال ثم تكتب هذه الأوامر على لوحة خاصة بخط كبير وتعلق أمام التلاميذ في الصف) .

٢ - المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة ينتقل الطفل إلى المقارنة بين ما كتب على اللوحات، وما يكتبه المعلم على السبورة من هذه الكلمات . ومثال ذلك أن يضع الطفل اللوحات المكتوب عليها في صندوق، ومن ثم يكتب إحدى الكلمات على السبورة ، ومن ثم يستخرج تلك اللوحة من الصندوق .

٣ - المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة يطلب من التلاميذ كتابة ما يشاهد من أثناء درس الملاحظة، بحيث يبدأ المعلم في تعليم الأطفال الكتابة غيباً، بحيث يقوم المعلم بكتابة الكلمات المراد تعلمها على السبورة، ومن ثم يطلب من التلاميذ النظر إلى تلك الكلمات لفترة وجيزة، ومن ثم يقوم بمحوها ويطلب منهم كتابتها غيباً من ذاكرتهم. على أن يقوم بتكرار ذلك عدة مرات حتى تمكن التلاميذ من كتابتها بشكل صحيح

٤ - المرحلة الرابعة :

هنا يعطي المعلم التلميذ عدداً من الجمل المعروفة لديه والمرتبطة بحياته وواقعه ليتدرب عليها إلى جانب إعطاء التلميذ عدداً من الجمل التي تحتوي على كلمات ناقصة الحروف أو جمل ناقصة الكلمات، ويطلب من تكمله تلك الحروف الناقصة، أو الكلمات الناقصة من نده حتى يكتمل المعنى . وخالصة القول إن طريقة (دكرولي) تعتمد على الربط بين الكتابة والقراءة، بحيث لا يمكن تعليم كتابة جملة، أو كلمة ، إلا بعد تعلم قراءة تلك الجمل، أو الكلمة، والتطبيق السليم لها .

* الطريقة التركيبية :

وقد نادى بهذه الطريقة المربية (منتسوري) بحيث تعتمد على تعليم الكتابة. مثل القراءة على عكس الطريقة التحليلية وتبرر (منتسوري) ذلك بأن قدرة الطفل على وضع الحروف التي تتكون منها الكلمات بجانب بعضها أكبر من قدرته على قراءة وفهم هذه الكلمة. و تلخص طريقة (

منتسوري) في أن يقوم المعلم بكتابة بعض الأسماء والأشياء المألوفة لدى التلاميذ على بطاقات بخط كبير، ثم يتعرف الطلاب على النطق السليم لهذه الحروف، ويطلب منهم قراءة هذه الحروف ببطء، ثم الانتقال إلى قراءة تلك الحروف بشكل سريع للوصول إلى نطق الكلمة كاملة ومعرفة معناها. وبعد ذلك توجد الكلمة تحت الأشياء التي تدل عليها وبعد إتقان الكلمة ينتقل إلى قراءة الجمل بنفس الطريقة .

* ومن خلال التعرف على الطريقتين يمكن القول أن الدمج بين الطريقة التحليلية في تعلم الكتابة و الطريقة التركيبية يساعد الطفل على الارتقاء بالمستوى التعليمي له؛ لأن الطريقتين تعملان على تكملة العملية التعليمية .

المحور الثالث : القرآن الكريم

• **المعنى اللغوي :** يرى بعض العلماء أن القرآن الكريم مصدر على وزن (فعلان) كالغفران، والرجحان، والشكران فهو مهموز اللام من قرأ يقرأ قراءة وقراناً، بمعنى تلا يتلو تلاوة، ثم نقل في عرف الشرع من هذا المعنى وجعل علماً على مقروء معين وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر وقد ورد بهذا المعنى في قوله تعالى: " $\text{قَالَ تِلْكَ آيَاتُ الْقرآنِ الّتي نزلنا على ربيّك بالحقّ بلّغها} \text{قَالَ تِلْكَ آيَاتُ الْقرآنِ الّتي نزلنا على ربيّك بالحقّ بلّغها}$ " (سورة القيامة: ١٦- ١٨)

وقد روى الشيخان - رضي الله عنهما - في سبب ما يفيد هذا المعنى عن ابن عباس أنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج في التنزيل شدة فكان يحرك به لسانه وشفثيه مخافة أن ينفلت منه، يريد أن يحفظه فأنزل الله: " $\text{قَالَ تِلْكَ آيَاتُ الْقرآنِ الّتي نزلنا على ربيّك بالحقّ بلّغها}$ " (سورة القيامة: ١٦- ١٨)

عليه السلام أطرق وفي لفظ "استمع" فإذا ذهب قرأ كما وعد الله تعالى فهذا الأثر عن ابن عباس يدل بجلاء ووضوح على المعنى المذكور. (القرعاوي والحسن، ١٩٩٤: ١٧)

وقد روعي في تسميته قراناً كونه متلوّاً بالألسن كما روعي في تسميته كتاباً كونه مدوناً بالأقلام فكلتا التسميتين من تسمية الشيء بالمعنى الواقع عليه . (دراز، ١٩٨٥: ١٢)

المعنى الشرعي: القرآن هو " كلام الله المعجز المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم المنقول بالتواتر والمتعبد بتلاوته والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس " .

(القرعاوي والحسن، ١٩٩٤: ١٨)

تلاوة القرآن الكريم :

تحظى تلاوة القرآن الكريم بأهمية بالغة في حياة الفرد، وهذا ما نادى به القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم : "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة " . (مسلم، ٢٠٠٠، ٢٥٤٨)

معنى التلاوة :

"أداء القرآن الكريم أداءً سليماً من نواحي الضبط الدقيق والوقف والوصل في مواطنها وإخراج الحروف من مخارجها، وتطبيق قواعد التجويد، وتمثيل المعنى وتزيينه بحسن الصوت ودون أدنى تكليف" . (الحمادي، ١٩٨٧ : ١٧٩)

أهداف التلاوة و الحفظ :

- إتقان قراءة كتاب الله تعالى من حيث ضبط الحركات والسكنات ونطق الحروف من مخارجها والقراءة التصويرية للمعنى .
- تفهم معنى كتاب الله والتأثر به .
- الخشوع القلبي والاطمئنان النفسي . (الهاشمي، ١٩٨٥ : ٤٨)

القرآن الكريم واللغة العربية :

القران الكريم كلام الله سبحانه وتعالى، أوحى به إلى خاتم النبيين والرسل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هداية، وعقيدة، وعبادة، وتشريعاً ومنهاجاً للإنسانية كافة في كل مكان وزمان . ولقد وعد الله سبحانه وتعالى حملة كتابه بالأجر العظيم، والثواب الجزيل، والمنزلة الرفيعة، والسعادة في الدنيا والآخرة . قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ بِأُذُنٍ مُّبِينٍ﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ بِأُذُنٍ مُّبِينٍ﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ بِأُذُنٍ مُّبِينٍ﴾ (فاطر : ٢٩-٣٠)

وقال صلى الله عليه وسلم: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (البخاري، ٢٠٠٠ : ٢٥٣٦) وقد روى الترمذي عند ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف و لام حرف وميم حرف " . (الترمذي، ١٩٨٥ : ١٩٦) وقد جاء القرآن الكريم شاملاً ووافياً لكل متطلبات الحياة الإنسانية وحاجات الفرد والجماعة النفسية،

والعقلية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية. قال تعالى: ﴿قُلْ لِيُحْيِيَنَّ اللَّهُ رُوحَهُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ﴾

﴿قُلْ لِيُحْيِيَنَّ اللَّهُ رُوحَهُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ﴾

﴿قُلْ لِيُحْيِيَنَّ اللَّهُ رُوحَهُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ﴾ وقال تعالى: ﴿قُلْ لِيُحْيِيَنَّ اللَّهُ رُوحَهُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ﴾

﴿قُلْ لِيُحْيِيَنَّ اللَّهُ رُوحَهُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ﴾ (النحل: ٨٩)

جاء القرآن الكريم معجزاً لكل البشر في تشريعه، وأحكامه، وأسلوبه، وبيانه، ونظمه، وبلاغته، وعلومه، ومعارفه. وما اشتمل عليه من أخبار لما حدث وما سيحدث للإنسانية منذ أن خلق الله الخلق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. (البليهي، ١٣٩٧هـ: ٢٥)

وكل حرف في هذا القرآن له دلالاته ومكانته من التأثير. (قطب، ١٤٠٨هـ: ١٧)

وذكر السيوطي في بيان إعجاز القرآن الكريم، بأنه جاء بأفصح الألفاظ في أحسن النظم متضمناً أصح المعاني، من توحيد الله تعالى، وتنزيهه في صفاته، ودعائه إلى طاعته، وإرشاده إلى محاسن الأخلاق، وزجر عن مساوئها. (السيوطي، ١٩٧٤: ١٨)

وذكر الرافعي " أن القرآن الكريم سبب العلوم كلها، بأنه ما من علم إلا ونظر أهله في القرآن الكريم واخذوا منه مادة علمهم ". (الرافعي، ١٣٨٩هـ: ٦٦)

ويقول الزرقاني: " إن القرآن الكريم تفرّوه من أوله إلى آخره، فإذا هو محكم الرد دقيق السبك متين الأسلوب قوي الاتصال ". (الزرقاني، ١٩٩٥: ٥٣)

لقد أعطى القرآن الكريم اللغة العربية البقاء والنماء والحفظ وكتب لها الخلود، حيث كان نزول القرآن الكريم على النبي الأمين صلى الله عليه وسلم؛ بداية لمرحلة جديدة حاسمة في تاريخ البشرية فزكا عطاء اللغة العربية بقيم القرآن الكريم، وضروب بيانه، وبتأثير منه سرى في اللغة العربية نمط جديد لم تألفه من قبل؛ مكنها من الأداء التعبيري بطريقة فذة، فقد اتسع نثرها الفني لأدق الأفكار، والخواطر، والخلجات، والمشاعر، بعد أن كان في الجاهلية عبارة عن أسجاع لا غناء فيها ولا طائل. فهل عرف العالم إسلاماً بلا قرآن؟ وهل عرف العالم قرآناً بغير العربية؟

إن ارتباط كتاب سماوي منزل بلغة بعينها - كارتباط الإسلام باللغة العربية - أمر لم يعرف لغير هذا الدين، ولغير تلك اللغة وقد كان من تفاخر اللسان العربي، أن كان هو المظهر اللغوي للمعجزة الإلهية الخالدة المتجلية في القرآن. (المبارك، ١٩٧٩: ١٢٦)

ولقد عجزت العرب - رغم فصاحتهم - عن معارضة القرآن الكريم، ولكنهم أفادوا من الاهتداء به

في تجويد الأساليب، وترقية المعاني، وإحكام الصياغة. وكما اكتسبت العربية الشرف والقداسة بالقرآن الكريم، استطاعت أن تتطور في ظله، وترتاد آفاقاً سامية في التصوير والتعبير. ويرى البعض أن العلاقة بين القرآن واللغة علاقة تبادلية، حيث أن الله عز وجل اختار هذه اللغة لتكون وعاء كتابه العزيز؛ لما فيها من طاقة فذة في التعبير والبيان، ولما فيها من المرونة والانتساع، وهي أقدر اللغات على الأداء، وأقواها على الاشتقاق، والنحت، والتصريف، وأغناها في المفردات، والصيغ، والأوزان. (الجندي، ١٩٨٢: ٥٦)

لقد تأثرت اللغة العربية بالقرآن الكريم من طريقتين: أولهما طريق مباشر وهو ما في القرآن من ألفاظ ومعان، وأغراض، وأساليب، مما حملهم على محاكاته، والتأسي به. والثاني غير مباشر وهو أن القرآن الكريم يسر لهم الاختلاط بغيرهم من الأمم حين اسلم أولئك الأعاجم وأثروا في اللغة العربية وتأثروا بها. (الباقوري، ١٩٦٩: ١٢)

وقد كان للقرآن الكريم أثر عام وأثر خاص في اللغة العربية :

* الأثر العام :

- ١- بقاء اللغة وحفظها.
- ٢- توحيد لهجاتها وزوال ما بها من تناكر.
- ٣- جعلها لغة رسمية في جميع الممالك التي دخلها الإسلام.

* الأثر الخاص :

١- تهذيب ألفاظ اللغة، وتنقيتها من حواشي الكلام حيث تخير القرآن من الألفاظ أعذبها حتى لكأنها الماء سلاسة والنسيم رقة .

٢- استحداث معان جديدة أخذ العرب يتغنون بها في أشعارهم مثل :

أبي الإسلام لا أب لي سواه *** إذا افتخروا بقيس أو تميم

٣- أحدث القرآن أغراضاً جديدة للغة، وسلك بالأغراض القديمة طريقاً غير طريقها مثل: التلغني، والفخر بالانتصار على جيوش الفرس والروم بدلاً من الفخر بالانتصار على القبائل المنافسة، ومدح شجاعة المسلمين، وتمجيد الشهادة في سبيل الله . كذلك تحولت الخطابة من حض على الثأر إلى حث على الجهاد في سبيل الله. (الباقوري، ١٩٦٩: ٢٨)

وقد حظيت اللغة العربية بالاهتمام من قبل المسلمين غير العرب، وذلك لأنهم مطالبون بحفظ آيات من كتاب الله يتعبدون بها في صلاتهم، وبفهم القرآن الكريم. ويعتز كثير من المسلمين اليوم باللغة العربية؛ ومن شدة تمسك المسلمين الأفارقة باللغة العربية ومجاهدتهم في تعلمها؛ أن بلغ تقديسهم

للغة العربية مبلغاً تأنف نفوسهم من أن يروا الحرف العربي مطروحاً على الأرض دون أن يلتقطوه.

أثر القرآن في اللغة العربية :

لقد أشار "عبد الجليل" في كتابه لغة القرآن، إلى أن القرآن الكريم عمل على تقوية اللغة العربية ورفعته بما منحها من المعاني الغزيرة، والألفاظ الجزلة، والتراكيب الكثيرة، والأساليب الرفيعة .
(عبد الرحيم، ١٤٠١هـ : ٥٧١)

ويقول "ابن خلدون" في مقدمته عن أثر القرآن الكريم في علم البيان: " إن ثمرة هذا الفن إنما هو في فهم الإعجاز من القرآن الكريم؛ لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال منطوقة ومفهومة، وهي أعلى مراتب الكلام مع الكمال، فيما يختص بالألفاظ في انتقائها وجودة وصفها وتركيبها. (خلدون، ١٩٧٨ : ٥٥٢)

ويشير "السلامي" إلى أثر القرآن الكريم في الميدان الأدبي؛ بأن أسلوب القرآن الكريم هو أسمى أسلوب فهو يمد العقل الإنساني بمعالم جمال الميدان الأدبي وروعته وإبداعه، ويربي الملكات الأدبية والعلمية لدى العلماء، وأهل البيان والكتاب والنقاد . (السلامي ، ١٩٨٠ : ٢٦٨)

إن من الآثار التعليمية التربوية التي تعود على قارئ القرآن الكريم:

١- تعلم القراءة الصحيحة من حسن النطق.

٢- مراعاة مخارج الحروف .

٣- الفهم والتدبر لما يقرأ امتثالاً لقوله تعالى: " ﴿لِتَذَكَّرَ بِهِ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ " (المزمل : ٣)

يقول ابن كثير في تفسير هذه الآية: "أي اقرأه على تمهل، فإنه يكون عوناً على فهم القرآن الكريم وتدبره) . (ابن كثير : ٥٦٢)

ويؤكد ابن حجر العسقلاني في باب الترتيل في القراءة: "أي تبيين حروفها والتأني في أدائها ليكون أوعى إلى فهم معانيها" . (العسقلاني، ١٩٨٦ : ٩)

والترتيل هو أفضل مراتب قراءة القرآن، وهو القراءة باطمئنان مع تدبر المعاني، وإخراج كل حرف من مخرجه، واتباع أحكام التجويد .

إن من الفوائد الجمّة التي يجنيها حمله كتاب الله الأجر العظيم، والمنزلة الرفيعة، والسعادة في الدنيا والآخرة، وفوائد علمية ولغوية مثل: النطق الصحيح، وزيادة الثروة اللغوية، والفكرية واللفظية .

وذكر "نواب الدين" من الفوائد الجمّة التي يجنيها حمله كتاب الله ما يلي :

١- الفوز بسعادة الدارين.

- ٢- شحذ الذاكرة والذهن؛ لذلك تجد الحافظ للقرآن الكريم أسرع بديهته، واضبط، وأتقن للقراءة.
- ٣- سعة العلم فالطلاب الذين يحفظون القرآن الكريم؛ يتفوقون على زملائهم في كثير من المجالات العلمية حتى في الرياضيات والطب رغم تفاوتهم في السن والذكاء.
- ٤- السمت الحسن والسلوك القويم .

٥- الفصاحة والنطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها. (نواب الدين، ١٤٠٩: ٣٦)

وقد أشار النحلوي إلى عدد من الآثار التربوية التي تنتج من حفظ وتلاوة القرآن الكريم :

١- يربي القرآن الكريم المسلم على الحياة المستقيمة، والأخلاق الفاضلة، لما اشتمل عليه من العبر، والحكم، والتشريع، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنزِلَ فِي الْكِتَابِ الْحِكْمُ وَالنُّبُوءَةُ لَعَلَّ يَتَّقُونَ﴾

(الإسراء: ٩).

٢- تربية ذهن المسلم على التأمل والتفكير، والتدبير، والاستنتاج، والقياس، والاستقراء، وعدم قبول شيء بغير حجة، أو علم.

٣- تربية المسلم على التروي والتأني، وعدم التسرع في الفهم، أو الحكم والتعليم وتثبيت القلب بالتدرج في الفهم قال تعالى: ﴿وَتَدْرَجُوا بِهِ لِيَفْقَهُ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْتَصِمِي فَأَسْرِعُوا كَمَا السَّيْفُ يَجْعَلُ الْوَقُوفَ سُجُودًا﴾

(الإسراء: ١٠٦).

وقال تعالى: ﴿وَتَدْرَجُوا بِهِ لِيَفْقَهُ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْتَصِمِي فَأَسْرِعُوا كَمَا السَّيْفُ يَجْعَلُ الْوَقُوفَ سُجُودًا﴾ (القيامة: ١٦)

٤- تعويد اللسان على الفصاحة والبيان؛ فهو بإعجازه وفصاحته يطبع قلب المسلم على حسن البيان قال تعالى: ﴿وَتَدْرَجُوا بِهِ لِيَفْقَهُ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْتَصِمِي فَأَسْرِعُوا كَمَا السَّيْفُ يَجْعَلُ الْوَقُوفَ سُجُودًا﴾

(النحل: ١٠٣).

٥- تربية العواطف الربانية من خوف، وخشوع، ورغبة، ورهبة، وترقيق القلب، والمشاعر قال تعالى: ﴿وَتَدْرَجُوا بِهِ لِيَفْقَهُ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْتَصِمِي فَأَسْرِعُوا كَمَا السَّيْفُ يَجْعَلُ الْوَقُوفَ سُجُودًا﴾

٦- تربية النفس على الصبر والاحتساب قال تعالى: ﴿وَتَدْرَجُوا بِهِ لِيَفْقَهُ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْتَصِمِي فَأَسْرِعُوا كَمَا السَّيْفُ يَجْعَلُ الْوَقُوفَ سُجُودًا﴾

(الزمر: ٢٣).

٦- تربية المسلم على الآداب السلوكية مثل: خفض الصوت، و غص البصر، والقصد في المشي، والتواضع للمسلمين. (النحلاوي، ١٣٩٩ هـ — : ٨٣-٨٧)

الآثار التربوية لتلاوة القرآن الكريم وحفظه في التحصيل الدراسي لدى الطلبة :

إن حفظ القرآن الكريم من قبل الطلبة ينجم عنه العديد من الآثار والفوائد العظيمة، التي من شأنها أن تعين الطالب في الحياة الدراسية، إلى جانب ما يناله من الثواب والأجر العظيم، وما تتغذى به روحه من الإيمان الصادق، ويمكن حصر تلك الفوائد في عدة نقاط:

• إن القرآن الكريم يحث على العلم، وعلى طلب العلم، والسعي إليه حيث قال تعالى: "ثُمَّ لِيَسْأَلْكَ اللَّهُ بِنَافِلَتِهِ الْيَوْمَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ"

ثُمَّ لِيَسْأَلْكَ اللَّهُ بِنَافِلَتِهِ الْيَوْمَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ " ﴿١٠٠﴾

﴿١٠٠﴾ " (العلق : ١-٥) وقال تعالى: "ثُمَّ لِيَسْأَلْكَ اللَّهُ بِنَافِلَتِهِ الْيَوْمَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ"

﴿١٠٠﴾ " (الزمر : ٩) .

وعن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من سلك طريقاً يلتمس به علماً؛ سهل الله به طريقاً من طرق الجنة ، وان الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وان طالب العلم ليستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء، وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم، إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر " (ابن حنبل، ١٣٧٥ هـ : الحديث ٦٥٠٨)

فهذه الآيات والأحاديث تكون لدى الطالب الدافعية لتعلم والتفوق في التحصيل الدراسي، وزيادة الجهد والنشاط من اجل تحقيق ذلك .

• إن ترتيل القرآن الكريم كما أمر الله سبحانه وتعالى بتأنٍ وتفهم، حيث قال تعالى: "تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ يُقْرَأُكَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"

﴿١٠٠﴾ " (المزمل : ٣) .

- يزيد من إتقان القراءة، وفهم ما يقرأ، مما يعمل على رفع تحصيل الطالب الدراسي .
- إن حفظ القرآن الكريم وتلاوته؛ يزيد من الثروة اللغوية لدى الطالب، مما يساعد في إتقان اللغة العربية بكافة فروعها، مما ينعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي .
- إن حفظ القرآن الكريم ودراسته وتدبر معانيه؛ ينمي لدى الطالب عمليات عقلية عليا .
- إن حفظ القرآن الكريم وتلاوته؛ يعمل على تنمية الحفظ وسرعة البديهة لدى الطالب .

- إن حفظ القرآن الكريم وتلاوته؛ ينمي لدى الطلاب النطق السليم والتحدث بطلاقة مما يعمل على كسر حاجز الخجل من التلاميذ و يزيد من التحصيل الدراسي.
- إن حفظ القرآن الكريم وتلاوته؛ ينمي لدى الطالب مهارة الكتابة ويزيد من إتقانه لها، وذلك من خلال التعرف على رسم الكلمات في القرآن الكريم، مما يزيد من التحصيل الدراسي لديه.
- إن حفظ القرآن الكريم وتلاوته؛ يزيد لدى الطالب الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة والفاعلية، مما ينعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي لدى الطالب.

أثر القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة :

حيث أن العديد من الدراسات التي أجريت كانت تهدف إلى تنمية و تطوير مناهج المهارات الأساسية، عن طريق تشخيص سلبياتها وتحديد ايجابياتها، ومن ثم اقتراح الوسائل لمعالجة الضعف الملحوظ في ضوء النتائج، كما جاء في عدة دراسات، بحيث أثبتت تلك الدراسات أن الضعف الشائع لدى التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة خاصة في المرحلة الابتدائية، فقد تبين من نتائج تلك الدراسات أن التلاميذ المتساوين في السن في المجموعة الواحدة وطلاب الشعبة الواحدة يختلفون فيما بينهم اختلافاً كبيراً في قدرتهم على القراءة والكتابة وقد بينت الدراسات إن من أهم العوامل في ذلك الضعف في المرحلة الابتدائية يعود إلى اختلاف العوامل الاقتصادية والاجتماعية والعقلية والوجدانية والثقافية . وجرى تطبيق معظم الدراسات في المرحلة الابتدائية لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الطفل باعتبارها أساس البناء العلمي وهي المرحلة التي يتم فيها نقل الطفل من لغة الاستعمال اليومي إلى اللغة الثقافية التي يحتاجها في الحياة .

وبالنظر إلى أهمية تلاوة وحفظ القرآن الكريم في حياة الفرد نجد أن القرآن الكريم يعمل على تحقيق الأمور الآتية:

- ١- تطوير الألسنة للنطق السليم .
 - ٢- تعويد الفرد على حسن الإنصات حيث إن من آداب القرآن الكريم حسن الإنصات للتلاوة .
 - ٣- التآني في القراءة وفهم ما يقرأ .
- وبالعودة إلى أهداف التدريس في المرحلة الابتدائية نجد منها :
- إكساب التلميذ مهارات النطق الصحيح.
 - حسن الإصغاء وفهم ما يقرأ .
 - زيادة الثروة اللغوية وتوسيع الخبرات .
 - التعبير المنظم لما يقرأ .
 - القدرة على الكتابة الصحيحة .

فجميع هذه المهارات الأساسية للتعليم في المرحلة الابتدائية تكتسب وتنمو عن طريق تلاوة القرآن الكريم، وحفظه، ودراسته. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن تلاوة القرآن الكريم، وحفظه، ودراسته، من قبل التلاميذ في المرحلة الابتدائية تنمي مهاراتهم تعلم القراءة والكتابة .

إن من يجيد تلاوة القرآن الكريم لا تقتصر الإجابة على التلاوة فقط، بل تتعدى إلى اللغة العربية كلها، فنجد أن خير من يتحدث بالفصحى في الخطب والدروس هم من تربى في غالب الأمر على موائد القرآن الكريم تلاوتاً، وحفظاً، حيث أشار "المغامسي" في دراسته أن للقرآن الكريم الأثر الكبير في تعلم الطالب القراءة والكتابة وقواعد النحو، ويلاحظ أن الذين يحفظون القرآن الكريم، يتحدثون بفصاحة وبلاغة وفق قواعد النحو، وبالرجوع إلى القراء السبع للقرآن الكريم، نجد منهم من النحاة، وحيث أن القرآن الكريم مصدر كل خير وأساس كل بر وتقوى، نجد أن القرآن الكريم له الأثر الواضح في قراءة وكتابه التلاميذ الذين يحفظونه، فنجد أنهم ينطقون الكلام بكل وضوح ودقة وفصاحة، وهم يعرفون قواعد الإملاء من أثر تعودهم على رسم القرآن الكريم، ويتعلمون قواعد القراءة من حركات وسكنات ووقوف وفهم، وذلك من خلال التلاوة المستمرة للقرآن الكريم، وحفظه، ودراستهم له " . (المغامسي، ١٩٩١: ١٧)

وقد أشار (عوض ١٩٩٥) إلى أن لتدريس القرآن الكريم وظائف مهمة في حياة كل تلميذ من الجانب النفسي، والوجداني، والروحي، والعقلي، والاجتماعي، ومن الفوائد التي تعود على من يتلو ويحفظ القرآن الكريم، شحذ الذاكرة والذهن، مما يجعل الحافظ أسرع بديهته واضبط وأتقن للقراءة وسعة الأفق، والعلم والفصاحة. فضلاً عن التأني في فهم المعاني وجميع تلك الفوائد نسعى إليها في تعليم القراءة والكتابة . (عوض، ١٩٩٥: ٥٤)

ويرى الباحث أن:

الضعف في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية يسبب العديد من الإشكالات التي تؤثر سلباً على أداء الطلبة وتحصيلهم الدراسي، وعلى مستقبلهم الدراسي الأكاديمي، ومن أبرز مظاهر الضعف في مهارة القراءة ما كان على شكل حذف أو إبدال أو إضافة وعدم مراعاة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة إلى جانب عدم النطق الصحيح للكلمات المشكولة، والمضبوطة، والمنونة، وعدم القدرة على تنغيم الصوت حسب الأساليب والفواصل والنقاط في الجملة . أما مهارات الكتابة فكان من مظاهر الضعف فيها، عدم القدرة على كتابة بعض الحروف التي تقرأ ولا تكتب، إلى جانب عدم القدرة على كتابة الهمزة بالشكل الصحيح، وكتابة التنوين نوناً، وعدم القدرة على كتابة الحروف المدغمة بالشكل الصحيح .

و يمكن تشخيص هذا الضعف بأساليب وطرق متعددة تكشف هذا الضعف وتعمل على الحد منه ولكن من الملاحظ أن معظم الأساليب التي استخدمت سابقاً كانت تعمل على الحد من الظاهرة لفترة محدودة ، لذا اتبع الباحث أسلوباً جديداً من العلاج وهو تبيان أثر تلاوة وحفظ القرآن الكريم ،حيث إنه كلما ارتقى الطالب في المستوى الدراسي زادت كمية آيات القرآن المطلوب تلاوتها وحفظها، مما ينعكس بشكل ايجابي على المستوى التحصيلي لديه ، وهذا يعني أن تستمر عملية العلاج إلى أن يكمل الطالب جميع المراحل الدراسية ، وبالتالي يمكن القضاء على أغلب مظاهر الضعف في مهارتي القراءة والكتابة .

الفصل الثالث

دراسات سابقة

يحتوي هذا الفصل ثلاثة محاور:

- * دراسات تناولت تنمية المهارات القرائية
- * دراسات تناولت تنمية المهارات الكتابية
- * دراسات تناولت اثر القرآن الكريم في تنمية المهارات القرائية والكتابية

الفصل الثالث دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية في محاولة للوقوف على الجهود المبذولة في دراسة جميع جوانب هذه الظاهرة ومتغيراتها المتعددة، والأدوات المستخدمة في إجراءات والأساليب العلاجية والنتائج التي أسفرت عنها، من أجل الاستفادة في تحقيق الأهداف التالية :

- توضيح مشكلة الدراسة الحالية .
 - تحديد أهم العوامل المرتبطة بمشكلة الدراسة.
 - صياغة فروض الدراسة .
 - تحديد أفضل الأدوات اللازمة لجمع البيانات الخاصة بمشكلة الدراسة.
- وتم عرض الدراسة من خلال : الهدف ، والمنهج، والأدوات المستخدمة ، المرحلة التعليمية ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ثم التعقيب من قبل الباحث للاستفادة منها . وفيما يلي عرض هذه الدراسات والأبحاث :

دراسات المحور الأول (وتناولت تنمية المهارات القرائية)

* دراسة أبو طعيمة (٢٠١٠م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج بالعيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس .
ومن أدوات الدراسة برنامج بالعيادات القرائية الذي وضع لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، إلى جانب اختبار قرائي لتشخيص الضعف القرائي، وبطاقة ملاحظة لتشخيص الضعف في القراءة الجهرية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة، وبعد التطبيق أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار المهارات القرائية قبل وبعد تطبيق الاختبار لصالح المجموعة التجريبية .

أهم التوصيات : العمل على إنشاء عيادات قرائية لعلاج الضعف في المهارات القرائية، والعمل على إعداد معالجين، والعمل على توفير أجهزة مصادر التعلم الحديثة .

* دراسة الشخريتي (٢٠٠٩م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في غزة

ومن أدوات الباحثة إعداد اختبار قرائي يكشف عن الضعف الموجود عند التلاميذ، وبنيت الباحثة برنامجاً مقترحاً لتنمية المهارات القرائية مبني على استخدام الألعاب التربوية، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة للعام الدراسي ٢٠٠٩ م .

وتألفت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدرسة بيت حانون الابتدائية، بحيث وزعت على مجموعتين : إحداهما تجريبية وعددها (٤١) تلميذا وتلميذة والأخرى ضابطة وعددها (٤٢) تلميذا وتلميذة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج المدرسي بالطريقة العادية) لصالح المجموعة التجريبية .

* دراسة أبو موسى (٢٠٠٨م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي بمحافظة خان يونس .

حيث اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي، مستخدماً الأدوات التالية وهي : قائمة بمهارات القراءتين الصامتة والجهريّة، ومسرحة الدروس المحددة ، واختبار للقراءتين (قبلي وبعدي) وبطاقة ملاحظة، ودليل معلم لتوضيح آلية التدريس، وخطواته بالطريقة الدرامية .

حيث تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها ٣٠ طالب و ٣٠ طالبة ، والثانية ضابطة وقوامها ٣٠ طالب و ٣٠ طالبة .

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية الذين يدرسون بالطريقة العادية في الاختبار القبلي، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بأسلوب الدراما والطلاب الذين يدرسون بالطريقة العادية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

* دراسة فورة ٢٠٠٣ :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

لتنفيذ الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .

أما أدوات الدراسة فقد كانت : اختبار القراءة التشخيصي، وبطاقة ملاحظة لتحديد أهم صعوبات

تعلم القراءة الجهرية، و قد كانت عينة الدراسة مكونة من ٣٠ تلميذاً وتلميذة وقد دلت نتائج الدراسة علي وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي وهذا يعني فعالية البرنامج المقترح ، وقد خلص الباحث إلي :
مجموعة من التوصيات أهمها : ضرورة الاهتمام بالطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة ، ضرورة تأهيل المعلمين الذين يدرسونهم .

* دراسة الدخيل (٢٠٠٢م) :

هدفت هذه الدراسة إلي تعرف أثر برنامج مقترح في اللغة العربية باستخدام الأسلوب التكاملي علي التحصيل المعرفي واكتساب مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لطلاب الصف الأول المتوسط واستخدام الباحث المنهج التجريبي كما استخدم الأدوات التالية:

- الاختبار وهو من إعداد باحث آخر تبناه الدخيل ومقياس أداء الطلاب لمهارات القراءة الجهرية ومقياس أداء الطلاب لمهارات الكتابة الوظيفية.

- وقام الباحث بتطبيق البرنامج علي عينيتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وخلص الباحث إلي مجموعة من النتائج هي:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مادة القراءة عند مستوي التذكر والفهم والتطبيق ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة لمهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

أما التوصيات التي خرج بها الباحث فهي :

- الاهتمام بوضع خطة متكاملة تغطي سنوات التعليم الأساسي بحيث توزع عليها المهارات اللغوية وتحقق من خلال منهج لغوي متكامل يراعي فيه تحقيق معيار الاستمرارية والتتابع.

* دراسة رضوان (٢٠٠٢م) :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلي اثر استخدام الطريقة الجزئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة واستخدمت المنهج التجريبي الذي يستخدم التجربة في اختبار الفروض والمنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل محتوى كتاب القراءة الجزء الأول للصف الأول الأساسي .

وقام الباحث بتحليل المحتوى لكتاب القراءة وأجرى اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة وطبقها على عينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الأول الأساسي تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية من البنين والبنات تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبار

البعدي لاختبار مهارات القراءة، حيث ظهر ذلك التفوق جلياً من خلال عرض الجداول الدراسية، وان المجموعة التجريبية (بنين.بنات) الذين تعلموا القراءة بالطريقة الجزئية المقترحة والمجموعة الضابطة (بنين . بنات) الذين تعلموا بالطريقة الحالية التقليدية لصالح المجموعة التجريبية الطريقة الجزئية المقترحة .

وهذا يعني أن الطريقة الجزئية المقترحة أفضل من الطريقة الحالية في تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في محافظة غزة .

* دراسة أبو حجاج (١٩٩٦م) :

هدفت هذه الدراسة إلي إعداد برنامج لعلاج الضعف القرائي لدي تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ثلاث مدارس من محافظة كفر الشيخ ، وتم توزيع التلاميذ الضعاف إلي ثلاث مجموعات كل مجموعة شاملة ١٥ تلميذاً واستخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين وبناء برنامج علاجي للدراسة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0,05)$ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوي $(\alpha \leq 0,05)$ بين المجموعة الأولى التجريبية والثانية في درجات الكسب في المجموع الكلي للمجموعة التجريبية الثانية بينما لا توجد فروق دالة في التعرف والفهم بين المجموعتين .

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0,05)$ للتلاميذ الضعاف بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0,05)$ للتلاميذ الضعاف بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في درجات الكسب في المجموع الكلي والتعرف والفهم وتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0,05)$ للتلاميذ ذوي الصعوبات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في درجات الكسب في المجموع الكلي والفهم لصالح المجموعة التجريبية الأولى بينما لا توجد فروق ذات دلالة في التعرف.

* دراسة يعقوب ١٩٩٨

هدفت هذه الدراسة إلي قياس مستويات المفاهيم والمهارات اللغوية كما هدفت إلي تحديد مواطن الضعف في مهارات الفهم والاستيعاب القرائي التي يجب أن يمتلكها طلبة الصف السادس الأساسي

وإعداد الخطط العلاجية المناسبة للتصدي لمواطن الضعف التي قد يكشف عنها الاختبار .
وتكونت عينة الدراسة من (١٠١٠) من التلاميذ والتلميذات من الصف السادس الأساسي في المدارس
التابعة لوكالة الغوث الدولية في الدول المضيفة وتم تصميم اختبار تحصيلي في اللغة العربية .
لقياس مهارات الفهم والاستيعاب لطلبة الصف السادس الأساسي وأوضحت النتائج أن النسبة المئوية
لمستوي إتقان الطلبة الفعلي لمهارات الفهم والاستيعاب التي شملها الاختبار كما يلي :

١- تكوين جمل مفيدة من كلمات مبعثرة ٦٠% .

٢- إنشاء قصة في جمل مبعثرة ٦٥% .

٣- الفهم بعد قراءة النص الأولي ٦٦% .

٤- اختيار كلمات عكس كلمة محددة في جمل مفيدة ٥٤% .

٥- اختيار المعنى المناسب للكلمات ٦٦% .

٦- الفرق بين كلمات متشابهة لفظا في المعنى ٥٨% .

٧- التذوق الأدبي ٤٨% .

وتبين من ذلك وجود ضعف في المهارات الرئيسية التي شملها الاختبار في الفقرات التي حصلت
علي درجة اقل من ٦٠% .

* دراسة يعقوب (١٩٩٦م) :

هدفت هذه الدراسة إلي تشخيص صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة لدي تلاميذ الصف الخامس
من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا. وتكونت عينة الدراسة من ١٧١ تلميذا من تلاميذ الصف الخامس
الأساسي بنين ، وعينة المعلمين من أصحاب الخبرة ما بين سنتين وثمانين سنوات ، وأصحاب
مؤهلات جامعية ودبلوم واستخدام الباحث أدوات للدراسة وهي : اختبار تشخيص صعوبات تعلم
مهارات القراءة الصامتة واختبار الذكاء المصور إعداد (أحمد صالح) واختبار المصفوفات المتتابعة
وأسفرت النتائج عن وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعلم مهارة التعرف لان هناك صعوبة في
مهارة الفهم بنسبة ٤١% من مجموع العينة ١٧١ تلميذا كما أظهرت الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المقياس القبلي والبعدى لصالح المقياس البعدى بمعنى
أن التعلم التعاوني يؤدي إلي تحسين أداء التلاميذ ذوي صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة في
المجموعة التعاونية.

* دراسة رضوان (١٩٩٢م) :

هدفت الدراسة إلى برنامج لعلاج صعوبات تعليم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف
الرابع الأساسي واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وقامت الباحثة بإعداد استبانة واختبار تشخيصي

وأخر تحصيلي وبرنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتم اختيار ٣٠ تلميذاً وتلميذة ممن يعانون من صعوبات تعلم القراءة الجهرية والكتابة والرياضيات من بعض مدراس محافظة الإسكندرية وتوصلت الدراسة إلى وجود عوامل مرتبطة بصعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات وهي الإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس وما يرتبط به من أبعاد والظروف الأسرية وما يرتبط به من عوامل مختلفة والعلاقة بين المدارس والتلميذ وما يرتبط به من أبعاد والمنهج الدراسي وما يرتبط من أبعاد وتوجد صعوبات تعلم شائعة في القراءة الجهرية لدى الصف الرابع الابتدائي متمثلة في صعوبات النطق السليم الأكثر من ثلاثة أحرف أثناء القراءة وصعوبات التفرقة بين الكلمات المتشابهة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للقراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .
* دراسة أبي النجا (١٩٩١م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الدراسة وقام الباحث بتطبيق اختبار قبلي للقراءة الصامتة على عينة الدراسة وأعاد تطبيق الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء فترة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ تلميذاً وتلميذة ، من بين تلاميذ الصف السابع الأساسي من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وقسم التلاميذ إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتوصلت الدراسة إلى حدوث تحسن في مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في المهارات التي يقيسها اختبار القراءة الصامتة ، وهي التمييز بين الرأي والحقيقة ، وربط السبب بالنتيجة ، وتحديد هدف الكاتب ، واستخلاص النتائج من المقروء ، والتمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالموضوع وإدراك العلاقات بين الأفكار .
وترجع الدراسة هذا التقدم في مهارات القراءة الصامتة إلى برنامج القراءة الصامتة .

دراسات المحور الثاني المهارات الكتابية :

* دراسة أبو منديل (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر فاعلية العاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة .

من أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث اختبار إملائي وتصميم العاب حاسوب تساعد في تعلم الإملاء وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة، بحيث وزعت العينة على مجموعتين

أحدهما ضابطة وتكونت من (٦٠) طالباً وطالبة، والأخرى تجريبية وتكونت من (٦٠) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث وأوصت الدراسة بضرورة استخدام ألعاب الحاسوب في عملية التعليم في المراحل المختلفة ، تضمنين برامج إعداد المعلمين في الكليات نظريات تصميم ألعاب الحاسوب .

* دراسة الجوجو (٢٠٠٤م) :

هدفت هذه الدراسة إلي تعرف أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدي طالبات الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج البنائي التجريبي، وتألقت عينة الدراسة من ٧٣ طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة الرافدين الأساسية الدنيا (ب) للبنات، في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ م ، بحيث وزعت علي مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها ٣٦ طالبة، والاخري ضابطة وعددها ٣٧ طالبة ، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي :

استبانته المهارات الإملائية والاختبار الإملائي والبرنامج المقترح في الإملاء إضافة إلي تطبيق بعض الألعاب التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس مثل جهاز الحاسوب والرأس العلوي والتسجيل .وقامت الباحثة بضبط المتغيرات المستقلة ومن ثم طبقت الاختبار .

وتوصلت الباحثة إلي النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوي ($a \leq 0,05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن البرنامج المقترح في الإملاء، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المنهج لمدرس بالطريقة العادية.في الاختبار الإملائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

هذا وأوصت الدراسة بما يلي :

العناية بتطوير المهارات الإملائية التي تتطلبها حاجاتنا إلي ممارسة اللغة العربية قراءة وكتابة. إعداد برنامج تعليمية محوسبة لتعليم المهارات الإملائية من خلال استخدام أسلوب السرد القصصي والأنشيد والألعاب التعليمية.

* دراسة حلس (٢٠٠٣م) :

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوي الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدي تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة شمال غزة وتحقيقاً لأغراض الدراسة فقد اعتمدت الباحثة علي المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي.

فقد اختارت الباحثة عينة قصدية مكونة من ٧٢ تلميذاً وتلميذة من الصف السادس الأساسي في مدرسة عبد الرحمن بن عوف الأساسية الدنيا (أ) المشتركة بمحافظة شمال غزة ، واعدت الباحثة اختباراً تشخيصياً في الإملاء بهدف التعرف إلى الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وكان كل فصل يتكون من ٣٦ تلميذاً بواقع حصتين أسبوعياً علي مدار ستة أسابيع.

وأظهرت النتائج ما يلي :

- وجود ضعف واضح في المهارات الإملائية التي تجاوزت نسبة الخطأ فيه ٢٥% ، وهي التكوين وهمزتا القطع والوصل والهزة المتوسطة والمترفة والحروف التي تنطق ولا تكتب والحروف التي تكتب ولا تنطق والكلمات التي تنتهي بالواو وألف المد.

وأوصت الدراسة بما يلي:

استخدام أسلوب الخبرة الدرامية في تدريس المهارات الإملائية وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية وتعاون معلمي المباحث في توظيف الأسلوب الدرامي في مختلف المواد الدراسية والاهتمام بالمرح المدرسي وتوفير الأدوات اللازمة للقيام بالتمثيلات المنهجية وغير المنهجية .

* دراسة رضوان (٢٠٠١م) :

هدفت الدراسة إلي بناء منهج في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس قطاع غزة وبيان أثر هذا المنهج علي مستوي أداء تلاميذ الصف السادس في الإملاء .

واستخدم الباحث لتحقيق أغراض الدراسة المنهج البنائي التجريبي كما قام الباحث بإعداد منهج لتعليم الإملاء اعتمد فيه علي طريقة المناقشة وقام باختيار قطعة إملائية واختبار إملائي ومن ثم قام بتطبيق المنهج المقترح علي عينة عشوائية مكونة من ١٥٢ طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي.

وتوصل الباحث إلي النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التحصيل القبلي مما يعني تكافؤ عيني التجربة.

- الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي له دلالة إحصائية عند مستوي $(\alpha \leq 0,05)$ لصالح المجموعة التجريبية.

وأوصي الباحث في دراسته بما يلي :

وضع منهج لتعليم الإملاء في المرحلة الأساسية العليا والاهتمام بمادة الإملاء وطرائق تدريسها وطرائق تصحيح الأخطاء فيها والاهتمام بإعداد المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص والحرص علي توفير وسائل الاتصال الخاصة بفروع اللغة العربية بعامة ومادة الإملاء بخاصة .

* دراسة مسلم (٢٠٠٠م) :

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية للغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية كما هدفت إلى تحديد أهم المهارات النوعية الخاصة بفنون الكتابة الإبداعية وتحديد مدى توفرها لدى الطلاب ثم بناء منهج تدريبي لتنمية المهارات وقياس فعاليته.

قام الباحث بتحديد المهارات العامة للكتابة الإبداعية والنوعية وأعد اختبارا في فنون الكتابة واختار عينته بطريقة عشوائية ثلاثة فصول من الصف الأول الثانوي بمدينة الزقازيق بمصر أحدهما تجريبي طلاب (٥٣) طالبا وفصل تجريبي آخر من الطالبات (٥٥) طالبة والفصل الثالث (٥٦) طالبا يدرسه مدرس آخر بدون برنامج اعتبرت تجاوزاً مجموعة ضابطة حيث لا يدرس التعبير في أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الكتابية الإبداعية لدى طلاب العينة ، ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في إتقان المهارات الإبداعية ولم تظهر فروقا بين المجموعتين التي درست البرنامج والمجموعة الثالثة ولم تتساوى المهارات النوعية في الإتقان (فن المقال ، فن التراجم ، فن الوصف) .

* دراسة قاسم (٢٠٠٠م) :

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ الصف السادس الأساسي ولتحقيق الهدف السابق قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية تلك المهارات من خلال مداخل التعلم التعاوني، وحل المشكلات، والتعلم للإتقان، كما أعد الباحث اختبارا لقياس مهارات التعبير الوظيفي ، طبق قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة ، والتي مثلها ثلاثة فصول من مدرسة روض الفرج الإعدادية للبنات؛ ليكون كل فصل منها ممثلاً لإحدى مجموعات الدراسة، وبلغ عدد عينة مجموعة مداخل التعلم التعاوني (٣٦ طالبة) ومجموعة حل المشكلات (٣٢ طالبة) والتعلم للإتقان (٣٤ طالبة) . قام الباحث بتدريس هذه المجموعات بنفسه حيث بدأ التدريس بتاريخ ٨ / ٢ / ١٩٩٩ ، وانتهى في شهر ٤ / ١٩٩٩ .

وقد توصلت الدراسة إلى فعالية المداخل الثلاثة في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية . وأوصت الدراسة بوضع منهج محدد لتعليم التعبير الكتابي ، وزيادة الوقت المخصص لتدريسه، وكذلك بتدريس مهارات التعبير الكتابي ومجالاته قبل اختبار التلاميذ فيه .

* دراسة منسي (١٩٩٩م) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة الأساسية الأولى ولا سيما في القراءة والكتابة وتكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات الصفين الثالث والرابع الأساسيين في مدارس مدينة اربد ويبلغ عددهم ١٠٠ طالب وطالبة بطيئي التعلم. ولتحديد فئة بطيئي التعلم استخدم الباحث محكات متعددة منها مستويات الأعمار ومستوي العلامات وعدد سنوات الرسوب ورأي المعلمين والمرشدين وسلامة الحواس ومحكات أخرى.

استخدم الباحث لذلك استبانته من تصميمه للكشف عن مشكلات الطلبة بطيئي التعلم . وأوضحت النتائج أن هناك مشكلات في القراءة والكتابة حيث بلغ المتوسط الحسابي للضعف في القراءة حوالي ٧٨,٣ بينما بلغ المتوسط الحسابي للبطء في الكتابة ٨٩,٣ وتعود هذه المشكلات إلى عدة عوامل منها ما يعود إلى المنهاج أو إلى الطلبة أو إلى عدم اهتمام المدرسة والبيت بهؤلاء الطلبة

* دراسة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (١٩٩٨م) :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى التحصيل في فروع اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين. ولتحقيق الهدف السابق تم إعداد اختبار في اللغة العربية بحيث يشمل مهارات الاستيعاب القرائي، والمهارات الكتابية والقواعد، تم تطبيق الاختبار على عينة تجريبية، وبعد تحليل النتائج تم عرض الاختبار على لجنة من المحكمين لإقرار الصيغة النهائية له، وبلغت عينة الدراسة (٤٣٧٩) طالبا وطالبة على مستوى محافظات غزة. وكان من نتائج الدراسة ظهور ضعف واضح في أداء الطلبة في كتابة موضوع التعبير، حيث بلغت نسبة النجاح (٤٢ %) ، وكانت نسبة الطلبة الذين لم يحصلوا على أي درجة في موضوع التعبير عالية جدا حيث بلغت (١٩ %) وهي نسبة تعكس الواقع المأساوي للطلبة في كتابة التعبير . وأوصت الدراسة بتدريب الطلبة على مهارات التعبير المختلفة من استخدام علامات الترقيم وتنظيم الفقرة . واهتمام بالأفكار المتضمنة في الموضوع ، كما أوصت الدراسة المعلمين بزيادة الاهتمام بتصحيح موضوع التعبير، والتركيز على الكيف لا الكم .

* دراسة المرسي (١٩٩٦م) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعلم الاتقاني في علاج بعض الأخطاء اللغوية المصاحبة لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين .

فقد عمد الباحث إلى استخدام التصميم التجريبي لتحقيق الغرض من الدراسة حيث تكونت عينة الدراسة من ١٣٩ طالبا موزعين علي خمسة فصول للصف الثاني الابتدائي بمدرسة عود التوزية

الابتدائية التابعة لمنطقة العين التعليمية في الإمارات العربية المتحدة وقد تم انتقاء عينة مقصودة قوامها ١٤١ تلميذاً أُطلق عليهم (المتأخرون دراسياً في القراءة والكتابة) وأطلق علي البقية المتبقية والذين يبلغ عدده ٩٨ تلميذاً (العاديون) ممن يعانون من الظواهر اللغوية موضوع الدراسة.

ومن الأدوات التي استخدمت في الدراسة لتحقيق الغرض منها اختبار الإتقان والذي كان يهدف إلي قياس مدي إتقان الطلاب للظواهر اللغوية والتنوين واللام الشمسية والقمرية والتاء المفتوحة والمربوطة والهاء والاختبارات التشخيصية التي تهدف إلي التحقق من إتقان التلاميذ لكل جزئية من جزئيات البرنامج وعددها خمسة عشر اختباراً، وأوراق النشاط وعددها ٣ نشاطات ورقة تدريب، وقد تم تطبيق التجربة علي مدار ثلاث حصص أسبوعياً لمدة شهرين ومن ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار النهائي.

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

نجاح البرنامج الإثنائي في علاج صعوبات التعلم وذلك لوجود فروق جوهريّة بين مستويات التلاميذ في التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

فاعلية البرنامج الإثنائي في التخلص من الفروق الفردية في المجموعتين وذلك لعدم وجود دلالة إحصائية بين متوسطات التلاميذ في المجموعتين.

وأوصت الدراسة بما يلي :

التوسع في التجربة لتشمل جميع المدارس في المراحل التعليمية كافة في دولة الإمارات العربية ونقل هذه التجربة إلي الدول العربية جميعاً وذلك بإنشاء غرف المصادر التعليمية أو مراكز التدريس الخاصة والتوسع في نشر التعليم الإثنائي فلسفة وأهدافاً وتطبيقاً وإضافة إلي تدريب المعلمين علي تشخيص الصعوبات التعليمية وتطبيق وسائل العلاج الكفيلة بالتعامل معها.

* دراسة الشوملي (١٩٩٥ م) :

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف إلي أسباب الضعف لدي الطلاب في الإملاء من الصف الثالث إلي السادس ومن ثم قياس اثر البرنامج العلاجي علي مستوي أداء الطلبة في الإملاء ولتحقيق الغرض من الدراسة فقد قام الباحث باختيار عينة الدراسة من بين طلاب وطالبات المدارس الأساسية التابعة لمديريات تربية (اربد والرمثا وبني كنانة والكورة) .

حيث قام الباحث بإعداد اختبار كاشف بالاستعانة بنصوص من كتاب القراءة وذلك بهدف الوقوف علي المشكلات الإملائية التي تواجه الطلاب بحيث اجري الاختبار علي عينة قوامها ٢٤٧ شعبة للصفوف من الثالث إلي السادس ومن ثم قام بإحصاء الأخطاء الواردة في الاختبار في المديريات

مجال الدراسة) كما قام بعقد اجتماع مع المشرفين لتدارس هذه النتائج والتوصل إلي مواطن الضعف لدي التلاميذ وبناءا عليه وضعت خطة علاجية مشتملة علي مفردات المناهج المقررة في الإملاء للصفوف عينة الدراسة مستخدما الطريقة الاستقرائية وبالاستعانة بالوسائل التعليمية ، هذا وقد تم تطبيق هذه الخطة لمدة أسبوعين علي الطلبة الذين زادت أخطاؤهم علي العشرة بمعدل أربع حصص يوميا وقام بزيارات ميدانية لمتابعة العمل ومن ثم قام بإجراء اختبار بعدي لمعرفة أثر الخطة العلاجية علي مستوى أداء الطلبة في الإملاء.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن هناك نسبة كبيرة من الطلاب استفادوا من الخطة العلاجية ، كانت الأخطاء متمثلة فيما يلي : الحركات الطوال والقصار ، التاء المربوطة والمبسوطة والتاء المفتوحة والهاء وكتابة الهمزة في أول الكلمة ووسطها ونهايتها وأل الشمسية والقمرية. كلما ارتفع مستوى الطلبة في التعليم قل الخطأ الإملائي ، كما أن هناك تفاوتاً في نسبة الإفادة من تطبيق الخطة العلاجية بين مديرية وأخرى ومدرسة وأخرى.

هذا وأوصت الدراسة بما يلي :

الاعتراف الفعلي بحصة الإملاء وذلك بإعداد كتاب خاص بالإملاء.

تحديد قضايا الإملاء للمرحلة الأساسية بما يناسب قدرات الطلبة وحاجاتهم.

أن يقوم بتدريس اللغة العربية متخصصون مؤهلون والاهتمام بالأنشطة اللاصفية.

• دراسة نصر (١٩٩٥م) :

وهي بعنوان تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية بالأردن .

ولقد هدفت هذه الدراسة إلي تقويم أداء التلاميذ في نهاية الحلقة الأولى في الكتابة التعبيرية الموجهة وفق مستوياتها الثلاثة - الابتدائي ، المتوسط ، المتقدم .

ومعرفة نسبة المتقنين لمهارات هذه المستويات ونقص اثر عامل الجنس في ذلك وتألفت عينة الدراسة من (١١٦) تلميذاً وتلميذة ممن انهموا الصف الرابع الأساسي بنجاح ولم يمض على دراستهم في الصف الخامس سوى شهر واحد منهم (٦١٨) بنين و (٤٩٨) بنات ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المدارس الأساسية التابعة لمديريات التربية بشمال الأردن .

ولقد قام الباحث بإعداد اختبار أدائي في الكتابة التعبيرية يتكون من ثلاثين فقرة بواقع عشر فقرات لكل مستوى من مستويات الكتابة الثلاثة موضع الدراسة وبعد تطبيق الاختبار كانت النتائج كما يلي :

يلي :

١. وجود اختلاف في متوسطات أداء العينة باختلاف مستويات الكتابة ودرجة صعوبتها
٢. أظهرت الدراسة وجود انخفاض حاد في أعداد ونسب المتقنين من أفراد العينة في ضوء معيار الإتقان المعتمد (٨٠% فما فوق) حيث بلغت (٥٣%) للمستوى الابتدائي السهل و(٣٦%) للمستوى المتوسط وانخفضت إلى (٣٥%) للمستوى المتقدم
٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء الذكور وأداء الإناث عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) للمستوى الابتدائي و عند مستوى دلالة (٠,٥) للمستوى المتوسط لصالح الذكور
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نسبة المتقنين من الذكور ونسبة المتقنات من الإناث على مهارات المستوى المتقدم من الكتابة

ولقد أوصى الباحث بضرورة وضع برامج علاجية حول مهارات الكتابة التعبيرية وتطوير مفاهيم التلاميذ نحو الكتابة التعبيرية بحيث لا تقتصر مدركاتهم ومعتقداتهم حولها على عمليات النسخ والرسم الإملائي للكلمات بل تتجاوز ذلك لتشمل عمليات التعبير عن الأفكار .

* دراسة صالح (١٩٩٤م) :

وهي بعنوان الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمصر ولقد استهدفت الدراسة الوقوف على العلاقة بين الأنشطة اللغوية والتعبير الكتابي من خلال معرفة آثار الأنشطة اللغوية على تنمية بعض المهارات الكتابية ولقد اقتصرَت الباحثة على أربع مهارات هي :

مهارات إكمال أركان الجملة ، مهارات اتباع نظام الفقرة ، مهارة استخدام علامات الترقيم ، مهارة استخدام أدوات الربط .

كما اقتصرَت على مجالين اثنين من مجالات الكتابة الوظيفية هما : كتابة التقارير وكتابة الملخصات ولقد قامت الباحثة ببناء برنامج للأنشطة اللغوية واتبعت طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية المهارات المستهدفة وتدريب البرنامج الذي استغرق مدة أربعة أشهر بواقع حصتين أسبوعياً لعينة ضمت تسعين مفحوصاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين : ضابطة وتجريبية وبعد تطبيق الاختبار الذي قامت الباحثة ببناء لقياس المهارات توصلت للنتائج التالية :

١. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار ككل في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
٢. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة الحرة في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٣. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح طلاب المجموعة التجريبية في نمو المهارات الكتابية كل على حدة لم تتم المهارات الكتابية نمواً واحداً بل كانت بعض المهارات أكثر نمواً من المهارات الأخرى وعلى هذا فقد كانت أكثر المهارات نمواً هي مهارة اكمال الجملة. وكان من بين التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة توظيف الأنشطة المدرسية توظيفا هادفاً للإفادة منها في تطبيق ما يتعلمه الطلاب داخل الفصول الدراسية.

دراسات المحور الثالث : دور القرآن الكريم في تنمية المهارات القرائية والكتابية * دراسة عبد الجواد (٢٠٠٩م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقران الكريم كاملاً وغير الحافظين مع معرفة دلالة الفروق في مستوى تلك المهارات بين المجموعتين كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة دلالة الفروق في مستوى تلك المهارات التي تعزى إلى الجنس . حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي (التحليلي المقارن) ثم قام ببناء أداة تحليل مضمون موضوعات التعبير حيث اعتمد في بنائها على استبانته مهارات التعبير الكتابي والتي اشتملت على ثلاثة أبعاد الأول : مهارات تنظيم الموضوع (٦) فقرات والثاني المهارات الأسلوبية (١٠) فقرات. الثالث مهارات نظم الموضوع (٩) فقرات ، حيث قام الباحث بتحليل موضوع تعبير لـ(١٨٦) طالباً وطالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة مستوى امتلاك الطلبة الحافظين للقران الكريم العاديين لتلك المهارات كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلبة الحافظين للقران الكريم كاملاً على العاديين في الدرجة الكلية لأداة تحليل الموضوع وكذلك في كل بعد على حدة ثم أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (طلاب ، طالبات) لصالح الطالبات الحافظات للقران الكريم مقارنة بالطلاب.

* دراسة النجار (٢٠٠٠م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الثقافة الإسلامية والقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس .ولمعرفة تلك العلاقة، اختيرت عينة عشوائية عنقودية من طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة خان يونس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بلغ عددها (٤٧٢) طالباً وطالبة . كما أعد مقياس للثقافة الإسلامية تكون في صورته النهائية من (٥٠) فقرة

من نوع الاختيار من متعدد، كما طلب من أفراد العينة كتابة ثلاثة موضوعات تعبير لا يؤثر فيها جنس الطالب على جودة الكتابة.

ومن نتائج الدراسة : وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الإسلامية ، ومستوى القدرة على التعبير الكتابي ، كما ظهرت فروق بين الطالبات المتفوقات في الثقافة الإسلامية ، والذكور المتفوقين فيها في القدرة على التعبير الكتابي لصالح الطالبات ، لكنها لم ترق لمستوى الدلالة الإحصائية . وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالثقافة الإسلامية في المدارس ، وبالتركيز في عملية تعليم التعبير على الطريقة التعليمية ، لا على الطريقة الاختيارية.

* دراسة الأغا (٢٠٠٠م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين، وعلاقته بثلاث متغيرات هي :مستوى الثقافة الإسلامية ، ومستوى الثقافة العلمية، والتحصيل العام .

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة، والتي شملت (٥٦٣) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، تم اختيارها من خمس مدارس ثانوية في محافظة خان يونس .ولذلك أعدت الباحثة اختبار التعبير الكتابي إبداعى، وظيفي، وأعدت قائمة لمهارات عشر، لتستخدم في تقدير الدرجات، كما أعدت مقياسا للثقافة الإسلامية ، مكون من ستة أبعاد : القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والعقيدة ، والسيرة ، والشخصيات والتراجم، والنظم والفكر الإسلامي . الأداة الثالثة مقياس الثقافة العلمية ، وأبعادها خمسة هي :

-الإلمام بالمعارف.

-فهم طبيعة العمل.

-فهم عمليات العلم.

-أخلاقيات العلم.

-الاتجاهات العلمية.

وقد تضمنت قائمة المهارات :سلامة الكتابة، ووضوح الخط، واستخدام علامات الترقيم، واستخدام أدوات الربط، ومناسبة الأسلوب، ووضوح الأفكار، وترابط الأفكار، وتكامل الفقرات، واستخدام الشواهد، وجمال التعبير .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- انخفاض متوسط درجات طالبات العينة في التعبير الكتابي وهو ٢,٥٧ % .

- وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا عند مستوى (٠,٥) بين مستوى التعبير الكتابي وكلاً من

الثقافة الإسلامية والتحصيل العام .

- ولم يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مستوى التعبير الكتابي ومستوى الثقافة العلمية.
- لم توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى التعبير الكتابي لطالبات العينة في كلا القسمين
* دراسة محمد (١٩٩٨م) :

وهي بعنوان فاعلية العلوم الشرعية في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية حيث استهدفت هذه الدراسة بيان العلاقة بين العلوم الشرعية ومهارات الكتابة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمصر ولقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً. المجموعة التجريبية (٢٠) طالبا والمجموعة الضابطة (٢٠) طالبا ولقد استخدم الباحث مجموعة آيات وسور من القرآن الكريم ومجموعة من القصص الدينية التي تشتمل على آيات قرآنية وأحاديث شرعية تم تطبيقها على المجموعة التجريبية في حين لم تخضع المجموعة الضابطة لأي مؤثرات خارجية غير الطريقة العادية وقد قام الباحث ببناء اختبار لقياس مستويات التلاميذ في مهارات فن الكتابة التالية :

١. مهارات الرسم الإملائي

٢. مهارات الخط العربي

٣. مهارات الكتابة وفق قواعد النحو والصرف

٤. مهارات الكتابة في فن الأسلوب

٥. مهارات الكتابة في عرض الأفكار

وبعد تطبيق الاختبار توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. فاعلية المواد الشرعية في اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية مهارات فنون اللغة العربية بوجه عام ومهارات فن الكتابة بوجه خاص حيث أثبتت الدراسة وجود فوارق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية تؤكد فاعلية المواد الشرعية .

٢. التأكيد على وجود علاقة عضوية بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية وفنونها.

وأوصى الباحث بضرورة زيادة محتوى العلوم الشرعية بمحتوى مناهج اللغة العربية وضرورة تزويد معلم اللغة العربية بقدر كبير من الثقافة الإسلامية وكذلك تدعيم الأنشطة اللغوية في مرحلة التعليم الأساسي بالثقافة الإسلامية .

* دراسة عوض (١٩٩٥م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر تلاوة وحفظ تعلم أجزاء من القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسي .

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة من مدارس التعليم العالم الإعدادية والمعاهد الأزهرية ، أما أدوات الدراسة فقد كانت " اختبار القراءة الجهرية - اختبار التعبير الكتابي - اختبار مهارات التحرير العربي " وقد أظهرت نتائج تفوق مجموعة تلميذات مدراس تحفيظ القرآن الكريم على تلميذات التعليم العام في التعبير الكتابي ، حيث تميزت كتاباتهن بجودة العبارة وسلامة الأسلوب والسيطرة على أفكار الموضوع والاستشهاد بآيات من القرآن الكريم ، كما اظهرت نتائج الدراسة تفوق مجموعة تلميذات مدراس تحفيظ القرآن الكريم على تلميذات التعليم العام في القراءة الجهرية حيث تميزت قراءتهن بسلامة القراءة والقدرة على إخراج الحروف من مخارجها والسلامة اللغوية

* دراسة المغامسي (١٩٩٤م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وبين التحصيل الدراسي باللغة العربية للدارسين الناطقين بغير العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية .

وكانت عينة الدراسة من الدارسين الحافظين للقران الكريم وغير الحافظين بالمستوى الثالث والرابع بالمعهد ، وتمت المقارنة بين الحافظين وغير الحافظين في التحصيل الدراسي العام والتحصيل الدراسي في كل فرع من فروع اللغة العربية وذلك باستخدام الإحصاء الاستدلالي والإحصاء الوصفي .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارسين الحافظين للقران الكريم وغير الحافظين لصالح الحافظين للقران الكريم في :

- ١- المجموع الكلي للدرجات والتقدير العام .
- ٢- مجموع الدرجات لفروع اللغة العربية (التدريبات - القراءة - التعبير - الإملاء) .
- ٣- كل مادة من مواد اللغة العربية .

من أهم توصيات الدراسة :

- ١- دعم و تشجيع مدراس تحفيظ القرآن الكريم في جميع العالم الإسلامي والأقليات الإسلامية.
- ٢-زيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

* دراسة المغامسي (١٩٩٤هـ) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر القران في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بهدف الحث والتشجيع والترغيب في تلاوة القرآن الكريم وحفظه ودراسته وإبراز أثره التربوية والتعليمية عند الناشئين وكانت أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث اختبارات من إعداد الباحث بهدف التعرف على مستويات التلاميذ الى جانب الدرجات من واقع سجلات المدارس

وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً ٦٠ تلميذاً و ٦٠ تلميذة موزعين على مدرستين من مدارس التعليم العام ومدرستين من مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، وقد أظهرت النتائج أن تلاوة القرآن الكريم وحفظه ودراسته أسهمت في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس مما مكن التلاميذ في مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الحصول على درجات أعلى من متوسط أقرانهم في مدارس التعليم العام كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس من مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومتوسط درجات تلاميذ مدارس التعليم العام لصالح تلاميذ مدارس تحفيظ القرآن الكريم وذلك من خلال اختبارات القراءة والكتابة التي أعدها الباحث وأوصت الدراسة بضرورة زيادة المنهج المقرر لتلاوة القرآن الكريم وحفظه وتجويده في المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام والعمل على ربط المنهج المقرر في القراءة والكتابة للمرحلة الابتدائية بعلوم القرآن الكريم

* دراسة عقيلان (١٩٩٠م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته وبين مستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وقد صمم الباحث اختبارات لهذا الغرض وطبقها على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرستين ابتدائيتين تابعيتين لمركز شرق الرياض التعليمي . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى أداء التلاميذ لمهارتي القراءة الجهرية وفهم المقروء . من أهم توصيات الدراسة ضرورة زيادة الاهتمام بحفظ القرآن الكريم في المدارس الابتدائية .

* دراسة رسلان (١٩٩١م) :

هدفت الدراسة إلى الوقوف على اثر تدريس مهارات التجويد في تلاوة القرآن الكريم لطلاب الصف السادس من التعليم الأساسي ، وقد كانت أدوات الدراسة : بطاقة ملاحظة تضمنت مهارات أداء أحكام التلاوة وقد طبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف السادس وخلص الباحث إلى اكتساب تلاميذ التعليم الأساسي مجموعة من المهارات والتي تمثلت في : نطق الحروف نطقاً سليماً بإخراجها من مخارجها الصحيحة وإجادة نطق الحروف المفخمة وإجادة نطق الحروف المرققة والنطق السليم بأل القمرية و أل الشمسية والذي بدوره ينعكس على أدائهم في اللغة العربية قراءتاً وكتابة .

* دراسة كندي (١٩٩٠م) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مهارات القراءة والكتابة والحساب لدى طالبات تحفيظ القرآن والمدارس العادية في الصف الرابع بمكة المكرمة .

ويهدف هذا البحث إلى بيان ذلك الدور بدراسة الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس الابتدائية العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة واستخدمت الباحثة الأدوات التالية لضبط العوامل المؤثرة في تعلم المهارات الأساسية : اختبار المصفوفات المتتالية لقياس الذكاء ، استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي ، استمارة جمع معلومات من ولي الأمر عن العوامل الجسمية ، كما طبقت اختبارات التحصيل الموضوعية لتحديد الفروق في المهارات الأساسية بين طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم ويبلغ عددهن (٤٨) طالبة وبين طالبات المدارس العادية ويبلغ عددهن (٧٠) طالبة .

وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في مهارتي القراءة والإملاء لصالح طالبات تحفيظ القرآن الكريم ، ولا توجد فروق دالة إحصائية بينهما في الحساب .
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في بعض مهارات الإملاء بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات الغير حافظات للقرآن الكريم لصالح طالبات تحفيظ القرآن الكريم.

التعقيب على الدراسات العربية :

في ضوء استعراض الدراسات العربية يمكن الإشارة إلى النقاط التالية :

- أظهرت معظم الدراسات العربية السابقة وجود أثر للبرامج التعليمية العلاجية التي تم بناؤها لعلاج الضعف في المهارات القرائية،والكتابية، واستفاد الباحث من هذه الدراسات في بناء برنامج الدراسة الحالية .
- ركزت معظم الدراسات العربية على موضوعي القراءة والكتابة والاهتمام بهما ومدى تقدم التعلم بنقد القراءة والكتابة .
- ركزت معظم الدراسات على المرحلة الأساسية مثل دراسة (أبو طعيمة، ٢٠١٠) ودراسة (الشخريتي، ٢٠٠٩) ودراسة (العطيات، ٢٠٠٦) ودراسة (فورة، ٢٠٠٣) .
- ركزت الدراسة الحالية على الصف السادس الأساسي من المرحلة الأساسية ، في حين ركزت بعض الدراسات على هذا الصف مثل دراسة (حلس، ٢٠٠٣) ودراسة (رضوان، ٢٠٠١) ودراسة (قاسم، ٢٠٠٠) ودراسة (عقيلان، ١٩٩٠) ودراسة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ١٩٩٨) ودراسة (يعقوب، ١٩٩٨) .
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باتباع طريقة حديثة في علاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة ألا وهي تبيان اثر القرآن الكريم في تحسين مستوى الطلبة التحصيلي.

- ركزت معظم الدراسات العربية على اختبار قبلي يقيس الضعف في مهارات القراءة والكتابة واتبعت الدراسة الحالية بناء اختبار يقيس الضعف في مهارتي القراءة والكتابة .
 - ركزت بعض الدراسات على الاهتمام بعلاج مهارة القراءة أو مهارة الكتابة ، في حين ركزت الدراسة الحالية على مهارتي القراءة والكتابة .
- الدراسات الأجنبية :**

دراسة ماكفيلي Mefeely (١٩٩٩ م) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة إتقان مهارات الكتابة بعوامل متعددة منها الثقافة وعلامات النجاح، وتقوم الدراسة على مقارنة كتابات طلبة يابانيين يدرسون بمدرسة يابانية بأمريكا ، وطلبة أمريكيان يدرسون في (٢٢) حرماً مدرسياً ثانوياً تابعاً لنظام جامعة ولاية كاليفورنيا بأمريكا، وكانت أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث : اختباراً لمهارات الكتابة تضمن النواحي الأكاديمية والتحليلية والقدرة على عرض الموضوع .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة اليابانيين اقل تجانسا وتعبيراً وذاتية ، وفي الوقت نفسه أظهرت النتائج أن الطلبة الأمريكيان أكثر قدرة على التعبير وأكثر موضوعية وقدرة على الإقناع كما أظهرت النتائج أن الطلبة اليابانيين اقل تحصيلاً في مهارات الكتابة حيث نجح منهم في اختبار مهارات الكتابة ١٤% فقط بينما كانت نسبة النجاح لدى الطلبة الأمريكيان ٦٢% في الاختبار ذاته

دراسة جويل juel (١٩٩٨ م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر عملية القراءة في مواقف التعليم والاستعمال اللغوي على الارتقاء بمستويات الكتابة ولقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم من صفوف مختلفة شملت الصف الأول والثاني والثالث والرابع منهم (٢٣) طالباً و(٣١) طالبة وجميعهم من ولاية تكساس الأمريكية من منطقة ذات مكانة اقتصادية محددة ثم قام الباحث بمتابعة ارتقاء هؤلاء الطلبة في التعليم من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات تمثلت في اختبارات بسيطة منها :

١. اختبار التركيز على وحدات الكلام .
٢. اختبار القدرة على التمييز بين الكلمات من خلال قراءة بعض الكلمات وربطها بصورة معروضة .
٣. اختبار سمعي للتعرف على صورة الكلمة المنطوقة .
٤. اختبار القراءة البيئية من خلال تعيين مواد قرائية يقوم الطلبة بقراءتها في البيت ومن ثم مناقشتهم فيما قرؤوه .
٥. اختبار اتجاه الطلبة وميولهم نحو القراءة من خلال الإجابة عن بعض الأسئلة .

٦. اختبار الكتابة من خلال التعبير باستخدام الصور بحيث يطلب من الطلبة التعبير عن بعض الصور بجمل بسيطة ثم التدرج في كتابة قصة كاملة تتعلق بالصور المعروضة .

وبعد جمع البيانات ورصد النتائج توصلت الدراسة إلى ما يلي :

١. الارتباط بين عملية القراءة والكتابة يزيد كلما ارتقى التلاميذ في السلم التعليمي إذ بلغت النسبة بينها في الصف الأول (٢٧%) وفي الثاني (٣٩%) وفي الثالث (٤٣%) في حين ارتفعت إلي (٥٢%) في مستوى الصف الرابع .

٢. إن الضعف في القراءة عند بعض الطلبة أدى إلى ضعفهم في التعبير إذ لم يستطيعوا أن يعبروا بشكل جيد .

دراسة بورد Bord (١٩٩٣م) :

وكان الهدف منها التعرف على الأخطاء الشائعة المرتبطة بالعسر القرائي وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من هذه الأخطاء الشائعة ومن أبرزها عكس الحروف أو تغيير ترتيبها وحدث ثلاثة عيوب تؤدي إلى عسر القراءة .

وهي عيوب صوتية وعيوب إدراكية وعيوب صوتية إدراكية معا ، وإذا لم يقدم لهم البرامج العلاجية يستمرون عاجزين عن القراءة .

دراسة جابور jabbour (١٩٩٢م) :

هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية وأثرها في تحسين الأداء الكتابي للطلبة الخريجين إذ حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. هل يسهم تعليم القراءة في تحسين القدرة الكتابية للمتعلمين بنفس الطريقة التي يسهم فيها تعليم الكتابة ؟

٢. هل يسهم تعليم الكتابة في تحسين القدرة الكتابية العامة للمتعلمين وأدائهم في الكتابة ؟

وتمت الإجابة عن هذه الأسئلة بإجراء مقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد اجتيازهم لدورة لغة انجليزية كلغة ثانية أجنبية في مركز (الانجليزية من اجل أغراض محدودة) واستمرت الدورة لمدة ثلاثة أشهر وبعد المقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها :

١. إن القراءة تسهم في تحسين القدرة الكتابية .

٢. إن هناك تحسناً ما في الأداء الكتابي للطلاب بعد تقديم مادة إضافية ذات علاقة بالكتابة .

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها :

١. تعليم الكتابة يجب أن يكون متوازياً مع تعليم القراءة .
٢. يجب أن يتم تعليم الكتابة بالتدرج بحيث تكون أولى الخطوات (الحروف والتهجئة) ومن ثم التدرج إلى تركيب الجمل وكتابة الفقرات وكتابة المقال .
٣. ضرورة الاهتمام بالواجبات الكتابية البيتية لما لها من قيمة عظيمة وكبيرة .

دراسة جونز Johns (١٩٩٢ م) :

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الكتابة وتمييزها لدى طلاب المرحلة الثانوية . ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات الكتابة وطرحها للاستفتاء ، وذلك لتحديد أهمية كل مهارة حسن نسبتها المئوية. كما اعد برنامجاً يهدف إلى تنمية المهارات التي حصلت على (٥٠%) فأكثر، وتم تدريس البرنامج لمجموعة من الطلاب بعد تطبيق اختبار في مهارات الكتابة، ثم طبق الاختبار نفسه بعد تدريس البرنامج تطبيقاً بعدياً .

من أهم نتائج الدراسة تحديد مهارات التعبير الكتابي في (٣٧) مهارة جاء في مقدمتها معرفة بداية الفكرة ونهايتها ومناسبة الألفاظ للمعاني كما ظهر تحسن واضح على تعبير الطلاب الذين درسوا بواسطة البرنامج المعد حيث قلت نسبة الأخطاء وكانت المعاني أفضل .

التعقيب على الدراسات الأجنبية :

إن البرامج العلاجية لها دور واضح في حدوث تحسن في كل من التحصيل القرائي والكتابي و في زيادة الاتجاهات نحو القراءة والأداء الذهني .

وقد أظهرت بعض نتائج الدراسات الأجنبية عن أن :

- الأطفال الذين لديهم صعوبة في القراءة والكتابة لديهم صعوبة في الأداء.
- الصعوبة في التعلم ترجع إلى عمليات نفسية وثقافية، تؤثر في القدرة على التعلم .
- التلميذ المتأخر في القراءة بعد مرور (٣) سنوات يظهر عادة زيادة في التفاوت بين درجته في القراءة ، والدرجة المتوقعة له فيها مثل دراسة (فيتش، ١٩٩٧).
- أن القراءة تسهم في تحسين الكتابة.
- الارتباط بين عملية القراءة والكتابة يزيد كلما ارتقى التلميذ في السلم التعليمي .
- أثبتت بعض الدراسات أن هناك تحسناً في مستوى الأداء الكتابي للطلبة بعد تقديم مادة إضافية ذات علاقة بالكتابة .

- التدريبات في البرامج العلاجية تؤدي إلى تحسين مهارات الطلبة في القراءة وانتقال أثر التدريب إلى التحصيل في القراءة ولها دور بارز في علاج البطء وعدم الفهم لدى التلاميذ أصحاب الضعف في تعلم القراءة مثل دراسة (بودر، ١٩٩٣) ودراسة (فيتش، ١٩٩٧).
 - أن مجموعة من الدراسات الأجنبية أكدت على فاعلية البرامج العلاجية ، ونجحت في تحسين المستوى القرائي للتلاميذ الذين يعانون من ضعف في تعلم القراءة ؟، ولعل الدراسة الحالية تحاول أن تكمل الجهود السابقة في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بالضعف في المهارات القرائية والكتابية لطلبة الصف السادس .
 - اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات الأجنبية، في أنها قامت على اختبار للقراءة واختبار للكتابة الصحيحة ، لتحديد بعض مظاهر الضعف في المهارات القرائية والكتابية، وقدمت تصوراً لعلاج هذا الضعف في مرحلة هامة جداً من حياة الطالب التعليمية ألا وهي الصف السادس.
- التعليق على الدراسات السابقة :**
- في ضوء الدراسات السابقة التي تم عرضها نلاحظ ما يلي :
- هناك دراسات قامت ببناء برنامج مقترح يعالج الضعف القرائي والكتابي في المرحلة الأساسية بجميع مراحلها مثل : دراسة (أبو طعيمة ، ٢٠١٠) ودراسة (الشخريتي، ٢٠٠٩) ودراسة (أبو حجاج ، ١٩٩٦) وهناك دراسات تتفق مع الدراسة الحالية والتي اهتمت بالصف السادس الاساسي مثل :دراسة (حلس ، ٢٠٠٣) ودراسة (رضوان ، ٢٠٠١) ودراسة (قاسم ، ٢٠٠٠) ودراسة (عقيلان، ١٩٩٠) ودراسة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، ١٩٩٨) ودراسة (يعقوب، ١٩٩٨)
 - أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية علاج الضعف في مهارتي القراءة والكتابة في المراحل الأولى من التعليم لخطورة هذا الأمر على التلاميذ وتفاقمه، إذا ترك في المراحل التعليمية لمتقدمة
 - تبين من الدراسات والأبحاث السابقة أن المنهج الوصفي ، من أفضل المناهج التي تناسب هذا النوع من الدراسات، وخاصة في إثبات اثر البرامج المقترحة والمستخدمه، لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث.
 - أجمعت الدراسات على أهمية القراءة والكتابة ، وهذا يجعل للبحث أهمية .
 - أثبتت بعض الدراسات أهمية ودور القرآن الكريم في تحسين مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى الطلبة .
 - أوصت بعض الدراسات بضرورة عمل دراسات أخرى، تهدف إلى علاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة .

- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أنها كانت تقترح برنامجاً علاجياً لفترة محددة ، بخلاف هذه الدراسة والتي تقترح أن يكون العلاج على طول الفترة الدراسية لطلبة، بحيث أن كل مرحلة لها قدر محدد من القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً.
- بالنظر إلى الدراسات السابقة ،التي تناولت مهارات القراءة والكتابة ، يتبين لنا أن الدراسة الحالية التي قام بها الباحث لم تحظ بالعناية الكافية في المراحل الدراسية المختلفة،في محافظات الوطن ، إذ لم يقف الباحث _على حد علمه_ على دراسات تناولت هذا الموضوع. وتعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تناولت الضعف في مهارات القراءة والكتابة وعلاج الضعف فيهما من خلال تلاوة وحفظ القرآن الكريم في محافظات الوطن .
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة ،وتمثلت هذه الاستفادة في إعداد أدوات الدراسة الحالية ،ووضع فروض الدراسة ،ومعالجة نتائجها.
- وحيث اهتمت تلك الدراسات بالقراءة والكتابة وطرائق علاجها،مما يوحي بأهمية الموضوع ،وضرورة الإضافة إلى الجهود السابقة بالبحث والتجريب، لتحقيق التقدم والنمو والتطور في هذا الطريق.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل الإجراءات التي تم اتباعها في هذه الدراسة والتي شملت منهج البحث المتبع في الدراسة ووصف مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأسلوب اختيارها ، وبيان بناء أداة الدراسة وإيجاد صدقها، وثباتها، واتساقها الداخلي، وضبط المتغيرات كما يحتوي على كيفية تنفيذ الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات وفي ما يلي تفصيل ذلك :

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي بمديرية خان يونس الذين يدرسون في المدارس الحكومية في محافظة خان يونس التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والبالغ عددهم (٢٩٥١) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم .
وطلبة الصف السادس الذين يدرسون في المدارس الخاصة والتي تهتم بتحفيظ القرآن الكريم والبالغ عددهم (١٤٧) طالباً وطالبة ، وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم . في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠) الذين تتراوح أعمارهم بين (١١ - ١٢) سنة .

جدول رقم (١ : ٤)

يبين توزيع مجتمع الدراسة على الطلاب و الطالبات

نوع التعليم	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع الكلي
التعليم العام	١٤٨٨	١٤٦٣	٢٩٥١
التعليم الخاص	١٠٦	٤١	١٤٧

عينة الدراسة:

تم اختيار مدرستين أساسيتين: الأولى للذكور، والثانية للبنات من مدراس التعليم العام، وتم اختيار مدرستين أساسيتين: الأولى للذكور، والثانية للبنات من مدراس التعليم الخاص بطريقة قصدية بحيث اشتملت عينة الدراسة على (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي (٣٠)

طالباً منهم من حفظة أجزاء من القرآن الكريم ، و(٣٠) طالباً من الطلاب غير الحافظين، و(٣٠) طالبة من الحافظات لبعض الأجزاء من القرآن، و(٣٠) طالبة من الطالبات غير الحافظات للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ، بحيث كان الطلبة الحافظين يزيد حفظهم عن خمسة أجزاء من القرآن الكريم ، إلى جانب إتقان التلاوة الصحيحة باحكام التلاوة . وجميع المدارس الأربع تتميز بوجود إدارات تشجع البحث العلمي وتسهل عمل الباحث في تنفيذ الدراسة وتساعده على تخطي المعوقات والصعاب .

وتم اختيار الطلبة داخل المدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال جدول الأرقام حيث تم اختيار (٣٠) طالباً من مدرسة احمد عبد العزيز الأساسية (ب) للبنين، ومدرسة أسامة النجار الأساسية (ب) للبنات تم اختيار (٣٠) طالبة من مدراس التعليم العام ، ومدرسة الصديق النموذجية للبنين تم اختيار (٣٠) طالباً ومدرسة فاطمة الزهراء النموذجية للبنات تم اختيار (٣٠) طالبة من مدارس التعليم الخاص .

جدول رقم (٢ : ٤)

توزيع عينة الدراسة على العينة التجريبية

المدرسة	العدد المسجل	المستبعد	العدد المتبقي
احمد عبد العزيز الأساسية (ب) للبنين	٣٠	٠	٣٠ طالباً
أسامة النجار الأساسية (ب) للبنات	٣٠	٠	٣٠ طالبة
الصديق النموذجية للبنين	٣٠	٠	٣٠ طالباً
فاطمة الزهراء النموذجية للبنات	٣٠	٠	٣٠ طالبة
المجموع	١٢٠	٠	١٢٠ طالباً وطالبة

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي "المقارن" بهدف التعرف على مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، وهو منهج يناسب الدراسة وهذا المنهج يقوم بوصف واقع الفروق بين مستوى طلبة الصف السادس الحافظين لبعض أجزاء القرآن الكريم وأقرانهم من الطلبة غير الحافظين .

أدوات الدراسة وإعدادها :

- ١ - بطاقة ملاحظة للتعرف على مهارة القراءة لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذين يحفظون أجزاء من القرآن الكريم وغير الحافظين .
 - ٢- اختبار معرفي تحصيلي للتعرف على مهارة الإملاء لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذين يحفظون أجزاء من القرآن وغير الحافظين .
- أولاً : بطاقة ملاحظة للتعرف على مهارة القراءة لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذين يحفظون أجزاء من القرآن الكريم وغير الحافظين :

- بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات التالية:
- إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية والتي شملت (٨) فقرات والملحق رقم (٢) يوضح البطاقة في صورتها الأولية.
 - عرض البطاقة علي المشرف من أجل اختيار مدي ملاءمتها لجمع البيانات .
 - تعديل البطاقة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
 - عرض البطاقة على (٢٠) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى ، مديرية التربية والتعليم خان يونس ، والملحق رقم (٣) يبين أعضاء لجنة التحكيم .
 - بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون بلغ عدد فقرات البطاقة بعد صياغتها النهائية (١١) فقرة ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج من (١-١٠) درجات للتعرف على مهارة القراءة لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذين يحفظون أجزاء من القرآن الكريم وغير الحافظين والملحق رقم (٤) يبين البطاقة في صورتها النهائية.

صدق البطاقة :

قام الباحث بتقنين فقرات بطاقة الملاحظة وذلك للتأكد من صدقها كالتالي :

أولاً: صدق المحكمين :

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين متخصصين، ومجموعة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس، وعدد من مشرفي اللغة العربية ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات البطاقة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات البطاقة (١١) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي : Internal Consistency Validity :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٢) طالبا وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (٣) يوضح ذلك :

الجدول (٣ : ٤)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البطاقة مع الدرجة الكلية للبطاقة

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	٠,٨٤٣	دالة عند ٠,١
٢	المد بأنواعه (الألف - الواو - الياء)	٠,٩٠٥	دالة عند ٠,١
٣	التنوين بأنواعه (الفتح - الضم - الكسر)	٠,٩١٥	دالة عند ٠,١
٤	الفواصل والنقاط	٠,٩٣٢	دالة عند ٠,١
٥	تنغيم الصوت عند أساليب الاستفهام والتعجب وغيرها	٠,٩٤١	دالة عند ٠,١
٦	مراعاة نطق الكلمات مضبوطة بالشكل	٠,٩٦٨	دالة عند ٠,١
٧	نطق الحروف مضبوطة بالشكل بصورة صحيحة إذا لم تكن مضبوطة	٠,٩٤١	دالة عند ٠,١
٨	قراءة القرآن الكريم مع الالتزام بأحكام التلاوة	٠,٩٢٦	دالة عند ٠,١
٩	نطق الكلمة المعرفة بـ (أل) التي دخل عليها اللام والكاف، محذوفة الهمزة	٠,٩٨٢	دالة عند ٠,١
١٠	قراءة الحرف بصوته الصحيح فقد يقرأ كلمة (ذرة) ويقول (زرة)	٠,٩٨٠	دالة عند ٠,١
١١	قراءة الحروف المشددة بشكل صحيح	٠,٩٧٩	دالة عند ٠,١

ر الجدولية عند درجة حرية (١٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٥٧٦

ر الجدولية عند درجة حرية (١٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٧٠٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للبطاقة التي تنتمي إليها ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يؤكد أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات البطاقة Reliability :

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات البطاقة، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

ثبات المقياس :Reliability

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ .

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة جتمان فوجد أن معامل الثبات قبل التعديل (٠,٩٧١) وأن معامل الثبات بعد التعديل (٠,٩٧٢) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢- طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (٠,٩٨٥) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٣- ثبات البطاقة باستخدام معادلة هولستي:

قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد ، حيث قام الباحث بتقييم الطلبة بنفسه وبالاستعانة بزميل آخر و قد تم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحث مع زميله وذلك باستخدام المعادلة التالية :

نقاط الاتفاق

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق} + \text{نقاط الاختلاف}}{١٠٠ \times}$$

فحصل على معامل اتفاق عال ومرض والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول رقم (٤ : ٤)

نقاط الاتفاق والاختلاف في الدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف	معامل الاتفاق
المجموع	٩٨	١٢	١١٠	٨٩,١ %

يبين الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت ٨٩,١% وهذا معامل جيد ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد. و يقصد به وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق

إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد ثبات الأداة .

ثانياً : بناء الاختبار التحصيلي للتعرف على مهارة الإملاء لدى طلبة الصف السادس الأساسي

الذين يحفظون أجزاء من القرآن وغير الحافظين :

أعد الباحث اختباراً لقياس تحصيل الطلبة في مهارات الإملاء التي سبق للطلاب وأن تعرف عليها من خلال دراسته في الصف السادس والمراحل السابقة، وقد شمل الاختبار المهارات التالية (مهارة كتابة اللام الشمسية ، مهارة كتابة الهمزة، مهارة كتابة التاء المربوطة ، مهارة كتابة التنوين ، مهارة كتابة المد ،مهارة كتابة الألف بأنواعها ، مهارة كتابة الفعل المعتل الآخر بالواو ، مهارة كتابة حذف النون للإضافة ، مهارة كتابة الحروف المدغمة ، مهارة كتابة دخول حرفي الجر الكاف واللام على الاسم المعرف بال ، مهارة الترقيم) . بحيث تم وضع هذه المهارات من خلال إجراء تحليل مضمون لمنهاج اللغة العربية وحصر ما يحتوي من مهارات الإملاء، وفي ضوء عدد من الاختبارات السابقة التي وضعت لقياس مدى تحصيل الطلاب لمهارة الإملاء .

مبررات تصميم الاختبار

ندرة توافر - في حدود علم الباحث - اختبار يقيس المهارات الإملائية ويتصف بالمرونة والأصالة ويناسب الدراسة الحالية ،ومن خلال عمل الباحث مع مجموعة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس عكفوا على تصميم الاختبار، حيث قاموا بإعداد مجموعة من المهارات الإملائية والتي يجب أن يمتلكها طلبة الصف السادس ، ثم قام الباحث بعرضها على المشرف ، وبعد التعديل والحذف والإضافة ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والاختصاص من أجل التعديل والحذف والإضافة.

تحديد أهداف الاختبار :

- تعد الاختبارات التحصيلية من الأدوات التي يعتمد عليها المعلمون وذوو الاختصاص في العملية التعليمية؛ للتعرف على مدى ما تم تحقيقه من أهداف في إطار العملية التعليمية التعليمية ،وكذلك يهدف إلى التعرف إلى مبدأ فعالية بعض الوسائل، والأساليب، والأدوات ،في تحسين مستوى الطلبة المعرفي. ويهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى تمكن الطلبة من كتابة بعض

المهارات الإملائية التي سبق أن تعرفوا عليها من خلال دراسة منهاج اللغة العربية

- قياس الفارق بين تحصيل الطلبة ممن يدرسون في مدراس التعليم العام الذين يدرسون أربع

حصص فقط لمادة التربية الإسلامية، وتحصيل الطلبة الذين يدرسون في المدارس الخاصة

سبع حصص لمادة التربية الإسلامية في كتابة بعض المهارات الإملائية

- التعرف إلى مدى فعالية تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين مستوى الطلبة الإملائي

- قياس الفارق بين مدى تأثير القرآن الكريم في تحسين مستوى تحصيل الطلاب مقارنة بالطالبات.
- ١ - خطوات بناء الاختبار :
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الإملائية.
- الاطلاع على مقرر الإملاء للصف الخامس والسادس والخطة المقررة والمهارات المناسبة لقدرات الطلبة .
- حصر المهارات الإملائية التي يجب أن يمتلكها الطالب في الصف السادس .
- وضع اختبار لقياس هذه المهارات .

جدول رقم (٥ : ٤)
جدول مواصفات للاختبار

الرقم	المهارة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
١	المهارة الأولى: مهارة كتابة اللام الشمسية	٢	٣,٥٧
٢	المهارة الثانية: مهارة كتابة الهمزة	١٧	٣٠,٣٦
٣	المهارة الثالثة : مهارة كتابة التاء المربوطة	٣	٥,٣٦
٤	المهارة الرابعة : مهارة كتابة التنوين	٣	٥,٣٦
٥	المهارة الخامسة: مهارة كتابة المد	٢	٣,٥٧
٦	المهارة السادسة: مهارة كتابة الألف بأنواعها	٩	١٦,٠٧
٧	المهارة السابعة: مهارة كتابة الفعل المعتل الآخر بالواو	١	١,٧٩
٨	المهارة الثامنة: مهارة كتابة حذف النون للإضافة	١	١,٧٩
٩	المهارة التاسعة: مهارة كتابة الحروف المدغمة	٤	٧,١٤
١٠	المهارة العاشرة: مهارة كتابة دخول حرفي الجر الكاف واللام على الاسم المعرف بال	٢	٣,٥٧
١١	المهارة الحادية عشر: مهارة الترقيم	١٢	٢١,٤٣
	الدرجة الكلية للاختبار	٥٦	١٠٠,٠٠

- وقد عمد الباحث أثناء وضع الاختبار إلى الترابط والتكامل مع الفروع الأخرى ،وعند صياغة فقرات الاختبار راعى الباحث أن تكون الفقرات واضحة لا لبس فيها بحيث يقيس الأهداف التي وضع لقياسها وان تكون في حدود المهارات المطلوبة.
- ٢ - صياغة فقرات الاختبار:

وقد صيغت بنود الاختبار بحيث كانت:

- تراعي الدقة العلمية واللغوية.
 - محددة وواضحة وخالية من الغموض.
 - ممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها.
 - مناسبة لمستوى الطلاب.
- وقد راعى الباحث عند صياغة بنود الاختبار أن تكون من نوع (اكتب ما يملى عليك)، وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة، من حيث الاستخدام وأكثرها ملاءمة لقياس التحصيل وتشخيصه لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها. وكذلك تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار :

- يوجد بكل فقرة فراغ مناسب لكتابة الكلمة التي تملى عليه
 - تم ترتيب فقرات الاختبار من الأسهل إلى الأصعب.
 - بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار وإجاباتها المحتملة، قام الباحث بمراجعتها في ضوء ما يلي:
 - **شكل الفقرات:** راعى الباحث في عرض الفقرات أن تكون ذات شكل ثابت ضماناً لتركيز انتباه الطالب وبناء عليه فقد أشار الباحث إلى مقدمة الفقرة بالأرقام (١)، (٢)، (٣)، (٤)، ... الخ.
 - **محتوى الفقرات:** راعى الباحث عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.
- ٣- وضع تعليمات الاختبار :**

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة على الاختبار في أبسط صورة ممكنة وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

- بيانات خاصة بالطالب وهي : الاسم والجنس واسم المدرسة والصف والتاريخ
 - تعليمات خاصة بوصف الاختبار
 - تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة في المكان المناسب.
- ٤- الصورة الأولية للاختبار :**

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار تشخيصي للتعرف على مهارة الإملاء لدى طلبة الصف السادس

الأساسي الذين يحفظون أجزاء من القرآن وغير الحافظين في صورته الأولية، حيث اشتمل على (٥٤) فقرة ، ملحق (٥) يوضح الاختبار في صورته الأولية، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضهما على لجنة من المحكمين وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كلٍّ من:

- مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.

- عدد بنود الاختبار .

- مدى تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.

- مدى صحة فقرات الاختبار لغوياً.

- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلبة الصف السادس .

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات وحذف البعض وإضافة البعض الآخر، حيث قام الباحث بتعديلها، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكوناً من (٥٦) فقرة والملحق رقم (٦) يوضح أسماء السادة المحكمين.

٥- تجريب الاختبار :

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالباً وطالبة وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

١-التأكد من صدق الاختبار وثباته.

٢- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

٦- تصحيح أسئلة الاختبار :

بعد أن قام طلبة العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قام الباحث بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة ، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلاب محصورة بين (صفر - ٥٦) درجة ، حيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (٥٦) فقرة بالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد تكرارات الإجابات الخاطئة كل فقرة من فقرات الاختبار .

٧- تحديد زمن الاختبار :

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية فكان متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (٣٥) دقيقة . وذلك بتطبيق المعادلة التالية :

زمن إجابة الاختبار = زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الأخير

٨- معامل التمييز و درجة الصعوبة :

بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات الطلبة على أسئلة الاختبار التحصيلي ، وذلك بهدف التعرف على :

- معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار .
- معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار .

و قد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي ، و أخذ (٢٧%) من عدد الطلبة ، (٢٧% x ٣٠) = (٨) طالباً وطالبة كمجموعة عليا ، و (٨) طالباً وطالبة كمجموعة دنيا مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

- معامل التمييز :

و يقصد به : " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين والطلبة الضعاف " . تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية:

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الطلبة المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد المجيبين بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد الفئة الدنيا}}$

و بتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٥) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار .

جدول (٦ : ٤)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
١	٠,٣٨	٢٩	٠,٣٨
٢	٠,٦٣	٣٠	٠,٣٨
٣	٠,٦٣	٣١	٠,٣٨
٤	٠,٣٨	٣٢	٠,٣٨
٥	٠,٦٣	٣٣	٠,٥٠
٦	٠,٥٠	٣٤	٠,٣٨
٧	٠,٥٠	٣٥	٠,٥٠
٨	٠,٣٨	٣٦	٠,٢٥
٩	٠,٥٠	٣٧	٠,٣٨
١٠	٠,٣٨	٣٨	٠,٥٠
١١	٠,٦٣	٣٩	٠,٥٠
١٢	٠,٦٣	٤٠	٠,٣٨
١٣	٠,٦٣	٤١	٠,٥٠
١٤	٠,٥٠	٤٢	٠,٥٠
١٥	٠,٣٨	٤٣	٠,٣٨

٠,٣٨	٤٤	٠,٣٨	١٦
٠,٣٨	٤٥	٠,٦٣	١٧
٠,٥٠	٤٦	٠,٥٠	١٨
٠,٣٨	٤٧	٠,٥٠	١٩
٠,٥٠	٤٨	٠,٦٣	٢٠
٠,٣٨	٤٩	٠,٦٣	٢١
٠,٣٨	٥٠	٠,٦٣	٢٢
٠,٦٣	٥١	٠,٣٨	٢٣
٠,٣٨	٥٢	٠,٣٨	٢٤
٠,٦٣	٥٣	٠,٦٣	٢٥
٠,٥٠	٥٤	٠,٦٣	٢٦
٠,٥٠	٥٥	٠,٣٨	٢٧
٠,٦٣	٥٦	٠,٣٨	٢٨
٠,٤٨	المتوسط الكلي		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معاملات التمييز لفقرات الاختبار بلغ (٠,٤٨) وهو متوسط يقع في الحد المقبول حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .

- **معامل الصعوبة** : ويقصد به " نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة ويقصد به النسبة المئوية للراسبين في الاختبار ."

وتحسب بالمعادلة التالية :

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة خاطئة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}} \times 100\%$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (٧) يوضح معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

جدول (٧ : ٤)

معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
١	٠,٥٦	٢٩	٠,٥٦
٢	٠,٦٩	٣٠	٠,٥٦
٣	٠,٦٩	٣١	٠,٥٦
٤	٠,٤٤	٣٢	٠,٤٤
٥	٠,٦٩	٣٣	٠,٣٨
٦	٠,٦٣	٣٤	٠,٤٤

٠,٣٨	٣٥	٠,٦٣	٧
٠,٥٠	٣٦	٠,٥٦	٨
٠,٤٤	٣٧	٠,٦٣	٩
٠,٣٨	٣٨	٠,٥٦	١٠
٠,٣٨	٣٩	٠,٥٦	١١
٠,٤٤	٤٠	٠,٦٩	١٢
٠,٣٨	٤١	٠,٥٦	١٣
٠,٣٨	٤٢	٠,٦٣	١٤
٠,٥٦	٤٣	٠,٥٦	١٥
٠,٤٤	٤٤	٠,٦٩	١٦
٠,٥٦	٤٥	٠,٥٦	١٧
٠,٣٨	٤٦	٠,٦٣	١٨
٠,٥٦	٤٧	٠,٥٠	١٩
٠,٥٠	٤٨	٠,٦٩	٢٠
٠,٥٦	٤٩	٠,٦٩	٢١
٠,٥٦	٥٠	٠,٦٩	٢٢
٠,٤٤	٥١	٠,٤٤	٢٣
٠,٥٦	٥٢	٠,٤٤	٢٤
٠,٤٤	٥٣	٠,٣١	٢٥
٠,٣٨	٥٤	٠,٦٩	٢٦
٠,٥٠	٥٥	٠,٤٤	٢٧
٠,٤٤	٥٦	٠,٥٦	٢٨
٠,٥٣	المتوسط الكلي		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معاملات الصعوبة بلغ (٠,٥٣) وهو متوسط يقع في الحد المقبول .

٩ - صدق الاختبار : Test Validity :

يقصد بصدق الاختبار بأنه " مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي وضع لأجله "

(عودة وملكاوي ، ١٩٣ :١٩٩٢)

وقد استخدم الباحث طريقتين للتأكد من صدق الاختبار ، هما صدق المحكمين ، صدق الاتساق الداخلي.

أولاً: صدق المحكمين :

يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، حيث إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه . و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في

صورته الأولى على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وأصول التربية ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية ومختصين يعملون في سلك التدريس في المدارس في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاختبار (٥٦) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي : Internal Consistency Validity

ويقصد به " قوة الارتباط بين درجات كل من مستويات الأهداف ودرجة الاختبار الكلي " جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٨ : ٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٦٨	دالة عند ٠,٠١	٢٩	٠,٨٥٤	دالة عند ٠,٠١
٢	٠,٦٤٦	دالة عند ٠,٠١	٣٠	٠,٥٧٨	دالة عند ٠,٠١
٣	٠,٥٨٥	دالة عند ٠,٠١	٣١	٠,٧٣٩	دالة عند ٠,٠١
٤	٠,٥٧٤	دالة عند ٠,٠١	٣٢	٠,٥٣٧	دالة عند ٠,٠١
٥	٠,٦٢٥	دالة عند ٠,٠١	٣٣	٠,٦٨٠	دالة عند ٠,٠١
٦	٠,٤٠٥	دالة عند ٠,٠٥	٣٤	٠,٣٨١	دالة عند ٠,٠٥
٧	٠,٤٥٦	دالة عند ٠,٠٥	٣٥	٠,٥١٩	دالة عند ٠,٠١
٨	٠,٧٢٢	دالة عند ٠,٠١	٣٦	٠,٤٦٧	دالة عند ٠,٠١
٩	٠,٤٧٠	دالة عند ٠,٠١	٣٧	٠,٤٦٧	دالة عند ٠,٠١
١٠	٠,٥٦٤	دالة عند ٠,٠١	٣٨	٠,٨٤٣	دالة عند ٠,٠١
١١	٠,٥٢٤	دالة عند ٠,٠١	٣٩	٠,٧٦٨	دالة عند ٠,٠١
١٢	٠,٥٩٥	دالة عند ٠,٠١	٤٠	٠,٥٤٩	دالة عند ٠,٠١
١٣	٠,٦١٧	دالة عند ٠,٠١	٤١	٠,٦٧٤	دالة عند ٠,٠١
١٤	٠,٧٦٠	دالة عند ٠,٠١	٤٢	٠,٣٧٧	دالة عند ٠,٠٥
١٥	٠,٦٩٧	دالة عند ٠,٠١	٤٣	٠,٤٦٧	دالة عند ٠,٠١
١٦	٠,٣٩٢	دالة عند ٠,٠٥	٤٤	٠,٥٧٠	دالة عند ٠,٠١
١٧	٠,٤٧٨	دالة عند ٠,٠١	٤٥	٠,٦٥٨	دالة عند ٠,٠١
١٨	٠,٥٧٠	دالة عند ٠,٠١	٤٦	٠,٧٤٨	دالة عند ٠,٠١
١٩	٠,٤١٥	دالة عند ٠,٠١	٤٧	٠,٦٩٤	دالة عند ٠,٠١

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٠	٠,٥٣١	دالة عند ٠,٠١	٤٨	٠,٧٤٠	دالة عند ٠,٠١
٢١	٠,٧٤٣	دالة عند ٠,٠١	٤٩	٠,٦٦٥	دالة عند ٠,٠١
٢٢	٠,٦٩٥	دالة عند ٠,٠١	٥٠	٠,٦٤١	دالة عند ٠,٠١
٢٣	٠,٦٦٨	دالة عند ٠,٠١	٥١	٠,٧٠٦	دالة عند ٠,٠١
٢٤	٠,٦٠٨	دالة عند ٠,٠١	٥٢	٠,٦٨٦	دالة عند ٠,٠١
٢٥	٠,٦٤٩	دالة عند ٠,٠١	٥٣	٠,٧٦٨	دالة عند ٠,٠١
٢٦	٠,٨٥٢	دالة عند ٠,٠١	٥٤	٠,٧٤٨	دالة عند ٠,٠١
٢٧	٠,٦٠٠	دالة عند ٠,٠١	٥٥	٠,٦٧٠	دالة عند ٠,٠١
٢٨	٠,٥٧٩	دالة عند ٠,٠١	٥٦	٠,٨١٩	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١،٠,٠٥) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

١٠ - ثبات الاختبار : Test Reliability :

ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الطلبة أنفسهم مرة ثانية. وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات بثلاث طرق هي :

١ - طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاختبار والتي تمثل الفقرات ذات الأرقام الفردية، وكذلك درجة النصف الثاني من درجات الاختبار والتي تمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فوجد ان معامل الثبات قبل التعديل (٠,٧٢٣) أن معامل الثبات بعد التعديل (٠,٨٩٠) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢ - طريقة ألفا كرونباخ :

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (٠,٩٧٠) وهذا يدل على أن

الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.
- طريقة كودر- ريتشارد سون ٢١ :

استخدم الباحث طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشارد سون ٢١ للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية :

$$r_{21} = 1 - \frac{m(k-m)}{c^2}$$

حيث أن : م : المتوسط ك : عدد الفقرات ع : التباين

ك	ع	م	كودر ريتشارد سون ٢١
٥٦	٢٧٨,٥٨٥	٣٥,٠٣٣	٠,٩٧٠

فحصل على معامل كودر ريتشارد سون ٢١ للاختبار ككل فكان (٠,٩٧٠) وهي قيمة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

و بذلك تأكد الباحث من صدق و ثبات الاختبار ، و أصبح الاختبار في صورته النهائية (٥٦)
فقرة . انظر ملحق رقم (٧)

المعالجة الإحصائية :

اعتمد الباحث في دراسته على المعالجات الإحصائية الآتية :

- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل سبيرمان براون.
- **T. test independent sample**

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

الفصل الخامس تحليل النتائج وتفسيرها

أولاً : نتائج الدراسة :

تناول هذا الفصل أهم نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ، بناء على المعالجات الإحصائية التي أجريت باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) كما يقوم هذا الفصل بتحليل هذه النتائج وتفسيرها ، ومن تم تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة .
أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : "ما مستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس الأساسي ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالمهارات القرائية ومن خلال عمل الباحث في مهنة التدريس عمل الباحث مع مجموعة من معلمي اللغة العربية للصف السادس على رصد مجموعة من المهارات القرائية المتوقع من طلاب الصف السادس إتقانها ثم قام الباحث بعرضها على المشرف وبعد الموافقة عليها تم عرضها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والعاملين في مهنة التدريس للتأكد من صحتها ومناسبتها لطلبة الصف السادس من أجل التعديل أو الحذف أو الإضافة وإيداء الرأي حسب ما يروونه مناسباً

وبعد الاستئناس برأي المحكمين قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة البالغة (١٢٠) طالباً وطالبة موزعين على مدارس التعليم العام ومدارس التعليم الخاص وللصدق والموضوعية شاركت لجنة من المختصين في تطبيق بطاقة الملاحظة وهم / الشيخ الفاضل حمدان شراب نائب مفتي خان يونس ماجستير فقه، والأستاذ الفاضل جمال الفقعاوي مدرس لغة عربية ، والأستاذ الفاضل رياض شبير مدرس تربية إسلامية بالإضافة إلى الباحث ومن ثم قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (١ : ٥)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة وكذلك ترتيبها (ن = ١٢٠)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	المهارة
١	٧٩,٨٣	١,٨٧٩	٧,٩٨٣	٩٥٨	١. إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة

٣	٧٧,٥٠	١,٧٩٨	٧,٧٥٠	٩٣٠	٢. المد بأنواعه(الألف - الواو - الياء)
٢	٧٨,٨٣	١,٨٨٤	٧,٨٨٣	٩٤٦	٣. التنوين بأنواعه(الفتح - الضم - الكسر)
٩	٧١,٢٥	١,٨٥٠	٧,١٢٥	٨٥٥	٤. الفواصل والنقاط
١٠	٦٩,٣٣	٢,٠٢٠	٦,٩٣٣	٨٣٢	٥. تنعيم الصوت عند أسليب الاستفهام والتعجب وغيرها
٧	٧٢,٨٣	١,٩٩٧	٧,٢٨٣	٨٧٤	٦. مراعاة نطق الكلمات مضبوطة بالشكل
١١	٦٥,٢٥	٢,٠٠٤	٦,٥٢٥	٧٨٣	٧. نطق الحروف مضبوطة بالشكل بصورة صحيحة إذا لم تكن مضبوطة
٥	٧٦,٠٠	٢,٤٠٦	٧,٦٠٠	٩١٢	٨. قراءة القرآن الكريم مع الالتزام بأحكام التلاوة
٤	٧٦,٢٥	٢,٢٤٩	٧,٦٢٥	٩١٥	٩. نطق الكلمة المعرفة بـ (أل) التي دخل عليها اللام والكاف، محذوفة الهمزة
٦	٧٥,٧٥	٢,٤٥٥	٧,٥٧٥	٩٠٩	١٠. قراءة الحرف بصوته الصحيح فقد يقرأ كلمة (نرة) ويقول (زرة)
٨	٧٢,٠٨	٢,١٩٦	٧,٢٠٨	٨٦٥	١١. قراءة الحروف المشددة بشكل صحيح
	٧٣,٨١	٢١,٣١١	٨١,١٩٢	٩٧٤٣	الدرجة الكلية للبطاقة

يتضح من الجدول السابق :

- ١- أن المهارة الأولى: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٩,٨٣%)
- ٢- تلى ذلك المهارة الثالثة: التنوين بأنواعه(الفتح - الضم - الكسر) حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٨,٨٣%)
- ٣- تلى ذلك المهارة الثانية : المد بأنواعه(الألف - الواو - الياء) حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٧٧,٥٠%)
- ٤- تلى ذلك المهارة التاسعة: نطق الكلمة المعرفة بـ (أل) التي دخل عليها اللام والكاف، محذوفة الهمزة حصلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (٧٦,٢٥%)
- ٥- تلى ذلك المهارة الثامنة: قراءة القرآن الكريم مع الالتزام بأحكام التلاوة حصلت على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٧٦,٠٠%)

- ٦- تلى ذلك المهارة العاشرة: قراءة الحرف بصوته الصحيح فقد يقرأ كلمة (ذرة) ويقول (ذرة) حصلت على المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (٧٥,٧٥%)
- ٧- تلى ذلك المهارة السادسة: مراعاة نطق الكلمات مضبوطة بالشكل حصلت على المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (٧٢,٨٣%)
- ٨- تلى ذلك المهارة الحادية عشر: قراءة الحروف المشددة بشكل صحيح حصلت على المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (٧٢,٠٨%)
- ٩- تلى ذلك المهارة الرابعة: الفواصل والنقاط حصلت على المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (٧١,٢٥%)
- ١٠- تلى ذلك المهارة الخامسة: تنغيم الصوت عند أساليب الاستفهام والتعجب وغيرها حصلت على المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (٦٩,٣٣%)
- ١١- تلى ذلك المهارة السابعة: نطق الحروف مضبوطة بالشكل بصورة صحيحة إذا لم تكن مضبوطة حصلت على المرتبة الحادية عشرة بوزن نسبي قدره (٦٥,٢٥%)
- أما الدرجة الكلية للبطاقة ككل فقد حصلت على وزن نسبي (٧٣,٨١%).

كما يتبين أن أعلى ثلاث مهارات في القراءة الجهرية هي :

- ١- في مهارة : إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٩,٨٣%)
- ٢- في مهارة : التنوين بأنواعه (الفتح - الضم - الكسر) حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٨,٨٣%)
- ٣- في مهارة : المد بأنواعه (الألف - الواو - الياء) حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٧٧,٥٠%)

كما أن أدنى ثلاث مهارات في القراءة الجهرية هي كما يلي :

- ١- المهارة السابعة: نطق الحروف مضبوطة بالشكل بصورة صحيحة إذا لم تكن مضبوطة حصلت على المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (٦٥,٢٥%)
- ٢- المهارة الخامسة: تنغيم الصوت عند أساليب الاستفهام والتعجب وغيرها حصلت على المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (٦٩,٣٣%)
- ٣- المهارة الرابعة: الفواصل والنقاط حصلت على المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (٧١,٢٥%)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:
ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: "ما مستوى المهارات الإملائية لدى طلبة الصف السادس الأساسي؟"
ولإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالمهارات الإملائية ،

ومن خلال عمل الباحث في مهنة التدريس عمل الباحث مع مجموعة من معلمي اللغة العربية للصف السادس على رصد مجموعة من المهارات الإملائية المتوقع من طلاب الصف السادس إتقانها ، ثم قام الباحث بعرضها على المشرف ، وبعد الموافقة عليها تم عرضها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين والعاملين في مهنة التدريس للتأكد من صحتها ومناسبتها لطلبة الصف السادس من أجل التعديل أو الحذف أو الإضافة وإبداء الرأي .

وبعد الاستئناس بآراء المحكمين قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة الدراسة والبالغة (١٢٠) طالباً وطالبة موزعين على مدارس التعليم العام ومدارس التعليم الخاص ومن ثم قام الباحث بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (٢: ٥)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مهارة من مهارات الاختبار وكذلك ترتيبها (ن = ١٢٠)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الاستجابات	المهارة
٢	٨٧,٥٠	٠,٥٨٣	١,٧٥٠	٢١٠	المهارة الأولى: مهارة كتابة اللام الشمسية
٨	٧٠,٤٩	٢,٢٩٠	١١,٩٨٣	١٤٣٨	المهارة الثانية: مهارة كتابة الهمزة
٣	٨٣,٦١	٠,٨١٠	٢,٥٠٨	٣٠١	المهارة الثالثة : مهارة كتابة التاء المربوطة
١٠	٥٨,٦١	٠,٩٢٦	١,٧٥٨	٢١١	المهارة الرابعة : مهارة كتابة التنوين
٩	٦٥,٠٠	٠,٧٨٤	١,٣٠٠	١٥٦	المهارة الخامسة: مهارة كتابة المد
٦	٧٨,٣٣	١,٥٥٥	٧,٠٥٠	٨٤٦	المهارة السادسة: مهارة كتابة الألف بأنواعها
٧	٧٤,١٧	٠,٤٤٠	٠,٧٤٢	٨٩	المهارة السابعة: مهارة كتابة الفعل المعتل الآخر بالواو
١١	٥٦,٦٧	٠,٤٩٨	٠,٥٦٧	٦٨	المهارة الثامنة: مهارة كتابة حذف النون للإضافة
٤	٨٠,٦٣	٠,٩٦٥	٣,٢٢٥	٣٨٧	المهارة التاسعة: مهارة كتابة الحروف

المدغمة					
١	٨٩,١٧	٠,٤٨٨	١,٧٨٣	٢١٤	المهارة العاشرة: مهارة كتابة دخول حرفي الجر الكاف واللام على الاسم المعرف بال
٥	٨٠,٤٥	٢,٠١٩	٨,٨٥٠	١٠٦٢	المهارة الحادي عشر: مهارة الترقيم
	٧٤,١٤	٦,٥٧٣	٤١,٥١٧	٤٩٨٢	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق

- ١- أن المهارة العاشرة: مهارة كتابة دخول حرفي الجر الكاف واللام على الاسم المعرف بال حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٩,١٧%)
 - ٢- تلى ذلك المهارة الأولى: مهارة كتابة اللام الشمسية حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٧,٥٠%)
 - ٣- تلى ذلك المهارة الثالثة : مهارة كتابة التاء المربوطة حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٨٣,٦١%)
 - ٤- تلى ذلك المهارة التاسعة: مهارة كتابة الحروف المدغمة حصلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (٨٠,٦٣%)
 - ٥- تلى ذلك المهارة الحادي عشر: مهارة الترقيم حصلت على المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٨٠,٤٥%)
 - ٦- تلى ذلك المهارة السادسة: مهارة كتابة الألف بأنواعها حصلت على المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (٧٨,٣٣%)
 - ٧- تلى ذلك المهارة السابعة: مهارة كتابة الفعل المعتل الآخر بالواو حصلت على المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (٧٤,١٧%)
 - ٨- تلى ذلك المهارة الثانية: مهارة كتابة الهمزة حصلت على المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (٧٠,٤٩%)
 - ٩- تلى ذلك المهارة الخامسة: مهارة كتابة المد حصلت على المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (٦٥,٠٠%)
 - ١٠- تلى ذلك المهارة الرابعة : مهارة كتابة التتوين حصلت على المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (٥٨,٦١%)
 - ١١- تلى ذلك المهارة الثامنة: مهارة كتابة حذف النون للإضافة حصلت على المرتبة الحادية عشر بوزن نسبي قدره (٥٦,٦٧%)
- أما الدرجة الكلية للاختبار ككل حصل على وزن نسبي (٧٤,١٤%).

كما يتبين أن أعلى ثلاث مهارات في الإملاء هي كما يلي :

١ - أن المهارة العاشرة: مهارة كتابة دخول حرفي الجر الكاف واللام على الاسم المعرف بال
حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٩,١٧%)

٢ - تلى ذلك المهارة الأولى: مهارة كتابة اللام الشمسية حصلت على المرتبة الثانية بوزن
نسبي قدره (٨٧,٥٠%)

٣ - تلى ذلك المهارة الثالثة : مهارة كتابة التاء المربوطة حصلت على المرتبة الثالث بوزن
نسبي قدره (٨٣,٦١%)

كما أن أدنى ثلاث مهارات في الإملاء هي كما يلي :

١ - المهارة الثامنة: مهارة كتابة حذف النون للإضافة حصلت على المرتبة الحادية
عشر بوزن نسبي قدره (٥٦,٦٧%) .

٢ - المهارة الرابعة : مهارة كتابة التنوين حصلت على المرتبة العاشرة بوزن نسبي
قدره (٥٨,٦١%)

٣ - المهارة الخامسة: مهارة كتابة المد حصلت على المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (٦٥,٠٠%)

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:
ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : " يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ
القران الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس ؟
وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (١١) يوضح
ذلك:

جدول (٣ : ٥)

معامل ارتباط بيرسون بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة
الصف السادس

المقياس	الدرجة الكلية للمهارات القرائية	مستوى الدلالة
عدد الأجزاء	*٠,٢٥٧	دالة عند ٠,٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٣٢٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0,05$) بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف
السادس.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:
 ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: " يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس؟
 وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (٤ : ٥)

معامل ارتباط بيرسون بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس

المقياس	الدرجة الكلية للمهارات الكتابية	مستوى الدلالة
عدد الأجزاء	**٠.٣٧٨	دالة عند ٠,٠١

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٥٠

ر الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٣٢٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq ٠,٠١$) بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:
 ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في مستوى بعض مهارات القراءة بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالتحقق من صحة الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في مستوى بعض مهارات القراءة بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample" والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (٥ : ٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في البطاقة بين

متوسطات درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	غير حافظين	٣٠	٥٥,٩٦٧	١٢,١٨٤	١٥,٧٣٠	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	٩٧,١٣٣	٧,٥٥١			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠٥) = ٢,٠٠$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١) = ٢,٦٦$

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للبطاقة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم ، ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب الحافظين للقرآن الكريم. ويعزو الباحث نتائج هذا الفرض إلى ما يلي :

- ١- أثر تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين مستوى الطلاب في المهارات القرائية.
 - ٢- حفظ القرآن الكريم له الأثر الكبير في إتقان القراءة الصحيحة حيث إن الطلاب الحافظين لأجزاء من القرآن الكريم كانت قراءتهم تتمتع بدرجة عالية من الدقة ومراعاة علامات الوقف والتنوين والمخارج الصحيحة والقراءة المشكولة..... الخ
 - ٣- أثر زيادة عدد حصص التربية الإسلامية في تحسين مستوى القراءة، حيث نجد أن عدد حصص التربية الإسلامية في مدراس التعليم الخاص سبع حصص أسبوعياً مقارنة بأربع حصص أسبوعياً لمدراس التعليم العام، حيث أن الزيادة في عدد الحصص كان لصالح التلاوة والحفظ ..
 - ٤- عدم رهبة الطلاب أثناء القراءة ، حيث أن قراءتهم للقرآن الكريم عززت عندهم روح التحدي وعدم الارتباك والخوف أثناء القراءة أمام الآخرين .
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدة دراسات سابقة مثل دراسة (عبد الجواد، ٢٠٠٩) ودراسة (المغامسي، ١٩٩٤) ودراسة (عقيلان، ١٩٩٠) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الحافظين

سادساً : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:
 ينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq ٠,٠٥)$ في مستوى بعض مهارات الإملء بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالتحقق من صحة الفرض التالي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى بعض مهارات الإملاء بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample " والجدول (١٤) يوضح ذلك .
الجدول (٦: ٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار بين متوسطات درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارة الأولى: مهارة كتابة اللام الشمسية	غير حافظين	٣٠	١,٦٠٠	٠,٥٦٣	٣,٨٩٠	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠			
المهارة الثانية: مهارة كتابة الهمزة	غير حافظين	٣٠	١١,٠٣٣	٢,٢٥١	٣,٢٠٩	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	١٢,٨٠٠	٢,٠٠٧			
المهارة الثالثة : مهارة كتابة التاء المربوطة	غير حافظين	٣٠	٢,٠٠٠	١,٠٨٣	٢,٥٩٩	٠,٠١٢	دالة عند ٠,٠٥
	حافظين	٣٠	٢,٥٦٧	٠,٥٠٤			
المهارة الرابعة : مهارة كتابة التنوين	غير حافظين	٣٠	١,٢٦٧	٠,٧٤٠	٣,٧٢٦	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	٢,٠٣٣	٠,٨٥٠			
المهارة الخامسة: مهارة كتابة المد	غير حافظين	٣٠	٠,٨٠٠	٠,٨٠٥	٣,١٧٩	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	١,٤٦٧	٠,٨١٩			
المهارة السادسة: مهارة كتابة الألف بأنواعها	غير حافظين	٣٠	٥,٨٠٠	١,٩١٩	٣,٠٧٧	٠,٠٠٣	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	٧,٠٣٣	١,٠٦٦			
المهارة السابعة: مهارة كتابة الفعل المعتل الآخر بالواو	غير حافظين	٣٠	٠,٥٣٣	٠,٥٠٧	٣,٨٦٢	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	٠,٩٣٣	٠,٢٥٤			
المهارة الثامنة: مهارة كتابة حذف النون للإضافة	غير حافظين	٣٠	٠,٣٣٣	٠,٤٧٩	٢,٦٩٣	٠,٠٠٩	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	٠,٦٦٧	٠,٤٧٩			
المهارة التاسعة: مهارة	غير حافظين	٣٠	٢,٦٦٧	١,٢١٣	٢,٧٩٦	٠,٠٠٧	دالة عند

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
كتابة الحروف المدغمة	حافظين	٣٠	٣,٤٠٠	٠,٧٧٠			٠,٠١
المهارة العاشرة: مهارة كتابة دخول حرفي الجر الكاف واللام على الاسم المعرف بال	غير حافظين	٣٠	١,٦٠٠	٠,٦٧٥	٢,٥٣٣	٠,٠١٤	دالة عند ٠,٠٥
	حافظين	٣٠	١,٩٣٣	٠,٢٥٤			
المهارة الحادي عشر: مهارة الترقيم	غير حافظين	٣٠	٨,٠٠٠	١,٥٣١	٣,٣٨١	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	٩,٤٠٠	١,٦٧٣			
الدرجة الكلية	غير حافظين	٣٠	٣٥,٦٣٣	٥,٦٦٠	٧,١٤٥	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	حافظين	٣٠	٤٤,٢٣٣	٣,٣٨٠			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠٥) = ٢,٠٠$

**قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١) = ٢,٦٦$

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الحافظين للقرآن الكريم والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم ، ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب الحافظين للقرآن الكريم.

ويعزو الباحث نتائج هذا الفرض إلى ما يلي :

- ١- أثر تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين مستوى الطلاب في المهارات الكتابية .
- ٢- أثر القراءة الصحيحة لدى طلاب مدارس التعليم الخاص كانت لها الأثر الإيجابي على الكتابة، حيث أن نطق الحروف بصورة صحيحة، وإخراجها من مخرجها الصحيحة ساعد الطلاب على إتقان الكتابة بصورة صحيحة .
- ٣- معرفة طرق التهجي السليمة ساعد طلاب مدارس التعليم الخاص على إتقان الكتابة السليمة من خلال الاستماع الجيد للكلمة ثم النطق السليم لها ومن ثم كتابتها .
- ٤- تكرار صورة الكلمة في ذاكرة طلاب مدارس التعليم الخاص وذلك من خلال كثرة القراءة من القرآن الكريم مما ساهم في سهولة كتابتها لديهم

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدة دراسات سابقة مثل دراسة (عبد الجواد، ٢٠٠٩) ودراسة (المغامسي، ١٩٩٤) ودراسة (عقيلان، ١٩٩٠) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الحافظين

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع من أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:
ينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات القراءة بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالتحقق من صحة الفرض التالي:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في مستوى بعض مهارات القراءة بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample " والجدول (١٥) يوضح ذلك.
الجدول (٧:٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في البطاقة بين متوسطات درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	غير حافظات	٣٠	٧٤,٠٦٧	١٧,٥٢٦	٦,٣٩٧	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	٩٧,٦٠٠	٩,٩٤٣			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05) = 2,00$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01) = 2,66$

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة $(0,01)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم، وقد كانت الفروق لصالح الطالبات الحافظات للقرآن الكريم ويعزو الباحث نتائج هذا الفرض إلى ما يلي:

- ١- أثر تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين مستوى الطالبات في المهارات القرائية
- ٢- حفظ القرآن الكريم له الأثر الكبير على إتقان القراءة الصحيحة حيث أن الطالبات الحافظات

لأجزاء من القرآن الكريم كانت قراءتهن تتمتع بدرجة عالية من الدقة ومراعاة علامات الوقف والتتوين والمخارج الصحيحة والقراءة المشكولة.....الخ

٣- أثر زيادة عدد حصص التربية الإسلامية في تحسين مستوى القراءة، حيث نجد أن عدد حصص التربية الإسلامية في مدراس التعليم الخاص سبع حصص أسبوعياً مقارنة بأربع حصص أسبوعياً لمدراس التعليم العام حيث أن الزيادة في عدد الحصص كان لصالح التلاوة والحفظ .

٤- عدم رهبة الطالبات أثناء القراءة، حيث أن قراءتهن للقرآن الكريم عززت عندهن روح التحدي وعدم الارتباك والخوف أثناء القراءة أمام الآخرين

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدة دراسات سابقة مثل دراسة (عبد الجواد، ٢٠٠٩) ودراسة (المغامسي، ١٩٩٤) ودراسة (عقيلان، ١٩٩٠) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الحافظين

ثامناً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن من أسئلة الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثامن من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \geq 0,05$) في مستوى بعض مهارات الإملاء بين متوسط درجات الطالبات الحافظات

للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالتحقق من صحة الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى بعض مهارات الإملاء بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample " والجدول (١٦) يوضح ذلك .

الجدول (٨: ٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار بين متوسطات درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارة الأولى: مهارة كتابة اللام الشمسية	غير حافظات	٣٠	١,٤٦٧	٠,٩٠٠	-٢,٧٣٥	٠,٠٠٨	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	١,٩٣٣	٠,٢٥٤			

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارة الثانية: مهارة كتابة الهمزة	غير حافظات	٣٠	١١,٢٠٠	٢,٥٧٨	-٣,٠٥٤	٠,٠٠٣	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	١٢,٩٠٠	١,٦٢٦			
المهارة الثالثة: مهارة كتابة التاء المربوطة	غير حافظات	٣٠	٢,٥٠٠	٠,٨٦١	-٢,٩٠٤	٠,٠٠٥	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	٢,٩٦٧	٠,١٨٣			
المهارة الرابعة: مهارة كتابة التتوين	غير حافظات	٣٠	١,٥٦٧	١,٠٠٦	-٢,٥١٥	٠,٠١٥	دالة عند ٠,٠٥
	حافظات	٣٠	٢,١٦٧	٠,٨٣٤			
المهارة الخامسة: مهارة كتابة المد	غير حافظات	٣٠	١,٢٦٧	٠,٧٤٠	-٢,٤٨٥	٠,٠١٦	دالة عند ٠,٠٥
	حافظات	٣٠	١,٦٦٧	٠,٤٧٩			
المهارة السادسة: مهارة كتابة الألف بأنواعها	غير حافظات	٣٠	٧,٣٠٠	١,٢٦٤	-٢,٧٣٩	٠,٠٠٨	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	٨,٠٦٧	٠,٨٦٨			
المهارة السابعة: مهارة كتابة الفعل المعتل الآخر بالواو	غير حافظات	٣٠	٠,٥٦٧	٠,٥٠٤	-٣,٥٥٩	٠,٠٠١	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	٠,٩٣٣	٠,٢٥٤			
المهارة الثامنة: مهارة كتابة حذف النون للإضافة	غير حافظات	٣٠	٠,٥٠٠	٠,٥٠٩	-٢,١٩٣	٠,٠٣٢	دالة عند ٠,٠٥
	حافظات	٣٠	٠,٧٦٧	٠,٤٣٠			
المهارة التاسعة: مهارة كتابة الحروف المدغمة	غير حافظات	٣٠	٣,١٦٧	٠,٩٥٠	-٢,٤٩٩	٠,٠١٥	دالة عند ٠,٠٥
	حافظات	٣٠	٣,٦٦٧	٠,٥٤٧			
المهارة العاشرة: مهارة كتابة دخول حرفي الجر الكاف واللام على الاسم المعرف بال	غير حافظات	٣٠	١,٦٠٠	٠,٥٦٣	-٣,٨٩٠	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠			
المهارة الحادي عشر: مهارة الترقيم	غير حافظات	٣٠	٣٠,٨٣٣	٥,٠٢٥	-٥,٦٤٥	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	٣٦,٩٠٠	٣,٠٦٧			

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	غير حافظات	٣٠	٨,١٠٠	٢,٤٤٠	-٣,٣٢٢	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	حافظات	٣٠	٩,٩٠٠	١,٦٨٩			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠٥) = ٢,٠٠$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq ٠,٠١) = ٢,٦٦$

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الحافظات للقرآن الكريم والطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم، ولقد كانت الفروق لصالح الطالبات الحافظات للقرآن الكريم.

ويعزو الباحث نتائج هذا الفرض إلى ما يلي :

- ١- أثر تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين مستوى الطالبات في المهارات الكتابية .
 - ٢- أثر القراءة الصحيحة لدى طالبات مدارس التعليم الخاص كانت لها الأثر الإيجابي على الكتابة، حيث أن نطق الحروف بصورة صحيحة وإخراجها من مخرجها الصحيحة ساعد الطالبات على إتقان الكتابة بصورة صحيحة .
 - ٣- معرفة طرق التهجي السليمة ساعد طالبات مدارس التعليم الخاص على إتقان الكتابة السليمة من خلال الاستماع الجيد للكلمة، ثم النطق السليم لها ومن ثم كتابتها .
 - ٤- تكرار صورة الكلمة في ذاكرة طالبات مدارس التعليم الخاص وذلك من خلال كثرة القراءة من القرآن الكريم مما ساهم في سهولة كتابتها لديهم .
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع عدة دراسات سابقة مثل دراسة (عبد الجواد، ٢٠٠٩) ودراسة (المغامسي، ١٩٩٤) ودراسة (عقيلان، ١٩٩٠) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبة الحافظين .

توصيات الدراسة :

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :
- العمل على زيادة حصص التربية الإسلامية في الأسبوع لتساوي عدد حصص اللغة العربية .
 - العمل على تقديم مواد اثرائية للمهارات القرائية والكتابية في ظل وجود دليل للمعلم يساعد على تذليل صعوبات تعليم تلك المهارات.

- إعداد معلمين معالجين في المرحلة الأساسية لمعالجة الضعف القرائي والكتابي عند الطالبة واختيار الطرق السليمة للتخلص من هذه الافة ، بحيث تراعي دور القرآن الكريم .
 - تبليغ أولياء الأمور بمستويات أبنائهم وإرشادهم إلى الطرق السليمة للتغلب على العقبات التي يعاني منهم أبنائهم .
 - قياس مدى استعدادات الطلبة والعوائق التي تمنعهم من تعلم اللغة العربية ومساعدتهم على تخطي هذه المرحلة الهامة من حياتهم التعليمية .
 - زيادة النصوص القرآنية في مادة القراءة كتب اللغة العربية .
 - تشجيع الطلبة المتفوقين في تلاوة ، وحفظ القرآن الكريم ، وذلك من خلال تقديم الحوافز المعنوية والمادية لهم .
 - العناية بإعداد معلمي القرآن الكريم إعداداً متكاملًا لكي يؤديوا رسالتهم على أكمل وجه .
 - ضرورة التنسيق بين معلمي اللغة العربية ، ومعلمي التربية الإسلامية باعتبار المنهجين منهجاً متكاملًا .
 - العمل على وضع برنامج يوصل الطالب إلى حفظ القرآن الكريم كاملاً عند الانتهاء من مرحلة الثانوية العامة .
 - تشجيع الباحثين على إجراء دراسات ، وبحوث حول أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات القرائية ، والكتابية ، وبعض المهارات الأخرى ، وفي جميع المراحل التعليمية .
- مقترحات الدراسة :**
- يرى الباحث أن هذه الدراسة أثارَت مجموعة من المقترحات لبعض الدراسات التي يرى الباحث أنها قد تفتح المجال أمام دراسات أخرى في هذا المجال ، وهي كما يلي :
- معرفة أثر تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين مستوى المهارات القرائية والكتابة لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية .
 - إجراء دراسات لمعرفة أثر تلاوة وحفظ القرآن الكريم في تحسين مستوى الطلبة الجامعيين .
 - تفويم منهاج اللغة العربية (لغتنا الجميلة) للصف السادس الأساسي من حيث اشتماله على عدد المهارات القرائية والكتابية الموجودة فيه .
 - إعداد برنامج لتعليم الحروف الهجائية بالطرق المتبعة في المدارس الدينية مثل القاعدة النورانية .
 - معرفة اثر برنامج بالتعليم الزمري في اكتساب الطلبة المهارات القرائية والكتابية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

القرآن الكريم .

١. إبراهيم ، عبد العليم (١٩٨٣) : " الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية " ، القاهرة ، دار المعارف
٢. إسماعيل ، زكريا (١٩٩٩) : " طرق تدريس اللغة العربية " ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
٣. أبو حجاج ، أحمد (١٩٩٦) : "برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي وبعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي" ، رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا .
٤. أبو طعيمة ، محمد (٢٠١٠) : "أثر برنامج بالعيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .
٥. الأغا ، حياة زكريا (٢٠٠٢) : "مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات" ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، القاهرة .
٦. أبو مغلي ، سميح و سلامة ، عبد الحافظ(٢٠٠٠) : "أساليب تعليم القراءة والكتابة" ، ط ١ ، دار يافا العلمية ، عمان - الأردن .
٧. أبو مغلي ، سميح (٢٠٠١) : " الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية" ، دار يافا ، عمان ، الأردن.
٨. أبو منديل ، أيمن (٢٠٠٦) : "فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٩. أبو موسى ، لطفي (٢٠٠٨) : "أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .
١٠. أبو النجا ، عبد الله عبد النبي (١٩٩١) : "برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
١١. أبو الهيجاء ، فؤاد حسن حسين (٢٠٠٢) " أساليب وطرق تدريس اللغة العربية " ، الطبعة الثانية

١٢. ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم ، دار التراث _ القاهرة.
١٣. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد (١٩٩٠) : "لسان العرب" ، الجزء الثامن ، الجزء الخامس عشر، ط١ ، بيروت ، دار صادر .
١٤. الباقوري ، أحمد حسن (١٩٦٩): "اثر القرآن في اللغة العربية" ، القاهرة : دار المعارف .
١٥. البجة ، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠) : "أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق" ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
١٦. البجة ، عبد الفتاح (٢٠٠٢) : " تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية "، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٧. البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (٢٠٠٠): "صحيح البخاري"، دار إحياء التراث العربي، بيروت: لبنان.
١٨. بدير ، كريمان (٢٠٠٦) : "التعلم الايجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية تربوية معاصرة" ، مصر ، القاهرة ، عالم الكتب.
١٩. بدير ، كريمان و صادق ، اميلي (٢٠٠٢) : " تنمية المهارات اللغوية للطفل " ، النسخة الأخيرة
٢٠. بدير ، كريمان و صادق ، اميلي (٢٠٠٠) : " تنمية المهارات اللغوية للطفل " ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة.
٢١. البليهي ، صالح بن إبراهيم (١٣٩٧ هـ) : "الهدى والبيان في أسماء القرآن" ، المطابع الأهلية ، الرياض .
٢٢. الترميذي ، محمد بن عيسى (١٩٨٢) : "سنن الترميذي" (ترتيب وتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان)، دار الفكر ، الرياض .
٢٣. جابر ، جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٧٤) : "الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية وأدب الأطفال" ، وزارة التربية والتعليم - مصر .
٢٤. الجندي ، أنور (١٩٨٢) " الفصحى لغة القرآن " الطبعة الأولى ، بيروت دار الكتاب اللبناني .
٢٥. الجوجو ، الفت (٢٠٠٤) : "اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .
٢٦. الحسن ، هشام (٢٠٠٠) : " طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة "، ط١ ، الدار العلمية الدولية ، عمان - الأردن.

٢٧. الحسون ، جاسم والخليفة ، حسن (١٩٩٦) : " طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام " ، ط ١ ، ليبيا ، منشورات جامعة عمر المختار .
٢٨. حلس ، داود (٢٠٠٤) : " دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظات غزة " ، دراسة دكتوراة غير منشورة ، السودان ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية .
٢٩. حلس ، مها صادق (٢٠٠٣) : "تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأقصى - غزة .
٣٠. الحمادي ، يوسف (١٩٨٧) : "أساليب تدريس التربية الإسلامية" ، دار المريخ للطباعة ، الرياض .
٣١. خاطر ، محمود رشدي وآخرون (١٩٨٦) : " تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العام في الوطن العربي " ، تونس ، إدارة التربية .
٣٢. خاطر ، محمود رشدي وآخرون (١٩٨١) : " طرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة " ، ط ٢ ، دار المعرفة - القاهرة .
٣٣. خلدون ، عبد الرحمن (١٩٧٨) ، "مقدمة ابن خلدون" ، الطبعة الرابعة .
٣٤. الدخيل ، فهد عبد العزيز (٢٠٠٢) : "برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط وإكسابهم للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية" ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية .
٣٥. الدراويش ، محمد احمد (١٩٩٧) : " فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية " ، عمان - الأردن .
٣٦. الدليمي ، طه علي حسين والوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس (٢٠٠٣) : " الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية " ، دار الشروق ، عمان - الأردن .
٣٧. الدليمي ، طه والوائلي ، سعاد (٢٠٠٥) : " اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها " عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
٣٨. الرازي ، محمد بن أبي بكر (٦٦٠هـ) : " مختار الصحاح " ، دار القلم ، بيروت - لبنان .

٣٩. الرفاعي ، مصطفى صادق (١٣٨٩هـ) : "إعجاز القرآن والبلاغة النبوية" ، المكتبة التجارية ، مصر .
٤٠. رسلان ، مصطفى (١٩٩٠) : "اثر تدريس مهارات التجويد في تلاوة القرآن الكريم لطلاب الصف السادس من التعليم الأساسي" ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد (١٧) ص (٢٥٤-٢٧٦) .
٤١. رضوان ، عبد الله (٢٠٠١) : "منهج لتعليم الإملاء في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس غزة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٤٢. رضوان ، منير محمد (٢٠٠٢) : "أثر استخدام الطريقة الجزئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي بمحافظة غزة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأقصى - غزة
٤٣. رضوان ، هويدا (١٩٩٢) : "برنامج علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي" ، رسالة دكتوراه ، جامعة الإسكندرية .
٤٤. الزرقاني ، محمد عبد العظيم (١٩٩٥) : "مناهل العرفان في علوم القرآن" ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
٤٥. زقوت ، محمد شحادة (١٩٩٩) : "المرشد في تدريس اللغة العربية" ، ط ٢ ، الجامعة الإسلامية - غزة .
٤٦. السلامي ، عمر (١٩٨٠) : "الإعجاز الفني في القرآن" ، مؤسسات عبد الكريم عبدالله ، تونس .
٤٧. سليمان ، نايف وآخرون (٢٠٠١) : "أساليب تعليم الأطفال القراءة و الكتابة" ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان - الأردن .
٤٨. سمك ، محمد صالح (١٩٩٨) : "فن التدريس للتربية اللغوية" دار الفكر العربي .
٤٩. السيوطي ، جلال الدين (١٩٧٤) : "الإتقان في علوم القرآن" ، تحقيق أبو الفضل ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة .
٥٠. الشافعي ، إبراهيم (١٩٨٩) : "التربية الإسلامية وطرائق تدريسها" ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
٥١. شحاته حسن سيد وآخرون (١٩٨٨) : "تعليم التربية الدينية الإسلامية" ، ط ١ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
٥٢. الشخريتي ، سوسن شاهين (٢٠٠٩) : "أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية - بشمال غزة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .

٥٣. الشمري، هدى والساموك، سعدون (٢٠٠٥): "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، دار وائل للنشر .
٥٤. الشوملي، علي (١٩٩٥): "ضعف الطلاب في الإملاء من الصف الثالث إلى الصف السادس وطرق العلاج"، مجلة دراسات السلسلة: العلوم الإنسانية، المجلد الثاني والعشرين، العدد الثالث، عمان - الأردن: مطبعة الجامعة الأردنية. ص(١٣٨- ١٧١)
٥٥. صافي، شيماء حسام الدين (٢٠٠٥): "أكثر من طريقة لترغيب طفلك في مدرسته وواجباته"، ط١، الرواد، عمان - الأردن .
٥٦. صالح، عبد الرحمن (١٩٩٩): "اثر الحاسوب في تعلم التلاوة"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد السابع عشر، العدد(١٠) ص(٤٣) إلى ص (٦٢) .
٥٧. صالح، هدى محمد (١٩٩٤): "الأنشطة التربوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية .
٥٨. الضبع، ثناء (٢٠٠١): "تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الاطفال"، الطبعة الأولى، القاهرة - دار الفكر التربوي .
٥٩. ظافر، محمد والحمادي، يوسف (١٩٨٤): "التدريس في اللغة العربية"، ط١، الرياض، دار المنهج للنشر .
٦٠. عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٧): "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، ط٢، دار الميسرة، عمان - الأردن .
٦١. عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٣): "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، دار المسرة، عمان - الأردن .
٦٢. عامر، فخر الدين (٢٠٠٢): "طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية": ط٢، عالم الكتب، القاهرة .
٦٣. عبادة، حسان (٢٠٠٢): "تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال"، ط١، دار صفاء - الأردن .
٦٤. عبد الجواد، إياد (٢٠٠٩): "مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد السابع عشر ص٦٧٣ - ص(٧٠٧ - ٧٣٩).

٦٥. عبد الحميد ، هبه محمد (٢٠٠٦) : "أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية" ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان - الأردن .
٦٦. عبد الرب ، نواب الدين (١٤٠٩هـ) : "كيف تحفظ القرآن الكريم" ، مكتبة ابن القيم ، المدينة.
٦٧. عبد الرحمن ، سعد ومحمد ، إيمان زكي (٢٠٠٢) : "الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال" ، ط ١ ، مكتبة الفلاح ، القاهرة.
٦٨. عبد الرحيم ، عبد الجليل (١٤٠١هـ) : "لغة القرآن الكريم" ، مكتبة الرسالة الحديثة ، الأردن
٦٩. عبد العال ، عبد المنعم سيد (٢٠٠٢) : "طرق تدريس اللغة العربية" ، مكتبة غريب ، القاهرة .
٧٠. عبد الهادي ، نبيل وأبو حشيش ، عبد العزيز (٢٠٠٣) : "مهارات في اللغة والتفكير" ، ط ١ ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
٧١. العسقلاني ، ابن حجر (١٤٢١) : "فتح الباري بشرح صحيح البخاري" ، الطبعة الأولى ، المطابع الأهلية ، الرياض .
٧٢. عقيلان ، محمد موسى (١٤١١هـ) : "دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس" ، الكتاب السنوي الثالث ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود : الرياض، ص(١٨٩-١١٧) .
٧٣. العلي ، فيصل حسين (١٩٩٨) : " المرشد الفني لتدريس اللغة العربية " ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
٧٤. علي ، يعقوب (١٩٩٦) : "التعليم التعاوني ودوره في علاج صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا" ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس .
٧٥. عودة ، احمد ومكاوي ، فتحي (١٩٩٢) : "أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية" ، الطبعة الثانية ، اربد ، الأردن : مركز بيضون .
٧٦. عوض ، فايز السيد (١٩٩٥) : "أثر القرآن الكريم على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ التعليم الأساسي" ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، ص(٤٣٤-٤٦٤).
٧٧. الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها (١٩٩٩) : "الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وآدابها" .
٧٨. فورة ، ناهض صبحي (٢٠٠٣) : "فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأقصى - غزة .

٧٩. قاسم ، حازم محمود (٢٠٠٠) : "فعالية استخدام مداخل حديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
٨٠. قطب ، محمد (١٤٠٨ هـ) : "واقفنا المعاصر" ، مؤسسة المدينة للصحافة ، جدة .
٨١. كندي ، هانم حامد (١٩٩٠) : "الفروق في مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية في الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة" ، كلية التربية للبنات ، مكة المكرمة ، السعودية .
٨٢. المبارك ، مازن (١٩٧٩) " نحو وعي لغوي " ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
٨٣. محمد ، على إسماعيل (١٩٩٨) : "فاعلية العلوم الشرعية في تنمية مهارات الكتابة العربية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية" ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الثاني والخمسون، ص(٢١٤-٢٤١).
٨٤. مذكور ، علي أحمد (٢٠٠٧) : " طرق تدريس اللغة العربية " ط١ ، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع .
٨٥. المرسي، محمد (١٩٩٦) : "فعالية التعلم الاتقاني في علاج الأخطاء اللغوية المصاحبة لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين" ، وقائع لمؤتمر الثامن للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مناهج المتفوقين دراسياً والمتأخرين، كلية التربية، جامعة عين شمس.(٦٨-٩٨).
٨٦. مسلم ، حسن أحمد (٢٠٠٢) : " برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الابداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
٨٧. معروف ، نايف محمود (١٩٩١) : خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط٤ ، دار النفائس ، بيروت - لبنان .
٨٨. المغامسي ، سعيد (١٩٩١) : "دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة" ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، جامعة الملك سعود .
٨٩. المغامسي سعيد بن فالح (١٩٩٤) : " العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الحادي عشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية. ص(٣٥٤-٣٧٨)
٩٠. مقدمة ابن خلدون (١٩٨٥) : " العبر وديوان المبتدأ والخير" ، القاهرة : دار المعارف .
٩١. المقوسي ، أحمد محمد (١٩٩٥) : " أساليب تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية "

٩٢. منسي ، حسن (١٩٩٨) : "مشكلات الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة الأساسية الأولى" ، مجلة الطالب المعلم (٢) ، عمان -الأردن،(٨٥-١١٢)
٩٣. النجار ، بسام عايش (٢٠٠٠) : "علاقة الثقافة الإسلامية بالقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة خان يونس" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة
٩٤. النحلوي ، عبد الرحمن (١٩٧٩) : "أصول التربية الإسلامية" ، دار الفكر ، دمشق .
٩٥. نصر ، حمدان علي (١٩٩٥) : "تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى في المرحلة الأساسية بالأردن" ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة الرابعة ، العدد السابع،ص(٣١٢-٣٤٨).
٩٦. النوري ، محمد جواد وآخرون (٢٠٠٤) : "لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي" ، ج ١ ، البيرة - رام الله - فلسطين .
٩٧. النيسابوري ،مسلم بن حجاج(٢٠٠٠) : "صحيح مسلم" ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٩٨. الهاشمي ،عابد توفيق (١٩٨٥) : " طرق تدريس التربية الإسلامية " ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٩٩. الهاشمي ، عبد الرحمن والعزاوي ، فائزة (٢٠٠٥) : " تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي " ، ط ١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- ١٠٠.وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (١٩٩٨) : "مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي) في فلسطين" ، مركز القياس والتقويم ، غزة
- ١٠١.يعقوب ، حسين (١٩٩٨) : "مستوى إتقان طلبة الصف السادس الأساسي لمهارة الفهم والاستيعاب القرائي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في الدول المضيفة" ، مجلة المعلم الطالب (٢) عمان - الأردن،ص(١٤٧-١٧٢).
- ١٠٢.يعقوب ، علي (١٩٩٦) : "التعلم التعاوني ودوره في علاج صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا" ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس .
- ١٠٣.يونس ، فتحي علي و الناقه ، محمود كامل و طعيمة ، رشدي أحمد (١٩٩٦) : "تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته" ، القاهرة ، سعد سمك للطباعة

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- ١- Jabbour Georgette(١٩٩٢).Im proving the writing skill of ESPC medical students: an Experimental Approach. Damascus UNIV Journal _٧٨_ Number (٢٩,٣٠)
- ٢- Juel,Children(١٩٩٨). Learning to read write : A longitu dinal study of ٥٤ children from first though fourth Grades journal of educational psychology,٨٠(٤) pp.٤٣٧_٤٤٧.
- ٣- Mcfeely N.(١٩٩٩) A comparative study of writing component of the language Arts curricula in Japan (ph.D Disscrtation ,university of san Francisco).A.D.١٠٦٠/١٢p.٤٢٨٨_A
- ٤- Johns, M.(١٩٩٢). Communication in writing a rhetorical model for developing composition skills ED.D.D.A.I- ٣٦/٨.
- ٥- Border , E.A (١٩٨٠) : Developmental dyslexia-a new diagnostic approach based on the identification of three sub typcs , journal of school health , Vol . ٤٢ .

الملاحق

ملحق رقم (١)

كتاب الموافقة من الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

ج ٣٥/ع

الرقم: Ref ... 201605/10

التاريخ: Date

حفظه الله.

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع / تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهدىكم عمادة الدراسات العليا أعطر تهنيتها، وترجو من سيادتكم الكرم بتسهيل مهمة الطالب/ أحمد رشاد مصطفى الأسطل برقم جامعي 120070147 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والمحتوية بما:

مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته

بتلاوة وحفظ القرآن الكريم

والله ولي التوفيق،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



مؤرخة: /
+ /

ملحق رقم (٢)

كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم العالي

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Assist. Deputy Minister Office



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب وكيل الوزارة المساعد

الإدارة العامة للتخطيط التربوي
الرقم: د/ت ٤ / مذكرة داخلية (١٨٠١٢)
التاريخ: ١٤/٥/٢٠٢٠م
الموافق: ٢٧/جمادى الأولى ١٤٤١

السيدة / مديرة التربية والتعليم - خان يونس المحترمة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

نبدكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث أحمد رشاد الأسطل، والذي يجري بحثاً بعنوان: "مستوى المهارات القرائية والكتابية لسدي طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم"، في تطبيق أدوات البحث على عينة من مدرّاه ومعلمي اللغة العربية ومطلبة المرحلة الأساسية تكرر وإذات وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. زياد محمد ناجية
الوكيل المساعد للشؤون التعليمية



بإسناد سراري لمدرسة شمس إيمان
لجان من اساتذ البناصة
ليتم تقييمه كونه ايمتسح على منه
سه اطلعت وقررت منحها بما لا يتجاوز
مصلحة المدرسة والطلاب وكمبر

نعمه
مريم البريد
طعمه منتم للمعينة

أ. عبدة المحيية الزظمة



السيدة / مديرة التربية والتعليم العالي
السيدة / وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية العالي

ملحق رقم (٣)

تحكيم مضمون اختبار بهدف البحث العلمي .

الدكتور الفاضل :..... حفظه الله

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية_ المناهج وطرائق التدريس ، وذلك بعنوان " مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم " وعليه يطرح الباحث مجموعة من الفقرات التي تحاول قياس المهارات الإملائية إلى جانب بطاقة ملاحظة بهدف التعرف على المهارات القرائية .
لذا أرجو من سيادتكم التكرم بإبداء الرأي حول هذه الفقرات وبطاقة الملاحظة من

حيث :

١. الصياغة اللغوية .
٢. صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث:

أحمد رشاد مصطفى الأسطل

ملحق رقم (٤)

بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية

و سوف تتضمن بطاقة الملاحظة المهارات التالية:

الدرجة	المهارة المراد قياسها	م
	المد بأنواعه (الألف - الواو - الياء) .	١
	التنوين بأنواعه (الفتح - الضم - الكسر) .	٢
	الفواصل والنقاط .	٣
	تنغيم الصوت عند أساليب الاستفهام والتعجب وغيرها .	٤
	مراعاة نطق الكلمات مضبوطة بالشكل .	٥
	قراءة القرآن الكريم مع الالتزام بأحكام التلاوة .	٦
	نطق الكلمة المعرفة بـ (أل) التي دخل عليها اللام والكاف ، محذوفة الهمزة .	٧
	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .	٨

ملحق رقم (٥)

بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

و سوف تتضمن بطاقة الملاحظة المهارات التالية:

الدرجة	المهارة المراد قياسها	م
	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	١
	المد بأنواعه (الألف - الواو - الياء).	٢
	التنوين بأنواعه (الفتح - الضم - الكسر).	٣
	الفواصل والنقاط.	٤
	تنغيم الصوت عند أساليب الاستفهام والتعجب وغيرها.	٥
	مراعاة نطق الكلمات مضبوطة بالشكل.	٦
	نطق الحروف مضبوطة بالشكل بصورة صحيحة إذا لم تكن مضبوطة.	٧
	قراءة القرآن الكريم مع الالتزام بأحكام التلاوة.	٨
	نطق الكلمة المعرفة بـ (أل) التي دخل عليها اللام والكاف ، محذوفة الهمزة.	٩
	قراءة الحرف بصوته الصحيح فقد يقرأ كلمة (ذرة) ويقول (زرة).	١٠
	قراءة الحروف المشددة بشكل صحيح	١١

ملحق (٦)

أسماء السادة المحكمين لبطاقة الملاحظة

م	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية
١	د. خليل حماد	وزارة التربية والتعليم	دكتوراه لغة عربية
٢	د. يوسف عاشور	الجامعة الإسلامية	دكتوراه لغة عربية
٣	د. محمد كلاب	الجامعة الإسلامية	دكتوراه لغة عربية
٤	د. أسامة حماد	الجامعة الإسلامية	دكتوراه لغة عربية
٥	د. نايف العطار	وكالة الغوث	دكتوراه مناهج تربية إسلامية
٦	د. سليمان أبو جراد	وكالة الغوث	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٧	د. إياد عبد الجواد	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٨	د. ماجد مطر	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٩	أ. باسم البابلي	الجامعة الإسلامية	ماجستير لغة عربية
١٠	أ. بسام صيام	مديرية التربية والتعليم	بكالوريوس لغة عربية
١١	أ. احمد العبادلة	مديرية التربية والتعليم	ماجستير لغة عربية
١٢	أ. محمود لافي	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٣	أ. إبراهيم قنطه	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٤	أ. خالد اللحام	مديرية التربية والتعليم	ماجستير لغة عربية
١٥	أ. عبد الجواد الاسطل	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس لغة عربية
١٦	أ. عبد الحليم السعدوني	مدرسة طارق بن زياد	بكالوريوس لغة عربية
١٧	أ. جمال الفقعاوي	مدرسة هارون الرشيد	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٨	أ. عبد الحكيم ناصر الدين	مدرسة عبد الله صيام	بكالوريوس لغة عربية
١٩	أ. أيمن أبو منديل	مدرسة بني سهيلا	ماجستير مناهج وطرق تدريس
٢٠	أ. عماد أبو زرقة	مدرسة محمد كامل الأغا	بكالوريوس لغة عربية

ملحق (٧)

الاختبار في صورته الأولى

م	العبارة
١	يحثنا الإسلام على _____ .
٢	_____ ركن من أركان الإسلام .
٣	_____ إلى المدرسة مبكراً .
٤	_____ المدير المجتهد .
٥	نبي الله _____ أبو الأنبياء .
٦	_____ دروسي دون تأخير .
٧	عمر _____ الخطاب هو ثاني الخلفاء الراشدين .
٨	_____ القيم من علماء المسلمين .
٩	الغذاء الصحي له _____ كثيرة .
١٠	إن _____ اللبيب ، أقتع سائله .
١١	كن _____ في دراستك ولا تكسل .
١٢	_____ الطلبة عن موعد الامتحان .
١٣	_____ الرجل الحكيم الخلاف بين المتخاصمين .
١٤	ترفع الأمم الراقية من _____ معلمها .
١٥	قال تعالى " _____ عبادي أني أنا الغفور الرحيم " .
١٦	لا يجوز للإِنسان أن _____ بأخيه الإِنسان .
١٧	أكره _____ الإِنسان على الكذب .
١٨	إنَّ _____ الوفي يكرم والديه .
١٩	الصدق _____ .
٢٠	اجعل لكل _____ عملاً يفيدك .
٢١	ينظف الإِنسان _____ قبل الأكل وبعده .
٢٢	ألقي _____ في _____ من التلاميذ .
٢٣	حفظت من القرآن أحد عشر _____ .
٢٤	اشتريت صندوقاً _____ بالكتب النافعة .
٢٥	قال تعالى " _____ الرسول بما أنزل إليه من ربه " .
٢٦	يقيم المحسنون _____ لإطعام الفقراء .
٢٧	يشرف المسجد الأقصى على _____ جميلة .
٢٨	اقتلع الاحتلال أشجار الزيتون في _____ الضفة الغربية .
٢٩	_____ الطائر في السماء .
٣٠	قال تعالى " _____ ربك ألا تعبدوا إلا إياه " .
٣١	_____ اليهود على الحرم الإبراهيمي في الخليل .

٣٢	ذهبتُ _____ إلى المدرسة.
٣٣	الله أن ينصر المسلمين . _____
٣٤	ضرب _____ المدرسة المثل الأعلى في الأخلاق .
٣٥	أولادكم الأخلاق الحميدة في الصغر . _____
٣٦	التلاميذ كثيرون _____ المتفوقين قبلون .
٣٧	القرآن له أجر عظيم . _____
٣٨	كان الفاروق _____ في الحق .
٣٩	قال تعالى " _____ يتساءلون " .
٤٠	يسأل الإنسان _____ يفرحه .
٤١	تدرس باجتهاد ترسب . _____
٤٢	يبحث رجال الشرطة؟ _____

علامات الترقيم :

اكتب علامة الترقيم المناسبة في الفراغ:

- ١ - ثانياً _____ المسجد الأقصى .
- ٢ - من حسنت آداب مجالسته _____ ثبتت في الأفتدة مودته _____
- ٣ - قال رسول الله _____ صلى الله عليه وسلم _____ "خيركم من تعلم القرآن وعلم _____ ."
- ٤ - هل حفظت القرآن كاملاً _____ .
- ٥ - ما أعظم خلق الله _____ .
- ٦ - أعط الفقير صدقة _____ إن كان معك فضل زاد _____ .
- ٧ - من آيات الإيمان وحسن الخلق _____ أن يتصدق الإنسان مما يحب _____ .
- ٨ - شاهدت كثيراً من مساجد خان يونس _____ المسجد الكبير ومسجد السلام ومسجد الصحوه .

ملحق (٨)

لاختبار في صورته النهائية

م	العبارة
١	يحثنا الإسلام على _____ .
٢	_____ ركن من أركان الإسلام .
٣	_____ إلى المدرسة مبكراً .
٤	_____ المدير المجتهد .
٥	نبي الله _____ أبو الأنبياء .
٦	_____ دروسي دون تأخير .
٧	عمر _____ الخطاب هو ثاني الخلفاء الراشدين .
٨	_____ القيم من علماء المسلمين .
٩	الغذاء الصحي له _____ كثيرة .
١٠	إن _____ اللبيب ، أقنع سائله .
١١	كن _____ في دراستك ولا تكسل .
١٢	_____ الطلبة عن موعد الامتحان .
١٣	_____ الرجل الحكيم الخلاف بين المتخصصين .
١٤	ترفع الأمم الراقية من _____ معلمها .
١٥	قال تعالى " _____ عبادي أني أنا الغفور الرحيم " .
١٦	لا يجوز للإنسان أن _____ بأخيه الإنسان .
١٧	أكره _____ الإنسان على الكذب .
١٨	إنَّ _____ الوفي بكرم والديه .
١٩	الصدق _____ .
٢٠	اجعل لكل _____ عملاً يفيدك .
٢١	ينظف الإنسان _____ قبل الأكل وبعده .
٢٢	ألقي _____ في _____ من التلاميذ .
٢٣	حفظت من القرآن أحد عشر _____ .
٢٤	اشتريت صندوقاً _____ بالكتب النافعة .
٢٥	قال تعالى " _____ الرسول بما أنزل إليه من ربه " .
٢٦	يقيم المحسنون _____ لإطعام الفقراء .
٢٧	يشرف المسجد الأقصى على _____ جميلة .
٢٨	اقتلع الاحتلال أشجار الزيتون في _____ الضفة الغربية .

_____ الطائر في السماء .	٢٩
قال تعالى " _____ ربك ألا تعبدوا إلا إياه ."	٣٠
_____ اليهود على الحرم الإبراهيمي في الخليل .	٣١
ذهبتُ _____ إلى المدرسة .	٣٢
_____ الله أن ينصر المسلمين .	٣٣
ضرب _____ المدرسة المثل الأعلى في الأخلاق .	٣٤
_____ أولادكم الأخلاق الحميدة في الصغر .	٣٥
_____ التلاميذ كثيرون _____ المتفوقين قليلون .	٣٦
_____ القرآن له أجر عظيم .	٣٧
_____ كان الفاروق _____ في الحق .	٣٨
قال تعالى " _____ يتساءلون ."	٣٩
يسأل الإنسان _____ يفرحه .	٤٠
_____ تدرس باجتهاد ترسب .	٤١
_____ يبحث رجال الشرطة؟	٤٢
_____ خلق الإنسان من صلصال _____	٤٣
_____ في شهر رمضان أجرٌ عظيم .	٤٤

علامات الترقيم

اكتب علامة الترقيم المناسبة في الفراغ:

- ١ - ثانياً _____ المسجد الأقصى .
- ٢ - من حسنت آداب مجالسته _____ ثبتت في الأئدة مودته _____ .
- ٣ - قال رسول الله _____ صلى الله عليه وسلم _____ "خيركم من تعلم القرآن وعلم _____ ."
- ٤ - هل حفظت القرآن كاملاً _____ .
- ٥ - ما أعظم خلق الله _____ .
- ٦ - أعط الفقير صدقة _____ إن كان معك فضل زاد _____ .
- ٧ - من آيات الإيمان وحسن الخلق _____ أن يتصدق الإنسان مما يحب _____ .
- ٨ - شاهدت كثيراً من مساجد خان يونس _____ المسجد الكبير ومسجد السلام ومسجد الصخرة .

ملحق (٩)

أسماء السادة المحكمين لبطاقة الملاحظة

م	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية
١	د. خليل حماد	وزارة التربية والتعليم	دكتوراه لغة عربية
٢	د. يوسف عاشور	الجامعة الإسلامية	دكتوراه لغة عربية
٣	د. محمد كلاب	الجامعة الإسلامية	دكتوراه لغة عربية
٤	د. أسامة حماد	الجامعة الإسلامية	دكتوراه لغة عربية
٥	د. نايف العطار	وكالة الغوث	دكتوراه مناهج تربية إسلامية
٦	د. سليمان أبو جراد	وكالة الغوث	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٧	د. إياد عبد الجواد	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٨	د. ماجد مطر	جامعة الأقصى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
٩	أ. باسم البابلي	الجامعة الإسلامية	ماجستير لغة عربية
١٠	أ. بسام صيام	مديرية التربية والتعليم	بكالوريوس لغة عربية
١١	أ. احمد العبادلة	مديرية التربية والتعليم	ماجستير لغة عربية
١٢	أ. محمود لافي	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٣	أ. إبراهيم قشطه	مديرية التربية والتعليم	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٤	أ. خالد اللحام	مديرية التربية والتعليم	ماجستير لغة عربية
١٥	أ. عبد الجواد الاسطل	مدرسة هارون الرشيد	بكالوريوس لغة عربية
١٦	أ. عبد الحليم السعدوني	مدرسة طارق بن زياد	بكالوريوس لغة عربية
١٧	أ. جمال الفقعاعي	مدرسة هارون الرشيد	ماجستير مناهج وطرق تدريس
١٨	أ. عبد الحكيم ناصر الدين	مدرسة عبد الله صيام	بكالوريوس لغة عربية
١٩	أ. أيمن أبو منديل	مدرسة بني سهيلا	ماجستير مناهج وطرق تدريس
٢٠	أ. عماد أبو زرقة	مدرسة محمد كامل الأغا	بكالوريوس لغة عربية

ملحق (١٠)

الإجابة الصحيحة للاختبار

م	الإجابة الصحيحة	م	الإجابة الصحيحة
١	الصدق	٢٣	جزءاً
٢	الحج	٢٤	معباً
٣	أذهب	٢٥	آمن
٤	أكرم	٢٦	مآذب
٥	إبراهيم	٢٧	ربا
٦	أكتب	٢٨	قرى
٧	بن	٢٩	علا
٨	ابن	٣٠	وقضى
٩	فوائد	٣١	استولى
١٠	سئل	٣٢	بشرى
١١	دؤوباً	٣٣	ندعو
١٢	يتساعل	٣٤	معلمو
١٣	رأب	٣٥	علموا
١٤	شأن	٣٦	لكن
١٥	نبي	٣٧	قارئ
١٦	يهزأ	٣٨	جريئاً
١٧	تجرو	٣٩	عم
١٨	المرء	٤٠	عماً
١٩	منجاة	٤١	إلا
٢٠	وقت	٤٢	عمن
٢١	فمه	٤٣	كالفخر
٢٢	رياض، قصيدة، جمع	٤٤	للعبادة

علامات الترقيم الصحيحة :

{ الفاصلة - النقطة - الفاصلة المنقوطة - الشرطة - علامتا الحصر - النقطتان الرأسيتان - علامة الاستفهام - علامة التعجب - علامتا التنصيص - علامة الحذف }

ملحق رقم (١١)
صور تطبيق الاختبار













Islamic University –Gaza
Deanship Of Graduate Studies
Faculty Of Education
Curriculum and methodology Department



The level of literacy skills to the sixth grade students , and it's relationship to reciting and memorizing KORA'N

Prepared by the researcher :
Ahmed Rashad Mustafa Al-Astal

Thesis Under the supervision of
Dr. Dawoud Darweesh Hellis

Thesis submitted in Partial fulfillment of the requirements for the
Master's Degree of Islamic University –Gaza, Faculty Of Education ,
Curriculum and methodology Department .

١٤٣١ H - ٢٠١٠ G